

مدارات
رمزية المسجد في الثورات العربية 18
رأي
فيتو، موسكو والزهران على شرعية رامي مخلوف 19

# القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6942 الجمعة 7 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - 9 ذو القعدة 1432 هـ

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 6942 Friday 7 October 2011

## فقدتم مصداقيتكم وعدالتكم عوراء

عبد الباري عطوان

استقبال وليم هيغ وزير الخارجية البريطانية للسيدة تسيبي ليفني رئيسة وزراء اسرائيل السابقة في مكتبه بوزارة الخارجية واحتفاؤه بها، هو يوم اسود في تاريخ العدالة البريطانية، واهانة كبرى لا يمكن وصفها لدماء اكثر من 1400 فلسطيني من ابناء قطاع غزة، نصفهم على الأقل من الاطفال، احرقت اجسادهم الطرية قتال الفوسفور الابيض الاسرائيلية المحظورة دوليا.

السيدة ليفني ارتكبت جرائم حرب في قطاع غزة وفق تقرير القاضي غولدستون، ويداها ملطختان بدماء أهالي القطاع العزل، وفرش السجاد الاحمر لها من قبل الحكومة البريطانية هو مباركة بريطانية رسمية لهذه الجرائم، وتوفير الغطاء الشرعي والقانوني لها.

القضاء البريطاني كان مفخرة لبريطانيا وشعبها وديمقراطيتها بسبب استقلاليتها وقضاته، عن السلطة التنفيذية، ولكن الحكومة الحالية المنحازة بالكامل لاسرائيل وجرائمها مارست ضغوطا كبيرة لادخال تعديلات تسحب السلطة الشرعية من هذا القضاء، وتجعل من العدالة انتقائية وذات طابع سياسي، وهذه جريمة اخلاقية كبرى.

في الماضي، وقبل ادخال هذه التعديلات كان من حق اي انسان ان يتقدم الى القضاء لتوقيف اي انسان متهم بارتكاب جرائم حرب، وتترك مسؤولية تجريم هذا الشخص او تبرئته الى القاضي، الآن ورضوخا للضغوط الاسرائيلية، جرى ادخال تعديلات على هذا القانون، تسحب هذا الحق المشروع، وتعطي مدير النيابة العامة سلطة القرار في هذا الشأن، وعلى اي شخص يريد الادعاء على مجرمي الحرب التقدم اليه، وهو الذي يقرر ما اذا كان في مقدور الشخص المعني الذهاب الى المحكمة ام لا.

\*\*\*

العدالة البريطانية سقطت في الاختبار الاول عندما رفض مدير النيابة العامة البريطاني طلبا تقدم به محام مدافع عن حقوق الانسان لرفع دعوة ضد ليفني امام المحاكم البريطانية، والمطالبة باعتقالها تحت ذريعة انها تزور بريطانيا في مهمة خاصة، توفر لها الحصانة من الملاحقة القضائية.

هذا يعني ان جميع مجرمي الحرب من الجنرالات الاسرائيليين يستطيعون دخول بريطانيا والاقامة فيها دون اي ملاحقة قانونية بسبب الانحياز في تطبيق هذا القانون. فإذا كنت تنتمي الى دولة صديقة فإن القانون لا يطبق عليك، مهما ارتكبت من جرائم حرب، اما اذا كنت من دولة غير صديقة لبريطانيا مثل ليبيا القذافي، او ايران حمدي نجاد، فإنك ستعرض للاعتقال فوراً.

قانون مطاردة مجرمي الحرب، وتقديمهم الى العدالة تبنته الديمقراطيات الغربية تعاطفا مع اليهود، وللخصاص من مجرمي الحرب النازيين، الذين ارتكبوا جريمة المحرقة، وحتى لا يجدوا اي مكان آمن في العالم، وعندما اصبح هذا القانون يطبق على ضحايا الهولوكوست بسبب جرائمهم التي يرتكبونها ضد الابرياء الفلسطينيين تقدم الحكومة البريطانية على تعديله وبما يعني هؤلاء من الملاحقة القانونية.

بريطانيا «ام الديمقراطية» و«القضاء المستقل» ترضخ للابتزاز الاسرائيلي، وتطرح سمعة قضائها وديمقراطيتها، لارضاء الاسرائيليين ومجرمي الحرب من قاداتهم، لان ضحاياهم من العرب والمسلمين ومن الفلسطينيين على وجه التحديد، الذين تسببت بريطانيا في نكبتهم وضياح حقوقهم وتشريدهم من وطنهم.

الحكومة البريطانية تعتقل الشيخ رائد صلاح بتهمة تشكيل خطر على الامن البريطاني، وهو الرجل المسالم الذي لم يقتل دجاجة في حياته، بينما تفتح ابوابها على مصراعها امام تسيبي ليفني التي ارسلت حكومتها الدبابات والطائرات لقصف الابرياء في قطاع غزة دون رحمة او شفقة، وتدمير بيوتهم المتهاكلة فوق رؤوس اطفالهم.

ان وجود ليفني على الارض البريطانية هو «وصمة عار» للحكومة البريطانية المحافظة، وتأكيد اضافي على ان كل ادعاءاتها حول الديمقراطية وحقوق الانسان التي استخدمتها لتبرير عدوانها على العراق، وتدخلها العسكري في ليبيا، هي مجرد اكاذيب فارغة من أي مضمون.

لا نستغرب ان يقدم تنفيذ كاميرون رئيس هذه الحكومة على ادخال التعديلات القانونية هذه لارضاء اصدقائه في تل ابيب، ولا نتفاجا اذا كان وزير خارجيته وليم هيغ هو الذي استقبل ليفني بالترحاب، متباها بهذا الانتصار الكبير، فالاول كان رئيس جماعة اصدقاء اسرائيل في مجلس العموم البريطاني، والثاني انضم الى هذه الجماعة وهو في الرابعة عشرة من عمره.

\*\*\*

كننا نتوقع من الحكومة البريطانية ان تعلق ابوابها ونوافذها في وجه المسؤولين الاسرائيليين جميعا، وليس مجرمي الحرب منهم فقط، بسبب مخالفتهم للقوانين الدولية ومعاهدة جنيف الرابعة، بالاستمرار في الاستيطان ومصادرة الاراضي، ورفض كل الاستجداءات البريطانية، في هذا الخصوص، ولكن هناك «سحراء» اسرائيليا لا نعرف أسرارهم، يجعل المسؤولين البريطانيين يركعون امام هؤلاء، طالبين الصصح والغفران، لان قوانينهم لا يمكن ان تمسهم بأي سوء حتى لو ثبتت الاتهامات ضدهم.

مؤسف ان بريطانيا التي تقدمت بالأمس بمشروع قانون الى مجلس الامن الدولي لفرض عقوبات على النظام السوري لانه يقتل شعبيه، تعفي الاسرائيليين من اي مساءلة قانونية لقتلها شعبا صغيرا محاصرا موجعا بقصفه من البر والبحر والجو لثلاثة اسابيع متواصلة دون رحمة او شفقة. لن تصدق كل الادعاءات البريطانية حول حقوق الانسان، ولن نستمتع مطلقا لتصريحات ومحاضرات المسؤولين فيها حول تأييدهم للربيع العربي، فهؤلاء يفتقدون كليا الى المصداقية، ويقولون عكس ما يفعلون، ويمارسون الكذب والخداع في ايشع صورته وأشكاله.

بريطانيا ستكون الخاسر الأكبر من هذه السياسات المؤيدة للظلم والقتل وانتهاك القوانين الدولية، التي كانت أبرز المساهمين في وضعها، بل وفرضها على البشرية، فالعالم العربي يتغير بسرعة نحو الديمقراطية وحقوق الانسان والعدالة الاجتماعية والقانونية، اما هي فتتخلف وبسرعة متناهية، وهذا امر مؤسف بكل المقاييس.

الدم الفلسطيني ليس له اي اعتبار لدى حكومة المحافظين البريطانية، طالما انه يسفك على ايدي الاسرائيليين، فهؤلاء فوق كل القوانين والاعراف، ومسومح لهم بارتكاب ما شاؤوا من جرائم حرب، وعليهم ان يكونوا مطمئنين الى اميرين اساسيين، الاول «الفيثو» الامريكي الذي يوفر لهم الحماية في الامم المتحدة، والثاني الوفاء البريطاني الدائم لهم.

لا نملك، ازاء هذا الجور والظلم الغربيين، البريطاني والامريكي خاصة، غير ان نظل نكتب، وندق الجرس، دون ان ننسى ان العيب فينا وفي امتنا النائمة، فاقدة الحركة والكرامة، التي تقبل بمثل هذه الاهدانات.

## تعزيزات عسكرية من طرابلس لجبهة بني وليد القذافي يحذر زعماء العالم النامي من نفس مصيره نيران القناصة توقف زحف الثوار على مدينة سرت



ثوار ليبياون بحالة اشتباك على خطوط المواجهة في مدينة سرت

واضاف «يقولون ان المجلس هو الممثل الشرعي للشعب الليبي، فمن اين اكتسب الشرعية هل انتخبه الشعب، هل كلفهم الشعب الليبي» (-)، الاحوال في ليبيا لا تطاق»، ورغم سيطرة قوات المجلس الانتقالي على طرابلس ومعظم انحاء ليبيا، ما زالت قوات القذافي تقاوم بشراسة في مدينة سرت المحاصرة وترغم مقاتلي المجلس الانتقالي على خوض حرب شوارع، ويتربح المجلس الانتقالي سقوط سرت لا إعلان «تحرير» البلاد تماما.

جاء ذلك فيما عاقت نيران القناصة الكثيفة التي تطلقها القوات الموالية للجبهة القذافي امس الخميس تقدم القوات الحكومية الليبية التي تحاول السيطرة على سرت مسقط رأس الزعيم الليبي المخلوع، مما جعل توقعات الحسم التسرع لهذه المعركة يبدو متفائلا أكثر مما يجب.

وقال قادة لقوات المجلس الوطني الانتقالي هذا الاسبوع انهم يعتقدون انهم سيسيطرون على المدينة التي يسكنها 75 ألف شخص تماما قبل يوم الاحد.

لكن الموالين للقذافي الذين انسحب أكثرهم إلى سرت عندما فقدوا السيطرة على المدن الأخرى يقاومون بشدة، وليس لهذه

العاصمة - وكالات: قال الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي إن قادة العالم النامي الذين اعترفوا بالمجلس الوطني الانتقالي الذي اطاح به بمساعدة من حلف شمال الأطلسي سيواجهون نفس المصير.

وقال في إشارة واضحة للدعم العسكري من جانب حلف الأطلسي لقوات المجلس الانتقالي «إذا كانت قوة البوارج تفرض الشرعية.. استعدادا لإقامة مجالس تفرض بقوة البوارج وتحل مكانكم».

والدس القذافي بتصريحاته في تسجيل صوتي حصلت عليه «رويترز» امس الخميس من قناة «الراي» التلفزيونية التي تتخذ من سورية مقرا.

ودعا في التسجيل الى «تنظيم تظاهرات مليونية بهدف اسماع الناس صوتهم الراض لمجلس عملاء الناتو (-) ورفض ما يحاولون فرضه من ابوات الدمار».

وقال القذافي «لا تخافوا من احد انتم الشعب وانتم اصحاب الحق وانتم اهل البلاد ولا يستطيع احد ان يسلبكم هذا الحق

ويسلمكم ليبيا ويطلق النار عليكم. انتم تتظاهرون بسليما امام العالم مدافعين، تشجعوا وانتقوا منهم واخرجوا للثوار».

## المجلس الوطني المعارض ينتخب السبت في القاهرة هيئته الادارية برئاسة غليون مقتل 12 باشتباكات في ادلب.. وقوات سورية تقتل معارضا داخل لبنان

واعلن مبعوثيها التي يعمل على الاتصال تداعيات الازمة السورية الى لبنان.

وايدى «قلقا على المنطقة بكاملها»، قائلا «ان الانفجار في سورية لن يكون داخليا، بل سيطلق المنطقة».

الذي ذلك أعلن برهان غليون الرئيس المؤقت للمجلس الوطني السوري الذي يضم عدة تيارات معارضة ان المجلس سيجتمع السبت في القاهرة بهدف انتخاب هيئته الادارية.

وقال برهان غليون لفرانس برس الخميس انه سيتم قريبا الاعلان عن رئيس المجلس، لكن مصادر سورية اكدت الاتفاق على غليون رئيسا.

«اطارا للوحدة المعارضة السورية» يضم اطرافا متنوعة من المعارضة السورية لنظام الرئيس بشار الاسد.

ويضم المجلس خصوصا معارضين مستقلين، والاخوان المسلمين ولجان التنسيق المحلية، والمجلس الاعلى لقيادة الثورة السورية، ويحظى بدعم من الهيئة العامة للثورة السورية، وممثلين للحزاب الشيوعية والاشورية. (تفاصيل ص 5)

بيروت - نيقوسيا - جنيف - باريس - وكالات: دخلت قوة من الجيش السوري الاراضي اللبنانية في منطقة حدودية في البقاع (شرق) الخميس واطلقت النار على مواطن سوري، ما أدى الى مقتله، فيما ارتفع الى 12 عدد القتلى الذين سقطوا خلال الاشتباكات بين قوات عسكرية وامنية سورية ومسلحين يعتقد انهم جنود منشقون في قرى جبل الزاوية في محافظة ادلب غرب سورية، كما افاد الرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد ان «القتلى هم سبعة جنود من الجيش السوري النظامي وخمسة من المدنيين والمنشقين بالإضافة الى اصابة العشرات بجروح» في مواجهات في محافظة ادلب قرب الحدود التركية.

وفي بيروت قال مصدر امني «دخلت قوة من الجيش السوري بعد ظهر الخميس الاراضي اللبنانية الصعبة في جردو منطقة عرسال (شرق)، وعمدت الى اطلاق النار على المزارع على الخطيب، ما أدى الى مقتله على الفور».

واوضح المصدر ان على الخطيب سوري متزوج من لبنانية ومقيم في المنطقة حيث الحدود متداخلة بين البلدين.

## يونيسف نعلن مقتل 94 طفلا وجرح 240 آخرين منذ بداية الثورة اليمن: وضع مأسوي مع تصاعد القتل العشوائي للمدنيين

في القطاع العام والخاص، إثر إصابة الوضع الاقتصادي بتدهور كبير.

وتزداد الأسعار للسلع الأساسية والخدمات مع كل تدهور في الوضع السياسي والأمني، وخسول أطراف الصراع في مواجهات مسلحة، وبالذات بين القوات الموالية للرئيس علي صالح والقوات المؤيدة للثورة الشعبية ورجال القبائل المسلحين.

وتحوّلت مدينة تعز إلى منطقة مكتوبة لكثرة القصف العشوائي واتساع دائرته الذي شمل كافة الأحياء السكنية ولم يستثن أي منطقة، والتي اضطر سكان المدينة تحت وطأة القصف الشديد إلى النزوح الجماعي إلى القرى القريبة.

وتطلعت منظمة الطفولة التابعة للأمم المتحدة (يونيسف) بيان استنكارا ما يدور في اليمن من عمليات استهداف للمدنيين وفي مقدمتهم النساء والأطفال، وطالبت جميع الأطراف بضبط النفس والابتعاد عن استهداف المدنيين.

وقالت المنظمة في بيانها الصادر من مقرها الرئيس في نيويورك بالقد لثق 94 طفلا على الأقل قتلهم وأصيب 240 طفلا من جراء إطلاق الرصاص أو القصف في اليمن منذ بدء الاضطرابات المدنية هذا العام.» (تفاصيل ص 3)

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

تتهدد اليمن كوارث انسانية عديدة مع تصاعد العمليات العسكرية لقوات النظام في أكثر من مكان ومع استمرار التوتر السياسي والتصعيد الثوري في البلاد، والذي يتجه نحو الانهيار الكامل للوضع سياسيا وعسكريا واقتصاديا. وفي شباط (فبراير) واذار (مارس) الماضيين سارعت السلطات السعودية إلى كبح احتجاجات في المنطقة الشرقية واعتقلت أكثر من 100 شخص.

## مسلمة امريكية تقاضي شركة طيران طردها من الطائرة

لوس أنجلس - يو بي اي: رفعت امرأة امريكية مسلمة دعوى قضائية ضد شركة طيران «ساوث ويست» بعد طردها من إحدى طائراتها في آذار (مارس) الماضي إثر تكلمها على الهاتف الخليوي وإساءة الضيفة فهم ما تقوله. وذكرت صحيفة «لوس انجلس تايمز» امس الخميس أن أروم عباسي كانت ترتدي الحجاب في آذار (مارس) على متن طائرة متوجهة من منطقة سان خوسيه إلى سان دييغو، وقد طردت بعد أن سمعتها الضيفة تقول على الهاتف الخليوي بالإنكليزية «إنه انطلاق» فيما كانت قد قالت، يجب أن انطلق.. وتتهم عباسي، وهي امريكية من اصل باكستاني شركة الطيران بالتمييز ضدها.

## قطر تدعم الموازنة المصرية بـ 500 مليون دولار

القاهرة - «القدس العربي»: أعلنت فائزة أبو النجا، وزيرة التخطيط والتعاون الدولي المصرية، أن قطر اتاحت 500 مليون دولار دعما للموازنة المصرية، وأنه جار الانتهاء من إجراءات باقي عناصر الحزمة، فضلا عن دراسة المشروعات الاستثمارية في ضوء قرار الدوحة زيادة استثماراتها في مصر بمبلغ 10 مليارات دولار، في القطاعات التي تمثل أولوية للجانب المصري.

جاء ذلك في تصريح لها يوم الأربعاء أوضحت فيه انها تبحث خلال لقائها يوم الجمعة الماضي مع الدكتور خالد بن محمد العطية وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية مختلف مجالات التعاون التنموي والاستثماري بين البلدين الشقيقين، التي جاء في إطار متابعة الزيارات المتبادلة بين كبار مسؤولي الجانبين، على رأسهم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر والشيخ تميم بن حمد ولي العهد، للقاءه والزيارة، التي قام بها الدكتور عماد شرف رئيس مجلس الوزراء المصري للدوحة، فضلا عن الزيارات المتعددة، التي قام بها القاهرة وزير الدولة للشؤون الخارجية، خلال توليه منصب وزير الدولة للتعاون الدولي.

## رجال دين شيعة بالسعودية يناون بأنفسهم عن الاحتجاجات

دبي - رويترز: وعد رجال دين شيعة السلطات في السعودية باستخدام نفوذهم لمنع وقوع مزيد من الاحتجاجات في المنطقة الشرقية وسعوا للثأر بأنفسهم عن الاحتجاجات.

وكانت السعودية قالت ان الاحتجاجات التي وقعت ليل الاثنين اسفرت عن إصابة 14 شخصا بينهم 11 شرطيًا في المنطقة الشرقية واتهمت دولة اجنبية بآثارها.

وعادة ما تكون إيران هي المصويرة بالإشارة الى دولة اجنبية تتدخل في منطقة شيعية، ويعيش في المنطقة الشرقية أكثر من مليوني شيعي طامًا شكوا من المعاملة على أنهم مواطنون من الدرجة الثانية في المملكة.

وقال الشيخ الشيعي السعودي البارز توفيق السيف لرويترز انه جرى التوصل إلى اتفاق مع السلطات لاحتواء الموقف لأن الاحتجاجات كانت مقنصرة على قرية واحدة ولم تكن واسعة.

وفي شباط (فبراير) واذار (مارس) الماضيين سارعت السلطات السعودية إلى كبح احتجاجات في المنطقة الشرقية واعتقلت أكثر من 100 شخص.



## ردود فعل غاضبة من الاحكام القاسية ضد المعارضين... ومخاوف من تفجر المظاهرات في عاصوراء

# مزيد من الاضطرابات في البحرين... وحكام البلاد السنة يعدون بالاصلاح... والغالبية الشيعية مازالت تغلي



العامل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة

الوسائل التي تستخدمها الجماعات الشيعية على حد وصفه. ويرى توفيق السيف وهو معلق سعودي من المنطقة الشرقية التي يسكنها عدد كبير من الشيعة إنه قد يكون من الصعب على السعودية ان ترسل قوات الى البحرين مرة أخرى إذا اندلعت احتجاجات بنفس حجم مظاهرات شباط (فبراير). وقال إن الرد الشيعي يمكن أن يكون أعنف. (رويترز)

الملك حمد للتحقيق في الاحتجاجات والاحداث التي أعقبتها تقريرها هذا الشهر. وقال رئيسها شريف بسويوني انه لا يعتقد انه كانت هناك سياسة تعذيب منهجي مما اثار احتجاجات شيعية خارج مكاتب اللجنة في المنامة. وقال الدبلوماسي ان التحقيق الذي أجهد أي تحرك لإرسال محققين من الامم المتحدة سيحاول على الأرجح توجيه نفس القدر من اللوم إلى الطرفين ليقول ان بعض المحتجين استخدموا العنف لكن الحكومة انتهكت حقوق الانسان في ردها. وقال «ما ينبغي أن يفعله كل جانب هو ان يقرأ الجزء الخاص به وليس الخاص بالجانب الآخر» لكنه اضاف ان الملك بناء عليه فسكن تلك انباء طيبة.. ويمكن ان يعرقل متشدون مساعي المصالحة حيث يقول الشيعة ان أوامر الملك بإعادة كثيرين من الذين عزلوا من وظائفهم أثناء الاحتجاجات إلى أعمالهم قد تم تجاهلها. وترد الحكومة ومؤيدوها بأن مثل هذه الأساليب غير وطنية وتضر الاقتصاد إذ انسحبت بالفعل بعض البنوك من الدولة التي كانت مركزا سياحيا ومصرفيا.

وقال «أنا قالوا ان الشيعة أقلية يمكنهم القول انهم على صواب وان هؤلاء أقلية من مثيري المتابع.. وربما يمكن للضغط الأمريكي ان يدفع الحكومة نحو تقديم تنازلات في محادثات مع أحزاب المعارضة لكن الاضطرابات في سوريا واليمن وليبيا قد تكون مقدمة على التغيير الديمقراطي في البحرين ضمن قائمة أولويات الرئيس باراك اوباما. وتستضيف البحرين وهي حليف استراتيجي مهم للولايات المتحدة الاسطول الخامس الامريكي الذي يؤمن ممرات الملاحة في الخليج قرب ايران. وخوفا من ان يكسب الشيعة نفوذا اتهم كتاب مؤيدون للحكومة في صحف بحرينية واشنطن بالتآمر للاطاحة بالنظام. وهم يريدون منع الملك حمد من ابرام اتفاق جديد مع جمعية الوفاق وهي جماعة المعارضة الشيعية الرئيسية. وكتب المدون جوستا جينجرل وهو باحث في شؤون البحرين بجامعة ميشيغان ان البعض في النخبة السننية مازالوا يريدون تهيش جمعية الوفاق. وكانت الحكومة جمدت خططا لغلاقها في عيدين وزراء جدا بينما يبقى هو نفسه فوق رقابة البرلمان. ومن المقرر ان تسلم لجنة من محامين دوليين شكلها

وقال دبلوماسي غربي «انهم يشعرون بالغضب انهم مازالوا يواجهون صعوبات.. لكنهم يتحركون للخروج منها..» وأضاف «كثيرون في الحكومة سيضعون في حساباتهم ان لديهم غطاء سياسيا واقتصاديا من مجلس التعاون الخليجي». وأشار الدبلوماسي الى علامات على ان فصيلا متشددا داخل الحكومة لا يريد ان يغير منهجه. وزاد رئيس الوزراء من ظهوره العلني في الاسابيع الاخيرة وقال رجل دين سني بارز في الاسبوع الماضي ان عزله «خطأ أحمر». وتقول الحكومة البحرينية ان المعارضة الشيعية التي تتزعمها جمعية الوفاق الوطني تمثل أقلية وان تجمع الوحدة الوطنية وهو جماعة يقودها السنة شكلت هذا العام لمواجهة الوفاق يمثل الغالبية الذين يؤيدون الاصلاح بايقاع يحدهه الحكام. وقال مسؤول «الوضع الذي نحن فيه الان هو ان الغالبية البسيطة للذين يعيشون في البحرين والغالبية التي صوتت لاختيار البرلمان وكثيرون غير الوفاق بعد اتفاق علني من واشنطن. من خلال وسائل عنيفة». وفي البيئة الطائفية الساخنة لما بعد الانتفاضة في البحرين يقول كثير من السنة انهم يشككون في الغالبية العديدة وان جميع الذين انضموا الى حركة الاحتجاج كان دافعهم الرغبة في اقامة جمهورية اسلامية على غرار ايران. وعبر الدبلوماسي عن قلقه من هذه الراء. وقال

وسوف يتعقد البرلمان يوم الاحد للمرة الاولى منذ انتفاضة فبراير شباط ومارس آذار التي اندلعت بالهام من الانتفاضتين الناجحتين اللتين اطاحتا برئيسي مصر وتونس. لكن في البحرين كانت النتيجة مختلفة تماما إذ نجحت السلطات في وقف الاحتجاجات مستعينة بالاحكام العرفية وبقوات سعودية. وتحركت السعودية بعزم غير مألوف لأنها كانت تخشى من ان حكام البحرين ربما يقدمون تنازلات لاقتسام السلطة مع الشيعة الذين تنتظر اليهم الرياض على انهم وكلاء لايران. وقتل 30 شخصا على الاقل واصيب المئات والقي القبض على أكثر من 1000 شخص اثناء أو بعد الاحتجاجات. وفي الايام القليلة الماضية أصدرت محاكم عسكرية احكاما بالسجن لفترات طويلة على عشرات المعارضين والمحتجين الشيعة بالإضافة الى 20 طبيا وممرضاً لدورهم في الاحتجاجات. ولقيت هذه الاحكام وخاصة التي صدرت ضد الأطباء والممرضين انتقادات دولية شديدة في الوقت الذي تكافح فيه البحرين لمواجهة ما تروده الغالبية الشيعية بأنها مضطهدة وتكافح من اجل الحصول على حقوق سياسية واقتصادية. كما تضررت السمعة العالمية للبحرين بانها مركز تجاري لكن الحكومة تقاوم نداءات لاجراء اصلاحات واسعة يدعمها في ذلك تأييد الدول الخليجية المجاورة.

**المنامة - من اندرو هاموند:** يأمل الحكام السنة للبحرين في ان تمنع وعود الاصلاح والاحكام القاسية حدوث مزيد من الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية لكن الغالبية الشيعية مازالت تغلي ولا ترى تقدما يذكر في تحقيق مطالبها بالتغيير في الدولة التي تشهد استقطابا شديدا. وفي علامة على التشدد من جانب الشيعة دعا نشطون في ائتلاف شباب 14 فبراير الى العصيان المدني. ويمكن ان تصبح نكزى يوم عاشوراء في اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) واولائل كانون الاول (ديسمبر) الحدث الذي انتظره التالي. وهدف المحتجين في نهاية الامر هو استعادة دوار (ساحة) في المنامة اصبح رمزا لانتفاضة مطلع العام الحالي التي باءت بالفشل. وتقول الدولة الخليجية التي تحكمها عائلة آل خليفة السننية انها ستعزز سلطات البرلمان لمراقبة الوزراء بعد «الحوار الوطني» الذي أجري في حزيران (يونيو). وتقول السلطات ان أي اصلاحات اخرى يجب ان تأتي من خلال ذلك الإطار مما يحد من إمكانية تحقيق تقدم بشأن المطالبين الرئيسيين للمعارضة وهما اعاد المجلس المنتخب سلطة تشريعية حقيقية وعزل رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان عم الملك حمد من منصبه الذي يشغله منذ عام 1971.

## اعتقال جنديين من القوات الخاصة البريطانية بسبب أسلحة غير مشروعة احتجاج مناهض لأمريكا في كابول في ذكرى الحرب الافغانية ومقتل قائد شرطة وطفل في هجومين منفصلين بأفغانستان



مظاهرون أفغان خلال احتجاجات على مقتل الرئيس الأفغاني الأسبق برهان الدين رباني

اقيم اوروزجان ان والي خان، القائد الثاني للجندي الامريكي اندرو هولمز والي جوارد جثة المزارع الأفغاني الشاب الذي قتله بالرصاص. وحكم على الجندي الامريكي بالسجن سبع سنوات عن الجريمة التي وقعت عام 2010. وأضاف ان نجل خان وحارسه اصيبا في الانفجار. وشهد العام الحالي رقما قياسيا من القتلى في صفوف المدنيين. وعلى الرغم من ان المتوردين يتحملون 80 في المئة من هذه الحوادث الا ان القتل بأيدي جنود اجانب يفجر استياء شعبي. وتتحمل الولايات المتحدة النصيب الاكبر من النقد الموجه للوجود الغربي في افغانستان. وصاح رجل في أخرى «لا للدماء الذي أراه في هذا البلد هو نتيجة الغزو الامريكي لافغانستان. بعد رحيل الغزاة ستكون بلادنا آمنة». الى ذلك قال مسؤولون افغان ان قائد شرطة قتل في هجوم بقتيلة جنوبي البلاد، في حين لقي طفل حتفه عندما فتح مسلحون نيران اسلحتهم على حافلة ركاب في حادث منفصل على الطريق في كابل. وأشارت الصحيفة إلى ان محدثا

وكان من بين الصور البارزة في الاحتجاج صورة للجندي الامريكي اندرو هولمز والي جوارد جثة المزارع الأفغاني الشاب الذي قتله بالرصاص. وحكم على الجندي الامريكي بالسجن سبع سنوات عن الجريمة التي وقعت عام 2010. وأضاف ان نجل خان وحارسه اصيبا في الانفجار. وشهد العام الحالي رقما قياسيا من القتلى في صفوف المدنيين. وعلى الرغم من ان المتوردين يتحملون 80 في المئة من هذه الحوادث الا ان القتل بأيدي جنود اجانب يفجر استياء شعبي. وتتحمل الولايات المتحدة النصيب الاكبر من النقد الموجه للوجود الغربي في افغانستان. وصاح رجل في أخرى «لا للدماء الذي أراه في هذا البلد هو نتيجة الغزو الامريكي لافغانستان. بعد رحيل الغزاة ستكون بلادنا آمنة». الى ذلك قال مسؤولون افغان ان قائد شرطة قتل في هجوم بقتيلة جنوبي البلاد، في حين لقي طفل حتفه عندما فتح مسلحون نيران اسلحتهم على حافلة ركاب في حادث منفصل على الطريق في كابل. وأشارت الصحيفة إلى ان محدثا

وكان من بين الصور البارزة في الاحتجاج صورة للجندي الامريكي اندرو هولمز والي جوارد جثة المزارع الأفغاني الشاب الذي قتله بالرصاص. وحكم على الجندي الامريكي بالسجن سبع سنوات عن الجريمة التي وقعت عام 2010. وأضاف ان نجل خان وحارسه اصيبا في الانفجار. وشهد العام الحالي رقما قياسيا من القتلى في صفوف المدنيين. وعلى الرغم من ان المتوردين يتحملون 80 في المئة من هذه الحوادث الا ان القتل بأيدي جنود اجانب يفجر استياء شعبي. وتتحمل الولايات المتحدة النصيب الاكبر من النقد الموجه للوجود الغربي في افغانستان. وصاح رجل في أخرى «لا للدماء الذي أراه في هذا البلد هو نتيجة الغزو الامريكي لافغانستان. بعد رحيل الغزاة ستكون بلادنا آمنة». الى ذلك قال مسؤولون افغان ان قائد شرطة قتل في هجوم بقتيلة جنوبي البلاد، في حين لقي طفل حتفه عندما فتح مسلحون نيران اسلحتهم على حافلة ركاب في حادث منفصل على الطريق في كابل. وأشارت الصحيفة إلى ان محدثا

## إيران تدين «الاحكام الصارمة» بحق متظاهرين شيعة في البحرين

■ طهران - ف ب: ندد وزير الخارجية الإيراني عليه اكبر صالحي بـ«الاحكام الصارمة» التي صدرت بحق متظاهرين شيعة في البحرين، حسبما نقلت عنه وسائل الاعلام الإيرانية الخميس. وصرح صالحي ان «تشديد القمع والاحكام القاسية لا يؤديان الى نتيجة وعلى الحكومة البحرينية اتخاذ الاجراءات الملائمة لتلبية مطالب الشعب». وصدرت في الاسبوع الماضية احكام قاسية بالسجن بحق عشرات المتظاهرين من بينهم عشرين شخصا من الطاقم الطبي لمستشفى السليمانية الاكبر في المنامة. وانتقدت الاحكام منظمة عدة للدفاع عن حقوق الانسان والولايات المتحدة والامم المتحدة والعديد من الدول الأوروبية. وتعرضت حركة الاحتجاج الشعبي ضد الحكومة السننية التي بدأها متظاهرون شيعة في شباط/فبراير لقمع دام من قبل السلطات مما ادى الى سقوط 30 قتيلًا. واثار دعم ايران للحركة الاحتجاجية في البحرين وانتقاداتها لتدخل الجيش السعودي وقوات دول خليجية أخرى لدعم الحكومة في البحرين توترت بين ايران ودول الخليج.

## وزير الداخلية الإيراني يدعو القوات الامريكية الى الرحيل عن المنطقة

■ طهران - يو بي اي: دعا وزير الداخلية الإيراني مصطفى نجار القوات الامريكية الموجودة في المنطقة الى الرحيل عنها. ونسبت وكالة «مهر» للأنباء على نجل نجار قوله امس الخميس ان «عصر السيطرة على مقدرات الشعوب قد انتهى وعصر امريكا ان ترحل عن المنطقة». وأضاف نجار الذي كان يتحدث خلال استعراض عسكري لقوى الأمن في محافظة همدان «لقد أصبحت دول الاستكبار وعلى رأسها الامريكية في كابول مرعوبة من رياح التغيير والصحوه الإسلامية التي هبت على المنطقة». وقال ان «الحرب الناعمة والغزو الثقافي هما ضمن الأسلحة المهمة التي تستخدمها في الوقت الحاضر قوى الشر والاستكبار ومن هذا المنطلق علينا ان نكون يقظين وحذرين».

باسم وزارة الدفاع البريطانية رفض التعليق، وأضافت أن الوزارة «لا تعلق على المسائل المتعلقة بالقوات الخاصة». لكنها نسبت إلى مصدر عسكري

وقوله «إن الشرطة تحركت بناءً على معلومات من إمارة يعتقد أنها على معرفة بأحد الجنديين، وقد تكون هناك أسلحة في حقيبتها من الولايات المتحدة لبيعها في بريطانيا.

وقال «إن الشرطة تحركت بناءً على معلومات من إمارة يعتقد أنها على معرفة بأحد الجنديين، وقد تكون هناك أسلحة في حقيبتها من الولايات المتحدة لبيعها في بريطانيا.

وقال «إن الشرطة تحركت بناءً على معلومات من إمارة يعتقد أنها على معرفة بأحد الجنديين، وقد تكون هناك أسلحة في حقيبتها من الولايات المتحدة لبيعها في بريطانيا.

وقال «إن الشرطة تحركت بناءً على معلومات من إمارة يعتقد أنها على معرفة بأحد الجنديين، وقد تكون هناك أسلحة في حقيبتها من الولايات المتحدة لبيعها في بريطانيا.

## أثرياء كابول الجدد يخشون رحيل الجنود الاجانب

## رئيس وزراء الصومال يحث عمال الاغاثة على البقاء بعد التفجير الانتحاري

■ كابول - ف ب: جمع جيل جديد من الشباب الأفغان يعرفون من سياراتهم الفخمة وملاسيهم العصرية جدا، ثروات عشرين سنوات من الاحتلال الغربي لكنهم يشعرون بالقلق حيال الغد الذي يلف مستقبل بلدهم. ويقول سيد حبيب (34 عاما) الذي يملك محل لبيع الملابس الجاهزة في أحد المراكز التجارية الفخمة في كابول ان «الاعمال مزدهرة وكسبت مبالغ كبيرة من الاموال منذ رحيل طالبان». وكثيره من الكثير من سكان كابول، استفاد هذا الشباب من القدرة الشرائية الجديدة لآلاف الافغان الذين يعملون بشكل مباشر مع حلف شمال الاطلسي او منظمات دولية، او يعقدون صفقات مهما.

■ أنيس ابابا - رويترز: حث رئيس الوزراء الصومالي عبد الولي محمد على عمال الاغاثة يوم الأربعاء على ألا يتبعوا عن هذه الدولة التي تعصف بها الجاعة بعد ان قتل ممرضون زهاء 70 شخصا في تفجير انتحاري وتهدد بتعزيز اجراءات الأمن. وكان مقاتلو حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة شنوا هجوماً بشاحنة ملغومة في وسط العاصمة الصومالية مقديشو يوم الثلاثاء أسفر عن مقتل أكثر من 70 شخصاً في أعنف هجوم تشنه الحركة في البلاد منذ بدء عملياتها المسلحة عام 2007.

## روسيا تهدد بوقف التعاون مع الولايات المتحدة حول الدرع الصاروخي في أوروبا

■ موسكو - يو بي اي: حذرت روسيا امس الخميس بأنها قد توقف تعاونها مع الولايات المتحدة في ما يتعلق بنشر الدرع الصاروخي في أوروبا. وتعدت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» أن وزارة الخارجية الروسية أصدرت بياناً أمادت فيه ما وصفته باتخاذ واشنطن قرارات كبرى من دون محادثات شاملة، وتجاهل قرارات الأطراف في سجن غوانتانامو. وحث ميتش ميكونيل زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ريد زعيم الأغلبية في المجلس على إعادة النظر في الأمر للسماح بمناقشة المسألة. وقال في مجلس الشيوخ «أعلم أن الكثير من الأعضاء في جانبي سيدخلون اجراء مناقشة عن أهمية منع معقطين محتجزين حاليا في غوانتانامو من العودة الى ساحة القتال خاصة في أماكن مثل اليمن». وكان بعض المعتقلين الذين كانوا محتجزين في غوانتانامو وأفرج عنهم قد عادوا الى القتال ضد الولايات المتحدة. وينشط في اليمن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

## زعيم الأغلبية بالمجلس يعرقل قانونا بسبب غوانتانامو

■ كابول - ف ب: جمع جيل جديد من الشباب الأفغان يعرفون من سياراتهم الفخمة وملاسيهم العصرية جدا، ثروات عشرين سنوات من الاحتلال الغربي لكنهم يشعرون بالقلق حيال الغد الذي يلف مستقبل بلدهم. ويقول سيد حبيب (34 عاما) الذي يملك محل لبيع الملابس الجاهزة في أحد المراكز التجارية الفخمة في كابول ان «الاعمال مزدهرة وكسبت مبالغ كبيرة من الاموال منذ رحيل طالبان». وكثيره من الكثير من سكان كابول، استفاد هذا الشباب من القدرة الشرائية الجديدة لآلاف الافغان الذين يعملون بشكل مباشر مع حلف شمال الاطلسي او منظمات دولية، او يعقدون صفقات مهما.

■ أنيس ابابا - رويترز: حث رئيس الوزراء الصومالي عبد الولي محمد على عمال الاغاثة يوم الأربعاء على ألا يتبعوا عن هذه الدولة التي تعصف بها الجاعة بعد ان قتل ممرضون زهاء 70 شخصا في تفجير انتحاري وتهدد بتعزيز اجراءات الأمن. وكان مقاتلو حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة شنوا هجوماً بشاحنة ملغومة في وسط العاصمة الصومالية مقديشو يوم الثلاثاء أسفر عن مقتل أكثر من 70 شخصاً في أعنف هجوم تشنه الحركة في البلاد منذ بدء عملياتها المسلحة عام 2007.

## أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي يتهمون شرطة نيويورك بالتجسس على المسلمين

■ نيويورك - واشنطن - رويترز - يو بي اي: طلب ستة سيناتورات (شيوخ) من مدينة نيويورك من النائب العام إيريك شتاينبرمان التحقيق في ما إذا كانت شرطة نيويورك أجرت ما وصفوه عمليات مراقبة «سرية غير قانونية» للمسلمين. وعلقت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» عن السيناتور كيفن براكر عن بروكلين «أشعر بالقلق البالغ من سعي شرطة نيويورك إلى تجريم ديننا بكاملها». وأشار السيناتور بيل بيركنز عن مناهاتن إلى أن «العديد من الأكاديميين القانونيين ووكالات تطبيق القانون مثل مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) شككت في دستورية الأعمال التي أجرتها شرطة نيويورك بحجة محاربة الإرهاب».

## روسيا تهدد بوقف التعاون مع الولايات المتحدة حول الدرع الصاروخي في أوروبا

■ موسكو - يو بي اي: حذرت روسيا امس الخميس بأنها قد توقف تعاونها مع الولايات المتحدة في ما يتعلق بنشر الدرع الصاروخي في أوروبا. وتعدت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» أن وزارة الخارجية الروسية أصدرت بياناً أمادت فيه ما وصفته باتخاذ واشنطن قرارات كبرى من دون محادثات شاملة، وتجاهل قرارات الأطراف في سجن غوانتانامو. وحث ميتش ميكونيل زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ريد زعيم الأغلبية في المجلس على إعادة النظر في الأمر للسماح بمناقشة المسألة. وقال في مجلس الشيوخ «أعلم أن الكثير من الأعضاء في جانبي سيدخلون اجراء مناقشة عن أهمية منع معقطين محتجزين حاليا في غوانتانامو من العودة الى ساحة القتال خاصة في أماكن مثل اليمن». وكان بعض المعتقلين الذين كانوا محتجزين في غوانتانامو وأفرج عنهم قد عادوا الى القتال ضد الولايات المتحدة. وينشط في اليمن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

## أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي يتهمون شرطة نيويورك بالتجسس على المسلمين

■ نيويورك - واشنطن - رويترز - يو بي اي: طلب ستة سيناتورات (شيوخ) من مدينة نيويورك من النائب العام إيريك شتاينبرمان التحقيق في ما إذا كانت شرطة نيويورك أجرت ما وصفوه عمليات مراقبة «سرية غير قانونية» للمسلمين. وعلقت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» عن السيناتور كيفن براكر عن بروكلين «أشعر بالقلق البالغ من سعي شرطة نيويورك إلى تجريم ديننا بكاملها». وأشار السيناتور بيل بيركنز عن مناهاتن إلى أن «العديد من الأكاديميين القانونيين ووكالات تطبيق القانون مثل مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) شككت في دستورية الأعمال التي أجرتها شرطة نيويورك بحجة محاربة الإرهاب».

## روسيا تهدد بوقف التعاون مع الولايات المتحدة حول الدرع الصاروخي في أوروبا

■ موسكو - يو بي اي: حذرت روسيا امس الخميس بأنها قد توقف تعاونها مع الولايات المتحدة في ما يتعلق بنشر الدرع الصاروخي في أوروبا. وتعدت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» أن وزارة الخارجية الروسية أصدرت بياناً أمادت فيه ما وصفته باتخاذ واشنطن قرارات كبرى من دون محادثات شاملة، وتجاهل قرارات الأطراف في سجن غوانتانامو. وحث ميتش ميكونيل زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ريد زعيم الأغلبية في المجلس على إعادة النظر في الأمر للسماح بمناقشة المسألة. وقال في مجلس الشيوخ «أعلم أن الكثير من الأعضاء في جانبي سيدخلون اجراء مناقشة عن أهمية منع معقطين محتجزين حاليا في غوانتانامو من العودة الى ساحة القتال خاصة في أماكن مثل اليمن». وكان بعض المعتقلين الذين كانوا محتجزين في غوانتانامو وأفرج عنهم قد عادوا الى القتال ضد الولايات المتحدة. وينشط في اليمن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

## أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي يتهمون شرطة نيويورك بالتجسس على المسلمين

■ نيويورك - واشنطن - رويترز - يو بي اي: طلب ستة سيناتورات (شيوخ) من مدينة نيويورك من النائب العام إيريك شتاينبرمان التحقيق في ما إذا كانت شرطة نيويورك أجرت ما وصفوه عمليات مراقبة «سرية غير قانونية» للمسلمين. وعلقت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» عن السيناتور كيفن براكر عن بروكلين «أشعر بالقلق البالغ من سعي شرطة نيويورك إلى تجريم ديننا بكاملها». وأشار السيناتور بيل بيركنز عن مناهاتن إلى أن «العديد من الأكاديميين القانونيين ووكالات تطبيق القانون مثل مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) شككت في دستورية الأعمال التي أجرتها شرطة نيويورك بحجة محاربة الإرهاب».

## أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي يتهمون شرطة نيويورك بالتجسس على المسلمين

■ نيويورك - واشنطن - رويترز - يو بي اي: طلب ستة سيناتورات (شيوخ) من مدينة نيويورك من النائب العام إيريك شتاينبرمان التحقيق في ما إذا كانت شرطة نيويورك أجرت ما وصفوه عمليات مراقبة «سرية غير قانونية» للمسلمين. وعلقت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» عن السيناتور كيفن براكر عن بروكلين «أشعر بالقلق البالغ من سعي شرطة نيويورك إلى تجريم ديننا بكاملها». وأشار السيناتور بيل بيركنز عن مناهاتن إلى أن «العديد من الأكاديميين القانونيين ووكالات تطبيق القانون مثل مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) شككت في دستورية الأعمال التي أجرتها شرطة نيويورك بحجة محاربة الإرهاب».

## أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي يتهمون شرطة نيويورك بالتجسس على المسلمين

■ نيويورك - واشنطن - رويترز - يو بي اي: طلب ستة سيناتورات (شيوخ) من مدينة نيويورك من النائب العام إيريك شتاينبرمان التحقيق في ما إذا كانت شرطة نيويورك أجرت ما وصفوه عمليات مراقبة «سرية غير قانونية» للمسلمين. وعلقت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» عن السيناتور كيفن براكر عن بروكلين «أشعر بالقلق البالغ من سعي شرطة نيويورك إلى تجريم ديننا بكاملها». وأشار السيناتور بيل بيركنز عن مناهاتن إلى أن «العديد من الأكاديميين القانونيين ووكالات تطبيق القانون مثل مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) شككت في دستورية الأعمال التي أجرتها شرطة نيويورك بحجة محاربة الإرهاب».

## أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي يتهمون شرطة نيويورك بالتجسس على المسلمين

■ نيويورك - واشنطن - رويترز - يو بي اي: طلب ستة سيناتورات (شيوخ) من مدينة نيويورك من النائب العام إيريك شتاينبرمان التحقيق في ما إذا كانت شرطة نيويورك أجرت ما وصفوه عمليات مراقبة «سرية غير قانونية» للمسلمين. وعلقت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» عن السيناتور كيفن براكر عن بروكلين «أشعر بالقلق البالغ من سعي شرطة نيويورك إلى تجريم ديننا بكاملها». وأشار السيناتور بيل بيركنز عن مناهاتن إلى أن «العديد من الأكاديميين القانونيين ووكالات تطبيق القانون مثل مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) شككت في دستورية الأعمال التي أجرتها شرطة نيويورك بحجة محاربة الإرهاب».

## أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي يتهمون شرطة نيويورك بالتجسس على المسلمين

■ نيويورك - واشنطن - رويترز - يو بي اي: طلب ستة سيناتورات (شيوخ) من مدينة نيويورك من النائب العام إيريك شتاينبرمان التحقيق في ما إذا كانت شرطة نيويورك أجرت ما وصفوه عمليات مراقبة «سرية غير قانونية» للمسلمين. وعلقت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» عن السيناتور كيفن براكر عن بروكلين «أشعر بالقلق البالغ من سعي شرطة نيويورك إلى تجريم ديننا بكاملها». وأشار السيناتور بيل بيركنز عن مناهاتن إلى أن «العديد من الأكاديميين القانونيين ووكالات تطبيق القانون مثل مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) شككت في دستورية الأعمال التي أجرتها شرطة نيويورك بحجة محاربة الإرهاب».



## واشنطن سحبت خبراءها واخفت عملية العولقي حتى عن حلفائها الامنيين توتر في العلاقات بين الادارة الامريكية ونظام علي صالح بسبب «القاعدة»

لندن - «القدس العربي»:

عائلة صالح حول طبيعة الدعم العسكري لها لتواجه المعارضة المسلحة، مشيران صالح وعائلته تريد من الامريكيين القيام بمهمات اخرى لقمع المعارضة، خاصة في ايبي وفي اي مكان يمثل تهديداً للمصالح صالح.. وكانت ادارة اوباما قد اعتبرت منطقة اليمن والقرن الافريقي من اكثر مناطق نشاط القاعدة وعززت من وجودها في المنطقة عبر انشاء عدد من القواعد العسكرية في دول الجوار وجزر سيشل اضافة لقواعدها في اليمن وجيبوتي واثيوبيا كما قامت مهبط للطائرات بدون طيار في عمان والسعودية. وكجزء من ملاحقة الارهاب كثفت من طلعات الطائرات الموجهة وبدو طيار. وتقلت من صالح قوله انه مع زيادة العنف نتيجة للانتفاضة التي مر عليها أكثر من ثمانية أشهر فقد سحبت امريكا بدهو المستشارين في مجال الحرب على الارهاب والمدرين والخبراء الذين كانوا يعملون مع القوات اليمنية، وأشار الجنرال صالح ان التدريب قد توقف وهناك نقص في الذخائر والمعدات، وأكد ان الدعم الامريكي بشكل يقل شيئاً فشيئاً. وكتمثال عن هذا التراجع في الدعم قال ان القوات اليمنية طلبت منهم المساعدة في التخطيط لمواجهة التوتير في منطقة ابين، ومع انهم وعدوا ان شيئاً لم يحدث، ويريد الامريكيون انهم قدما دعماً انسانيًا للجند الذين حوصروا في ملعب رياضي كما زودوا الجيش بمعلومات أمنية. وفي الونة الاخيرة وجدت ادارة اوباما تواجه وضعاً مخرجاً حيث لاحظت ان نظام صالح بدأ يطلق النار على المظاهرات والمعارضة التي تنجم الجنرال صالح بنشر القوات الخاصة المدربة امريكياً لقمع اتباعهم، وهو ما ينفية صالح ونقلت في هذا السياق عن دبلوماسي غربي في العاصمة صنعاء قوله انه لا توجد ادلة عن استخدام القوات الخاصة التي دربها الامريكيون في الشوارع، ولكنه قال ان ادلة موجودة تظهر استخدام هذه القوات لمواجهة المقاتل المسلحة. وقال المسؤول البارز في ادارة اوباما ان الامريكيين اشتروا على اليمنيين انه في حالة استخدام القوات المدربة والجهزة التي اهداف اخرى فهذا يعني قطع التعاون. مشيراً ان اليمن لم يقم حتى الان بخرق الاتفاق، ويبدو ان القلق اليمني وشكوى المسؤولين من قلة الدعم الامريكي مرتبط بالموقف السياسي لادارة الامريكية من مسألة تحفي صالح حيث أكد مسؤولون بعد نقل العولقي ان هذا لا يعني تخفيفاً لطلبها بتسليم السلطة سلمياً وتحقيق المبادرة الخليجية. كما ان اعتماد ادارة اوباما على الغارات يعني عدم حاجتها للتعاون الكبير للملاحقة القاعدة لكن المسؤولين اليمنيين يخشون ان تؤدي العمليات المتكررة لآثار عكسية واثارة مشاعر معادية لامريكا كما هو الحال في باكستان. وبدا عدم التعاون او غيابه في ملاحقة العولقي التي قالت مصادر ان سي اي ايه اخفت تفاصيلها عن المسؤولين اليمنيين خاصة الجنرال صالح وقاته المدربة امريكياً.

على الرغم من الانتصار الذي حققته الولايات المتحدة الاسبوع الماضي يقتل احد اهم ناشطي القاعدة في الجزيرة العربية ومنظريها الجهاديين، انور العولقي، وما قاله الرئيس علي عبدالله صالح من دور اضطلعت فيه حكومته الا ان العلاقات بين امريكا واليمن تعيش حالة من التوتر حول الطريقة التي يتم بها التعاون الأمني ومواجهة ناشطي القاعدة. فمقتل العولقي الذي قالت اليمن انه لم يكن ليتم لولا المعلومات الأمنية التي قدمتها للقوات الخاصة الامريكية لما تمت ملاحقة العولقي وقتله، واعتبرت اليمن الاخيرة دليلاً على التعاون الأمني الوثيق بين البلدين في الحرب ضد القاعدة.

لكن صحيفة «واشنطن بوست» نقلت عن كبار من المسؤولين اليمنيين ان حكومتهم ليست راضية عن المواقف الصريحة لان الاخرة لا تقدم العون لها من اجل مكافحة معارضتها التي قالت ان لدى معظم احزابها علاقات من القاعدة. وكان الرئيس اليمني - علي عبدالله صالح العائد من السعودية التي كان يتلقى فيها العلاج قد صرح لنفس الصحيفة، ومجلة «تايم» ان الاخوان المسلمين على صلة بالقاعدة. ويرى مسؤولون امريكيون ان امريكا ليست مهتمة بالمقاومة ضد النظام ويرون ان نشاطاتهم في مكافحة الارهاب مركزة على اقلية من الجماعات المرتبطة بالقاعدة التي تخطط لهاجمة امريكا. ويعتقد المسؤولون ان امريكا لا تريد الدخول في دوامة اليمن والفوضى التي يعيشها الان، واكدوا ان الحكومة الامريكية صممة ان لا تجر لطالب صالح لمواجهة المقاومة المسلحة ضد نظام حكمه. وتشير المقابلات التي اجرتها الى بعض ملامح من العلاقة بين الطرفين في مكافحة الارهاب ورؤية كل طرف لها. وتقلت عن الجنرال يحيى صالح، من عائلة الرئيس الذي يقود الوحدة الخاصة لمكافحة الارهاب المدربة امريكا ويدير قوات الامن المركزي ان «الدعم الامريكي محدود جداً». وأشار ان الامريكيين في يهتمون كثيراً بالوضع السياسي أكثر من اهتمامهم بمكافحة الارهاب. ورفض مسؤول بارز في ادارة اوباما الاتهامات الميمنية، وقرق بين مكافحة الارهاب من خلال استهداف اشخاص يهددون امن امريكا، والدعم من اجل مكافحة جيبو القوي المسلحة المعارضة للنظام. وقرق بين العمليات التي تقوم بها القوات اليمنية ضد القاعدة وبين عناصر المسلحة التابعة للقوات ومن المقاتلين المتطوعين الذي يجمعهم هدف واحد وهو التخلص من نظام صالح، وبحسب مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الارهاب جون برينان فان اعداد المقاتلين التابعين للقاعدة لا يتجاوز المئات. وأشار المسؤول انه يعرف ان هناك عدم رضى من

## مرشحون محتملون للرئاسة المصرية يتفقون على مطالبة العسكر بإجراءات لتسليم السلطة لإدارة مدنية في نيسان



حازم ابو اسماعيل



عبد النعم أبو الغزوح



عمرو موسى

نوفمبر/تشرين الثاني المقبل وتنتهي في الحادي عشر من ذات الشهر على ثلاث مراحل، ويتبعها انتخابات مجلس الشورى في السابع من ديسمبر/كانون الأول المقبل وتنتهي في الثالث عشر من الشهر نفسه. وأضاف أبو اسماعيل ان اقتراحه ينص على إجراء الانتخابات الرئاسية في التاسع عشر من كانون الثاني/يناير 2012، على أن تجري انتخابات إعادة في السادس

نوفمبر/تشرين الثاني المقبل وتنتهي في الحادي عشر من ذات الشهر على ثلاث مراحل، ويتبعها انتخابات مجلس الشورى في السابع من ديسمبر/كانون الأول المقبل وتنتهي في الثالث عشر من الشهر نفسه. وأضاف أبو اسماعيل ان اقتراحه ينص على إجراء الانتخابات الرئاسية في التاسع عشر من كانون الثاني/يناير 2012، على أن تجري انتخابات إعادة في السادس

ستفصل بين الانتخابات النيابية والانتخابات الرئاسية ستشهد انتخاب «مجموعة المائة» المقرر أن يناط بها وضع دستور جديد للبلاد. ومن جهة أخرى قدم المرشح المحتمل للرئاسة حازم صلاح أبو اسماعيل اقتراحاً بديلاً عن اقتراح مجموعة المرشحين بشأن مواعيد بدء وانتهاء الانتخابات البرلمانية والرئاسية، من أبرز ملامحه أن تجري انتخابات مجلس الشعب في الخامس من

القاهرة - يوبي اي: اتفق خمسة من المرشحين المحتملين للرئاسة المصرية على تقديم اقتراح للمجلس الأعلى للقوات المسلحة لتسليم السلطة في البلاد إلى سلطة مدنية منبثقة عن انتخابات نيابية ورئاسية.

وأوضح كل من عبد النعم أبو الغزوح، ومحمد سليم العوا، وحمدين بسبحي، وعمرو موسى، وهشام البسطوي، خلال مؤتمر صحافي عقده عقب اجتماع مشترك بأحد فنادق القاهرة امتد حتى ساعة متأخرة من ليل الأربعاء - الخميس، أن الاقتراح يقضي بوضع جدول زمني للانتخابات النيابية لمجلسي الشعب والشورى تنتهي في الثلاثين من كانون الثاني/يناير المقبل على أن تجري الانتخابات على ثلاث مراحل بفاصل زمني مدته خمسة أيام بين كل مرحلة وأخرى.

كما اتفق المرشحون على أن يتم فتح باب الترشيح للانتخابات الرئاسية في الخامس من شباط/فبراير 2012 على أن تجري جولة إعادة في حال تطلب الأمر يوم الخامس عشر من نيسان/أبريل 2012 ويتسلم الرئيس المنتخب سلطاته الدستورية من القوات المسلحة وفق الإعلان الدستوري الصادر عن المجلس في العشرين من نيسان/أبريل الفائت. وأشار المرشحون إلى أن الفترة التي

## جيهان السادات تقول إن تولى مبارك الرئاسة كان خطأ كبيراً



جيهان السادات

إحساس بأن هناك شيئاً ما سيحدث أو آخر أيام مبارك، موضحة أن ذلك هو شعور عام نظراً لطول مدة حكم الرئيس السابق وغلاء الأسعار وتزوير الانتخابات النيابية واستغلال الناصب والنفوذ في جمع الثروات، وبيع الأراضي بأسعار بخسة علاوة على الحديث عن توريث الرئاسة. وقالت «لا ننكر أن مبارك قام بحماية مصر من أسياء كثيرة منها عدم نشوب حروب وعدم التعرض لمشاكل مع الدول الأخرى، ولكن ذلك لا يمنع أنه لم يمارس سلطاته كرئيس جمهورية

القاهرة - يوبي اي: قالت جيهان السادات، قرينة الرئيس المصري الأسبق أنور السادات «إن اختيار زوجها للرئيس السابق حسني مبارك لخلافته كان خطأ كبيراً». ورات السادات، في مقابلة مع برنامج «على الهواء» على قناة «أوربيت»، أن مبارك لم يستطع ملء الفراغ الذي خلفه السادات، وأن مؤسسة الرئاسة بدت فارغة من قائد كبير ومتمكن يستطيع مواجهة الأزمات بتجاعة وحكمة. وأضافت أن الشعب المصري كان لديه

## تقرير: احتجاجات عمال مصر المحبطين من نتائج الثورة تندر بانتفاضة جديدة وتشكل خطراً على الاقتصاد والسياسة



من اعتصام المعلمين بالقاهرة

من عمال المصانع يتقاضون أقل حتى من الحد الأدنى السابق للاجور. وأضاف «العمال يطالبون بدخل أحسن وأعدل وظروف عمل أفضل والحكومة بطيئة جداً في الاستجابة للمطالب وهو ما يؤدي إلى مزيد من الاضرابات وعدم الاستقرار». وكان ينظر لاتحاد العمال على مدى حكم مبارك الذي استمر 30 عاماً مثل أغلب الكيانات العامة كحليف للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم. لكن ذلك تغير، وتولى عبد الظاهر منصبه بعد متولى سلفه للمحاكمة في اتهامات بالفساد. ويقول نشطاء و أعضاء في اتحاد العمال ان هناك ثلاثة ملايين شخص على الاقل مسجلين كعمال في مصر منهم نحو 360 ألفاً في القطاع العام. وقال نبيل عبد الفتاح من الأهرام «العمال لديهم قدرة على جذب فئات من الشرائح الدنيا وقاتت وستكون زلزالية لا تهدأ إلا بالتدخل العسكري». وحتى في عهد مبارك أبدى العمال استعدادهم لتحدي اصحاب العمل فظفوا باضرابات في الحملة الكبرى في عامي 2006 و2008. لكن في ذلك الوقت كانت خزائن الدولة تملأ بالمواد الخام وكان بإمكانها ان تعرض زيادة الأجور وكان لديها شرطة قوية شنت حملة قوية على المحتجين. والآن ربما ليس لدى الحكومة خيارات تذكر خلال العام المقبل أو ربما لفترة أطول من ذلك. وقال ناجي رشاد وهو عضو اتحاد العمال وعامل في شركة مطاحن جنوب القاهرة والجزيرة ان العمال يحتاجون لقوانين جديدة تمنع اصحاب الشركات من سوء معاملتهم وانتهاك حقوقهم. وقال انهم سيستمرون في الاحتجاج حتى يتحقق ذلك. (رويترز)

الاجني المباشر عماداً رئيسياً للاقتصاد. وفي السنة المالية 2007-2008 تجاوز الاستثمار الاجنبي المباشر 13 مليار دولار. لكنه انخفض إلى نصف هذا المبلغ مع الأزمة المالية العالمية وإن بقي أعلى منه في اقتصادات ناشئة أخرى ذات حجم مماثل. والآن هناك تدفقات خارجية فقد انخفضت احتياطات البنك المركزي بنحو 12 مليار دولار منذ أوائل هذا العام إلى 24.1 مليار دولار في سبتمبر. وقال سايمون وليامز الاقتصادي المختص بالشرق الأوسط في اتش.اس.بي.سي ان بعض المستثمرين يتطلعون لضخ استثمارات طويلة الاجل في مصر. لكنه أضاف «مع استمرار ضعف الاداء الاقتصادي وتضاعف الاضرابات العمالية وعدم التيقن بشأن التوجهات السياسية لا يقتنع سوى أن التوجهات الاقتصادية العالمية الضعيفة تضاف إلى التحديات التي تواجهها مصر. وفي محاولة لاحواء الاضرابات العمالية والاستجابة لمطالبات الرأى العام بالعدالة الاجتماعية رفعت الحكومة الحد الأدنى للاجور إلى 708 جنيهات شهرياً من 422.20 جنيه في تموز/يوليو. وقال علاء عوض المستشار الاعلامي لوزارة القوى العاملة ان الحد الأدنى للاجور تم تطبيقه في شركات القطاع العام لكنه قال أيضاً ان الوزارة لن تتفاوض مع المضربين الذين يعطلون الإنتاج. وقال «الوزير قرر انه لن يكون هناك مفاوضات مع عامل مضرب. لا بد من تشغل عجلة الإنتاج قبل إجراء أي مفاوضات». وتقول النقابات العمالية ان الحد الأدنى الجديد منخفض أيضاً. وقال أحمد عبد الظاهر رئيس اللجنة المؤقتة لإدارة اتحاد عمال مصر انه عمليا مازال العديد

دولارات) يومياً مقابل دورة عمل مدتها ست ساعات. وقال الديب «العمال يريد اجره ويجب أن ندفعه لانه إذا لم ندفع يغضب علينا أيا كانت الظروف فهو لا تعنيه الظروف». وعلى مستوى البلاد تمثل تجارب مثل التي يتعرض لها الديب ضغطاً كبيراً على النمو ونشرته وريترز الاسبوع الماضي نمو الناتج المحلي الاجمالي بمعدل 1.3 بالمئة فقط في السنة المالية التي تنتهي في 30 حزيران/يونيو 2012 وبمعدل 3.6 بالمئة في العام التالي بعد نمو 1.8 بالمئة في السنة المالية الماضية. وحذرت شركة ليسكو المصرية للسيراميك في أغسطس اب الماضي من أن عام 2011 قد يكون عامها الأسود منذ 2004 بعد هبوط ارباحها الصافية في الربع الثاني بنسبة 80 بالمئة وهو ما يرجع جزئياً إلى اضراب استمر تسعة أيام ووقف العمل في مصانعها بالاسكندرية التي تنتج الأدوات الصحية والسيراميك. وفي هذا الاسبوع تراجعت البورصة المصرية إلى أدنى مستوياتها في 30 شهراً متأثرة بتهديدات باضراب محتمل للعمال في شركات المسررة. واصدرت البورصة بياناً يفيد أن رئيسها محمد عمران اجتمع مع متعاملين وبحث مشاكلهم. وقبل اندلاع الانتفاضة المناهضة لمبارك كان الاقتصاد يتجه إلى تحقيق معدل نمو يتجاوز نحو ستة بالمئة وهو المعدل الذي يقدر المحللون ان مصر تحتاجه لخلق فرص عمل كافية لسكانها البالغ عددهم 80 مليون نسمة. وتبعد الاضرابات العمالية العمالية المستعمرين المحليين والاجانب على حد سواء الذين يخشون أصلاً من حالة الضبابية السياسية قبل الانتخابات البرلمانية المقررة في نوفمبر تشرين الثاني المقبل. وحتى الاطاحة بمبارك كان الاستثمار

المحاد الكبيرى - من ياسمين صالح:

مثل غيره من المصريين كان مجدي العلمي العامل بمصنع للغزل والنسيج يتوقع ان تغير الانتفاضة التي اطاحت بحكم الرئيس حسني مبارك حياته. وقد غيرتها بالفعل ولكن ليس للأفضل. فقد تضررت الشركة التي يعمل بها منذ عشر سنوات مثل غيرها من الشركات المصرية عندما تراجع الاقتصاد مع هروب المستثمرين وانخفاض الطلبات. وفقد العلمي وظيفته. وقال العلمي وهو يقف مع عشرات غيره يحتجون خارج بوابات المصنع في المحلة الكبرى شمالي القاهرة «الثورة لم تحقق شيئاً لنا». وأضاف «سنبقى هنا حتى نتحقق مطالبنا». وارتفعت التوقعات إلى عشان السماء عندما اطيح بمبارك في فبراير شباط الماضي. وبالنسبة للكثيرين مثل هذا نهاية لسياسات قالوا انها ملأت جيوب الصفوة الغنية على حساب المواطن المصري العادي. وتوقع العمال مكاسب اقتصادية سريعة. وبعد ثمانية أشهر يخير الاحباط من عدم تحقق هذه المكاسب موجة من الاضرابات العمالية التي لا تحالو الحكومة المدعوة من الجيش قمعها بالقوة لتخشيها من أن ذلك قد يثير اضرابات سياسية جديدة. وتعد الاضرابات الانتاج والمناجاة لرضاء العمال. ولم يتسن الحصول على بيانات شاملة عن معدلات الاضرابات لكن نبيل عبد الفتاح المحلل في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاقتصادية في القاهرة قدر ان تكون قد تضاعفت إلى المثلين تقريباً منذ الاطاحة بمبارك. ويقول المحللون إنه إذا لم يهدأ الغضب في المدن الصناعية مثل المحلة الكبرى فإن الطموحات المكبوتة للعمال قد تتطور إلى موجة جديدة من الاضرابات السياسية. وقال عبد الفتاح «على المدى الطويل مع الحالة الاقتصادية المتردية وشلل إدارة الحكومة الحالية في حل مشاكل العمال من الاضرابات العمالية سوف تكبر وقد تؤدي إلى ثورة أخرى».

وليس هناك حل سهل. فالعديد من المحتجين يعملون في مصانع مملوكة للدولة لكن الحكومة حدث من سيل رفع الأجور عندما وقعت عجزاً في الخزانة بنسبة 8.6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية التي تنتهي في حزيران/يونيو 2012. ويقول الاقتصاديون ان العجز الفعلي من الميزان ان يكون أكبر من ذلك. وقال حازم البيللاوي وزير المالية للصحفيين بعد فتح جلسة البورصة المصرية التي تشهد تراجعاً ان مطالب المحتجين مشروعة فاجورهم لا تلبى احتياجاتهم لكن ليس هناك موارد لزيادة اجورهم. وتشعر الشركات الخاصة كذلك بوطة الأزمة. وقال جمال الديب الذي يملك مصنعاً للظوب المستخدم في البناء في بلدة النوفية بالادلتا ان التراجع الاقتصادي حد من الطلب على منتجاته ما اضطره لوقف الإنتاج. وقال الديب لرويترز «ليس لدينا أي عمل. الحالة سيئة. منذ ثمانية أو تسعة أشهر لا يدخل لنا أي دخل ونحن مطالبون بدفع مرتبات والبقاء على المصنع مفتوحاً». ويحصل عمال المصنع البالغ عددهم 35 عاملاً على ما بين 30 و40 جنيهاً (من خمسة إلى سبعة

## اشتباكات في صنعاء والسلطات تعلن إخلاء بعض المناطق من المظاهر المسلحة

كانت لجنة الوساطة والتهدة نزلت أمس إلى شارع الزراعة بأمانة العاصمة لإزالة النقاط الأمنية والاستعدادات العسكرية الموجودة في الشارع. وأكدت اللجنة انها ستواصل جهودها لإزالة المظاهر المسلحة في كافة أحياء وشوارع العاصمة تنفيذاً لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية بهذا الشأن. وقالت قيادة القوات الأمنية انها سحبت أفرادها من سبعة مواقع هي وزارة النفط والمعادن والمستشفى الجمهوري ومركز الدراسات ومدارس المعلمين ومركز الوسائل التعليمية والبنك الإسلامي وشركة مارب.

صنعاء - ب: تجددت الاشتباكات في العاصمة اليمنية في ساعة مبكرة صباح الخميس بين القوات الموالية للرئيس علي عبدالله صالح ومعارضيه. وقعت الاشتباكات في منطقة تبعد حوالي عشرة كيلومترات من مطار صنعاء في الحصة شمال من العاصمة، ثم رد على الفور أنباء عن سقوط قتلى. من جانبه، نقل موقع «26 سبتمبر» التابع لوزارة الدفاع ان مواطني عدد من الأحياء السكنية بأمانة العاصمة يشعرون بالارتياح البالغ لنجاح جهود لجنة الوساطة والتهدة الأمنية في إخلاء عدد من الشوارع والمناطق من المظاهر المسلحة. ووفقاً للموقع، عبر السكان عن أملهم في أن يلزم الطرف الآخر بالتهدة ويتوقف عن قصف الحارات والسكان بالقذائف أو استحداث التماريس.

## تفجير أنبوب نفطي للمرة الثانية خلال أسبوع في اليمن

يشار إلى أن عمليات استهداف أنابيب النفط في محافظة مأرب تكررت منذ بداية الأزمة السياسية التي تشهدها اليمن حيث تعرض الأنبوب لعملية تفجير في منطقة شيبوان في شهر آذار/مارس الماضي وتوقف ضخ النفط إلى ميناء رأس عيسى ما أدى إلى أزمة خارقة في المشتقات النفطية في اليمن لأكثر من أربعة أشهر. إضافة إلى خسائر الخزينية العامة للدولة بملايين الدولارات بسبب توقف تصدير النفط. وأبعد إصلاح الأنبوب في تموز/يوليو الماضي، إلا ان الاعتداءات لتزال مستمرة من قبل مليشيات الإصلاح وأحزاب اللقاء المشترك.

صنعاء - ب: فجرت مليشيات تابعة لحزب التجمع اليمني من اجل الإصلاح (الإخوان المسلمين في اليمن) الخميس أنبوب نفط ممتد من مصفاة مأرب إلى ميناء التصدير في رأس عيسى في محافظة الحديدة غرب اليمن. ونقل موقع صحيفة «26 سبتمبر» الإلكتروني عن مصادر محلية في مأرب قولها ان مليشيات الإصلاح فجرت الأنبوب بزعة ناسفة في مديرية الوادي كيلو 30 اليوم بعد أقل من أربع وعشرين ساعة من إعادة إصلاح الأنبوب الذي كان تعرض لتفجير مماثل منتصف الأسبوع الجاري من قبل ذات الميليشيات.

## رئيس جنوب السودان سيبعث في الخرطوم الخلاف حول النفط والأرض

ويحاول الاتحاد الأفريقي ورئيس جنوب أفريقيا السابق ثابو مبيكي الوساطة بين شمال وجنوب السودان لكن لم يتم إحراز تقدم يذكر. والتقدم الوحيد الملحوظ هو توقيع اتفاق لأمن الحدود الشهر الماضي لتيسير السفر بين الدولتين. ولكن عدم وجود اتفاق المدفوعات المصرفية بين البلدين يعرقل التجارة الثنائية. واتهم السودان جوبيا بدعم جماعات معارضة مسلحة تحارب الجيش السوداني في ولايتين حدوديتين شماليتين وهو اتهام ينفية جنوب السودان. وقالت وزارة الخارجية السودانية في بيان ان ثمانية وزراء سيرا فون كير في زيارته للخرطوم.

الخرطوم - رويترز: سيبعث سلفا كير رئيس جنوب السودان النزاع على النفط والأرض عندما يصل إلى الخرطوم يوم السبت لإجراء محادثات مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير في زيارته الأولى منذ استقلال جنوب السودان في تموز/يوليو. ويأمل الدبلوماسيون أن تخفف زيارة كير التي تستمر يومين التوتير بين البلدين وأن تساعد على إحراز تقدم في حل مجموعة من النزاعات بين الشمال والجنوب. وفشلت الدولتان في تسوية النزاعات حول تقاسم إيرادات النفط أو إنهاء العنف في المنطقة الحدودية المشتركة أو التوصل إلى حل وسط لمنطقة أبيي التي يطالب بها كل من الشمال والجنوب.

## يؤيد «تماما» اتفاقا بين إسرائيل وحماس للافراج عن شاليط عباس يدعو الأوروبيين الى دعم «الربيع الفلسطيني» ويؤكد ان لا مباحثات سلام بدون وقف النشاط الإستيواني



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يتحدث أمام الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا أمس

■ ستراسبورغ (فرنسا) - ا ب ف: بعد الانتصار الدبلوماسي الذي حققه الفلسطينيون الأربعاء في اليونسكو، تابع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساعيه الدبلوماسية الخسيس وطلب من الأوروبيين دعم «الربيع الفلسطيني»، بتأييد طلبه انضمام دولة فلسطين الى الامم المتحدة.

وقال عباس في في خطاب القا في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في ستراسبورغ «دعمت الربيع العربي الذي يتطلع الى الديمقراطية والحرية والآن، جاء الربيع الفلسطيني للمطالبة بالحرية وانتهاء للاحتلال».

واضاف عباس وسط تصفيق نواب من 47 دولة في هذه المنظمة الأوروبية، «نحن نستحق دعمكم»، وذلك بعدما عبر عن «فخره» بالدعم الرمزي الذي قدمته هذه الجمعية في بداية الاسبوع. وقد منحت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، الثلاثاء الجلسة الوطنية الفلسطينية وضع «شريك من أجل الديمقراطية»، فأصبح بذلك البرلمان الذي بعد البرلمان في المغرب الذي يحصل على هذا التلقب الذي حصل عليه الفلسطينيون لا يعني في أي حال من الأحوال اعترافا بدولة، كما اشار اعضاء في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، لكنه لم يمنح الجمعية من ان تدعّم بصورة رسمية طلب الفلسطينيين الحصول على اعتراف بدولة فلسطين ويضم مجلس الامن ستة من اعضاء مجلس أوروبا.

هو «أحد الشروط الضرورية» لاستئناف المفاوضات، وأعرب عن أسفه «لأضرار» للمبادئ الإنسانية الأساسية». وشدد الرئيس الفلسطيني أيضا على نبذ العنف والارهاب على رغم الاستفزازات الكثيرة من الطرف الإسرائيلي، وقال «لن نسبح لهم بأن يجرؤوا على التطرف، لن نسفر في هذا الطريق».

ويعيد وصوله الأربعاء الى ستراسبورغ، عقد عباس لقاء مع وزيرة الخارجية الأوروبية كاثرين اشتون في احد الفنادق.

وأشارت اشتون الى ان هذا اللقاء كان مناسبة «لتحضير اجتماع منوطي اللجنة الرباعية، الاحد في بروكسل، لاجراء المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية» وفي اعقاب زيارة المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان، سيوجه عباس بعد ظهر اليوم الخميس الى جمهورية الدومينيكان ثم الى السلفادور، على ان يزور كولومبيا ابتداء من الاحد.

## الدكتور ابو لبدة لـ «القدس العربي»: كل المشاريع القائمة والممولة من ميزانية 2011 تم ايقتها وكالة التنمية الامريكية تجمد تنفيذ مشاريعها في الاراضي الفلسطينية ضمن توجه الكونغرس الامريكي لقطع المساعدات عن السلطة

■ ستراسبورغ (فرنسا) - ا ب ف: بعد الانتصار الدبلوماسي الذي حققه الفلسطينيون الأربعاء في اليونسكو، تابع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساعيه الدبلوماسية الخسيس وطلب من الأوروبيين دعم «الربيع الفلسطيني»، بتأييد طلبه انضمام دولة فلسطين الى الامم المتحدة.

وقال عباس في في خطاب القا في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في ستراسبورغ «دعمت الربيع العربي الذي يتطلع الى الديمقراطية والحرية والآن، جاء الربيع الفلسطيني للمطالبة بالحرية وانتهاء للاحتلال».

واضاف عباس وسط تصفيق نواب من 47 دولة في هذه المنظمة الأوروبية، «نحن نستحق دعمكم»، وذلك بعدما عبر عن «فخره» بالدعم الرمزي الذي قدمته هذه الجمعية في بداية الاسبوع. وقد منحت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، الثلاثاء الجلسة الوطنية الفلسطينية وضع «شريك من أجل الديمقراطية»، فأصبح بذلك البرلمان الذي بعد البرلمان في المغرب الذي يحصل على هذا التلقب الذي حصل عليه الفلسطينيون لا يعني في أي حال من الأحوال اعترافا بدولة، كما اشار اعضاء في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، لكنه لم يمنح الجمعية من ان تدعّم بصورة رسمية طلب الفلسطينيين الحصول على اعتراف بدولة فلسطين ويضم مجلس الامن ستة من اعضاء مجلس أوروبا.

واشار ابو لبدة الى ان المشاريع التي طالتها قرار التجميد من قبل وكالة التنمية الامريكية هي مشاريع البنية التحتية تحديدا «الطرق والمياه والصحة ومشاريع اخرى لها علاقة في بناء قدرات السلطة»، مشيرا الى ان تلك المشاريع ستستمر لاسبوع لحين انتهاء كافة المبالغ المتوفرة لها لغاية الآن.

واكد ابو لبدة ان بعض المشاريع تم توقيفها مباشرة كونه لم يحول لها اية اموال من المساعدات الامريكية حيث تم تجميدها من قبل وكالة التنمية الامريكية.

واوضح ابو لبدة انه ابغى رسمياً من وفد رفيع المستوى في وكالة التنمية الدولية الامريكية وجود قرار من الكونغرس الامريكي بجذب اموال مخصصة لدعم الشعب الفلسطيني، مشيراً الى ان تأثيرات هذا القرار بدأت بالفعل بفقدان عشرات الفلسطينيين وظائفهم في المشاريع التي كان يفترض ان تتلقى التمويل من هذه الاموال.

وقال ابو لبدة: «ابلغوني رسمياً ان قرار الكونغرس بجذب المبالغ التي اعان عنها ما زال نافذاً، وان لا تقدم للسلطة الفلسطينية، هي مخصصات تمنح للوكالة للتنمية الامريكية لصفها في الاراضي الفلسطينية كمشروع تنفيذ بالشرط الامريكية المعتادة والتي تعلم ما مدى اجحافها».

واضاف ابو لبدة قائلاً «آلية تقديم المساعدات الامريكية من خلال وكالة التنمية تضمنن موافقة الكونغرس باستمرار على كل مرة يكون فيها تقديم مساعدات، مشيراً الى ان قرار الكونغرس الامريكي الاخير له علاقة مباشرة بقرار وكالة التنمية لتجميد تنفيذ مشاريعها في الاراضي الفلسطينية.

ويشان قيام وفد من وكالة التنمية الامريكية مؤخرا بإبلاغه بشكل مباشر بوقف تنفيذ مشاريعها في الاراضي الفلسطينية قال ابو لبدة، «الذي حصل معنا هو الحديث عن مخصصات عام 2011 وليس 2012 والسنة المالية في امريكا تبدأ في الاول من اكتوبر من كل عام، هذا اولاً، وثانياً ما حصل معنا هو وقف اجراءات تحويل المبالغ للاسباب التي قالها الكونغرس - ولذا هذا الوقف ممكن ان يلغى».

وشد ابو لبدة على ان المساعدات الامريكية التي تقدم للفلسطينيين لا تتم من خلال تحويلها ليزانية السلطة، بل من خلال مشاريع في البنية التحتية تنفذ تحت اشراف وكالة التنمية الامريكية.

واضاف ابو لبدة «هذه المساعدات كلها بالنسبة لا تقدم للسلطة الفلسطينية، هي مخصصات تمنح للوكالة للتنمية الامريكية لصفها في الاراضي الفلسطينية كمشروع تنفيذ بالشرط الامريكية المعتادة والتي تعلم ما مدى اجحافها».

واضاف ابو لبدة قائلاً «القدس العربي»: «كل المشاريع القائمة والممولة من ميزانية 2011 تم ايقتها»، مشيراً الى ان 192 مليون دولار التي قرر الكونغرس وقف تحويلها مؤخرا كانت دفعة لتلك المشاريع، مشيراً الى انه لا احد يعلم ما اذا سيكون هناك تمويل امريكي لمشاريع في الاراضي الفلسطينية لعام 2012.

### رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية رسمية لـ «القدس العربي» الخسيس ان وكالة التنمية الامريكية الدولية (USAID) اوقفت تنفيذ مشاريعها في الاراضي الفلسطينية، ضمن توجه الكونغرس الامريكي لقطع المساعدات الامريكية عن السلطة بسبب تقديم الرئيس الفلسطيني محمود عباس طلب العضوية الكاملة لدولة فلسطين للامم المتحدة.

واكد وزير الاقتصاد الفلسطيني الدكتور حسن ابو لبدة لـ «القدس العربي» الخسيس ان وكالة التنمية الامريكية اوقفت مشاريعها نتيجة لتعليق تحويل المبالغ الخاصة بها من قبل الكونغرس الامريكي.

واضاف ابو لبدة قائلاً لـ «القدس العربي»: «كل المشاريع القائمة والممولة من ميزانية 2011 تم ايقتها»، مشيراً الى ان 192 مليون دولار التي قرر الكونغرس وقف تحويلها مؤخرا كانت دفعة لتلك المشاريع، مشيراً الى انه لا احد يعلم ما اذا سيكون هناك تمويل امريكي لمشاريع في الاراضي الفلسطينية لعام 2012.

## مصادر اسرائيلية تتحدث عن امكانية نقل السيطرة على بعض المناطق الفلسطينية للسلطة لاغراء عباس للعودة للمفاوضات

■ ستراسبورغ (فرنسا) - ا ب ف: بعد الانتصار الدبلوماسي الذي حققه الفلسطينيون الأربعاء في اليونسكو، تابع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساعيه الدبلوماسية الخسيس وطلب من الأوروبيين دعم «الربيع الفلسطيني»، بتأييد طلبه انضمام دولة فلسطين الى الامم المتحدة.

واشار ابو لبدة الى ان المشاريع التي طالتها قرار التجميد من قبل وكالة التنمية الامريكية هي مشاريع البنية التحتية تحديدا «الطرق والمياه والصحة ومشاريع اخرى لها علاقة في بناء قدرات السلطة»، مشيرا الى ان تلك المشاريع ستستمر لاسبوع لحين انتهاء كافة المبالغ المتوفرة لها لغاية الآن.

واكد ابو لبدة ان بعض المشاريع تم توقيفها مباشرة كونه لم يحول لها اية اموال من المساعدات الامريكية حيث تم تجميدها من قبل وكالة التنمية الامريكية.

واضاف ابو لبدة «ابلغوني رسمياً ان قرار الكونغرس بجذب المبالغ التي اعان عنها ما زال نافذاً، وان لا تقدم للسلطة الفلسطينية، هي مخصصات تمنح للوكالة للتنمية الامريكية لصفها في الاراضي الفلسطينية كمشروع تنفيذ بالشرط الامريكية المعتادة والتي تعلم ما مدى اجحافها».

### رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر اسرائيلية الخسيس ان وكالة التنمية الامريكية الدولية (USAID) اوقفت تنفيذ مشاريعها في الاراضي الفلسطينية، ضمن توجه الكونغرس الامريكي لقطع المساعدات الامريكية عن السلطة بسبب تقديم الرئيس الفلسطيني محمود عباس طلب العضوية الكاملة لدولة فلسطين للامم المتحدة.

## عشراوي: منظمة التحرير مستمرة في خطواتها لتدويل القضية الفلسطينية وانقاذها من الخروقات الإسرائيلية والهيمنة الأمريكية

■ ستراسبورغ (فرنسا) - ا ب ف: بعد الانتصار الدبلوماسي الذي حققه الفلسطينيون الأربعاء في اليونسكو، تابع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساعيه الدبلوماسية الخسيس وطلب من الأوروبيين دعم «الربيع الفلسطيني»، بتأييد طلبه انضمام دولة فلسطين الى الامم المتحدة.

وقال عباس في في خطاب القا في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في ستراسبورغ «دعمت الربيع العربي الذي يتطلع الى الديمقراطية والحرية والآن، جاء الربيع الفلسطيني للمطالبة بالحرية وانتهاء للاحتلال».

واضاف عباس وسط تصفيق نواب من 47 دولة في هذه المنظمة الأوروبية، «نحن نستحق دعمكم»، وذلك بعدما عبر عن «فخره» بالدعم الرمزي الذي قدمته هذه الجمعية في بداية الاسبوع. وقد منحت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، الثلاثاء الجلسة الوطنية الفلسطينية وضع «شريك من أجل الديمقراطية»، فأصبح بذلك البرلمان الذي بعد البرلمان في المغرب الذي يحصل على هذا التلقب الذي حصل عليه الفلسطينيون لا يعني في أي حال من الأحوال اعترافا بدولة، كما اشار اعضاء في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، لكنه لم يمنح الجمعية من ان تدعّم بصورة رسمية طلب الفلسطينيين الحصول على اعتراف بدولة فلسطين ويضم مجلس الامن ستة من اعضاء مجلس أوروبا.

### رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر اسرائيلية الخسيس ان وكالة التنمية الامريكية الدولية (USAID) اوقفت تنفيذ مشاريعها في الاراضي الفلسطينية، ضمن توجه الكونغرس الامريكي لقطع المساعدات الامريكية عن السلطة بسبب تقديم الرئيس الفلسطيني محمود عباس طلب العضوية الكاملة لدولة فلسطين للامم المتحدة.

## تلويح بتصعيد معركة «الأمعاء الخاوية» وجعلها تحاكي الطريقة الايرلندية بالامتناع عن تناول الماء والملح الأسرى في سجون الاحتلال يواصلون إضرابهم لليوم 11 على التوالي ويهددون بعصيان وتمرد على قوانين السجان



اهالي الاسرى يتظاهرون في غزة

■ ستراسبورغ (فرنسا) - ا ب ف: بعد الانتصار الدبلوماسي الذي حققه الفلسطينيون الأربعاء في اليونسكو، تابع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساعيه الدبلوماسية الخسيس وطلب من الأوروبيين دعم «الربيع الفلسطيني»، بتأييد طلبه انضمام دولة فلسطين الى الامم المتحدة.

واضاف ابو لبدة «ابلغوني رسمياً ان قرار الكونغرس بجذب المبالغ التي اعان عنها ما زال نافذاً، وان لا تقدم للسلطة الفلسطينية، هي مخصصات تمنح للوكالة للتنمية الامريكية لصفها في الاراضي الفلسطينية كمشروع تنفيذ بالشرط الامريكية المعتادة والتي تعلم ما مدى اجحافها».

### غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي الذين يخوضون إضراباً عن الطعام منذ يومين أنهم سيشرعون في عملية «عصيان وتمرد» على قوانين السجون، احتجاجاً على عمليات القمع والعاملة السيئة التي يتعرضون لها.

واكد عيسى قراقع وزير الأسرى في الحكومة الفلسطينية ان الأسرى هددوا باعلان «العصيان والتمرد على قوانين إدارة السجون الإسرائيلية التي تطبقها وفق لوائح أنظمة السجون منذ عام 1967».

وأعلن قراقع في تصريح صحفي ان الأسرى أعلنوا انه إذا لم تستجب إدارة سجون الاحتلال لمطالبهم الإنسانية والمشروعة فإنهم سيعملون عن برنامج العصيان وعدم الالتزام بإجراءات وتعليمات إدارة سجون الاحتلال.

وستشكل خطوات العصيان، عدم الوقوف في العدى يومى، خاصة في سجن «شفا»، حيث قال انه تم عزل 53 أسيراً ضرباً عن الطعام في ظروف «قاسية للغاية»، منكرًا بأن إدارة السجون في سجن المالح من 22 نائبا من المجلس التشريعي و20 أسيراً في العزل الانفرادي و143 أسيراً يقضون أكثر من 20 عاماً في السجون.

وذكر الوزير قراقع من تدهور الوضع الصحي لعدد من الأسرى، خاصة في سجن «شفا»، حيث قال انه تم عزل 53 أسيراً ضرباً عن الطعام في ظروف «قاسية للغاية»، منكرًا بأن إدارة السجون في سجن المالح من 22 نائبا من المجلس التشريعي و20 أسيراً في العزل الانفرادي و143 أسيراً يقضون أكثر من 20 عاماً في السجون.

وذكر الوزير قراقع من تدهور الوضع الصحي لعدد من الأسرى، خاصة في سجن «شفا»، حيث قال انه تم عزل 53 أسيراً ضرباً عن الطعام في ظروف «قاسية للغاية»، منكرًا بأن إدارة السجون في سجن المالح من 22 نائبا من المجلس التشريعي و20 أسيراً في العزل الانفرادي و143 أسيراً يقضون أكثر من 20 عاماً في السجون.

وذكر الوزير قراقع من تدهور الوضع الصحي لعدد من الأسرى، خاصة في سجن «شفا»، حيث قال انه تم عزل 53 أسيراً ضرباً عن الطعام في ظروف «قاسية للغاية»، منكرًا بأن إدارة السجون في سجن المالح من 22 نائبا من المجلس التشريعي و20 أسيراً في العزل الانفرادي و143 أسيراً يقضون أكثر من 20 عاماً في السجون.

## قوات الاحتلال تواصل هدم منازل الفلسطينيين ومنشآتهم المستوطنون يواصلون إضرابهم لليوم 11 على التوالي ويقتلون 200 شجرة الزيتون الفلسطيني ويقتلون 200 شجرة الزيتون الفلسطيني ويقتلون 200 شجرة الزيتون الفلسطيني

■ ستراسبورغ (فرنسا) - ا ب ف: بعد الانتصار الدبلوماسي الذي حققه الفلسطينيون الأربعاء في اليونسكو، تابع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساعيه الدبلوماسية الخسيس وطلب من الأوروبيين دعم «الربيع الفلسطيني»، بتأييد طلبه انضمام دولة فلسطين الى الامم المتحدة.

وقال عباس في في خطاب القا في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في ستراسبورغ «دعمت الربيع العربي الذي يتطلع الى الديمقراطية والحرية والآن، جاء الربيع الفلسطيني للمطالبة بالحرية وانتهاء للاحتلال».

واضاف عباس وسط تصفيق نواب من 47 دولة في هذه المنظمة الأوروبية، «نحن نستحق دعمكم»، وذلك بعدما عبر عن «فخره» بالدعم الرمزي الذي قدمته هذه الجمعية في بداية الاسبوع. وقد منحت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، الثلاثاء الجلسة الوطنية الفلسطينية وضع «شريك من أجل الديمقراطية»، فأصبح بذلك البرلمان الذي بعد البرلمان في المغرب الذي يحصل على هذا التلقب الذي حصل عليه الفلسطينيون لا يعني في أي حال من الأحوال اعترافا بدولة، كما اشار اعضاء في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، لكنه لم يمنح الجمعية من ان تدعّم بصورة رسمية طلب الفلسطينيين الحصول على اعتراف بدولة فلسطين ويضم مجلس الامن ستة من اعضاء مجلس أوروبا.

### رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر اسرائيلية الخسيس ان وكالة التنمية الامريكية الدولية (USAID) اوقفت تنفيذ مشاريعها في الاراضي الفلسطينية، ضمن توجه الكونغرس الامريكي لقطع المساعدات الامريكية عن السلطة بسبب تقديم الرئيس الفلسطيني محمود عباس طلب العضوية الكاملة لدولة فلسطين للامم المتحدة.

## انتقدت إعلان السلطة مواصلتها التعامل معه حماس تصف بلير بـ «الرجل الرخيص والعراب» للموقف الإسرائيلي

■ ستراسبورغ (فرنسا) - ا ب ف: بعد الانتصار الدبلوماسي الذي حققه الفلسطينيون الأربعاء في اليونسكو، تابع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساعيه الدبلوماسية الخسيس وطلب من الأوروبيين دعم «الربيع الفلسطيني»، بتأييد طلبه انضمام دولة فلسطين الى الامم المتحدة.

وقال عباس في في خطاب القا في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في ستراسبورغ «دعمت الربيع العربي الذي يتطلع الى الديمقراطية والحرية والآن، جاء الربيع الفلسطيني للمطالبة بالحرية وانتهاء للاحتلال».

واضاف عباس وسط تصفيق نواب من 47 دولة في هذه المنظمة الأوروبية، «نحن نستحق دعمكم»، وذلك بعدما عبر عن «فخره» بالدعم الرمزي الذي قدمته هذه الجمعية في بداية الاسبوع. وقد منحت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، الثلاثاء الجلسة الوطنية الفلسطينية وضع «شريك من أجل الديمقراطية»، فأصبح بذلك البرلمان الذي بعد البرلمان في المغرب الذي يحصل على هذا التلقب الذي حصل عليه الفلسطينيون لا يعني في أي حال من الأحوال اعترافا بدولة، كما اشار اعضاء في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، لكنه لم يمنح الجمعية من ان تدعّم بصورة رسمية طلب الفلسطينيين الحصول على اعتراف بدولة فلسطين ويضم مجلس الامن ستة من اعضاء مجلس أوروبا.

واشار ابو لبدة الى ان المشاريع التي طالتها قرار التجميد من قبل وكالة التنمية الامريكية هي مشاريع البنية التحتية تحديدا «الطرق والمياه والصحة ومشاريع اخرى لها علاقة في بناء قدرات السلطة»، مشيرا الى ان تلك المشاريع ستستمر لاسبوع لحين انتهاء كافة المبالغ المتوفرة لها لغاية الآن.

واكد ابو لبدة ان بعض المشاريع تم توقيفها مباشرة كونه لم يحول لها اية اموال من المساعدات الامريكية حيث تم تجميدها من قبل وكالة التنمية الامريكية.

واوضح ابو لبدة انه ابغى رسمياً من وفد رفيع المستوى في وكالة التنمية الدولية الامريكية وجود قرار من الكونغرس الامريكي بجذب اموال مخصصة لدعم الشعب الفلسطيني، مشيراً الى ان تأثيرات هذا القرار بدأت بالفعل بفقدان عشرات الفلسطينيين وظائفهم في المشاريع التي كان يفترض ان تتلقى التمويل من هذه الاموال.

وقال ابو لبدة: «ابلغوني رسمياً ان قرار الكونغرس بجذب المبالغ التي اعان عنها ما زال نافذاً، وان لا تقدم للسلطة الفلسطينية، هي مخصصات تمنح للوكالة للتنمية الامريكية لصفها في الاراضي الفلسطينية كمشروع تنفيذ بالشرط الامريكية المعتادة والتي تعلم ما مدى اجحافها».

واضاف ابو لبدة «ابلغوني رسمياً ان قرار الكونغرس بجذب المبالغ التي اعان عنها ما زال نافذاً، وان لا تقدم للسلطة الفلسطينية، هي مخصصات تمنح للوكالة للتنمية الامريكية لصفها في الاراضي الفلسطينية كمشروع تنفيذ بالشرط الامريكية المعتادة والتي تعلم ما مدى اجحافها».

### غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي الذين يخوضون إضراباً عن الطعام منذ يومين أنهم سيشرعون في عملية «عصيان وتمرد» على قوانين السجون، احتجاجاً على عمليات القمع والعاملة السيئة التي يتعرضون لها.

واكد عيسى قراقع وزير الأسرى في الحكومة الفلسطينية ان الأسرى هددوا باعلان «العصيان والتمرد على قوانين إدارة السجون الإسرائيلية التي تطبقها وفق لوائح أنظمة السجون منذ عام 1967».

وأعلن قراقع في تصريح صحفي ان الأسرى أعلنوا انه إذا لم تستجب إدارة سجون الاحتلال لمطالبهم الإنسانية والمشروعة فإنهم سيعملون عن برنامج العصيان وعدم الالتزام بإجراءات وتعليمات إدارة سجون الاحتلال.

وستشكل خطوات العصيان، عدم الوقوف في العدى يومى، خاصة في سجن «شفا»، حيث قال انه تم عزل 53 أسيراً ضرباً عن الطعام في ظروف «قاسية للغاية»، منكرًا بأن إدارة السجون في سجن المالح من 22 نائبا من المجلس التشريعي و20 أسيراً في العزل الانفرادي و143 أسيراً يقضون أكثر من 20 عاماً في السجون.

وذكر الوزير قراقع من تدهور الوضع الصحي لعدد من الأسرى، خاصة في سجن «شفا»، حيث قال انه تم عزل 53 أسيراً ضرباً عن الطعام في ظروف «قاسية للغاية»، منكرًا بأن إدارة السجون في سجن المالح من 22 نائبا من المجلس التشريعي و20 أسيراً في العزل الانفرادي و143 أسيراً يقضون أكثر من 20 عاماً في السجون.

وذكر الوزير قراقع من تدهور الوضع الصحي لعدد من الأسرى، خاصة في سجن «شفا»، حيث قال انه تم عزل 53 أسيراً ضرباً عن الطعام في ظروف «قاسية للغاية»، منكرًا بأن إدارة السجون في سجن المالح من 22 نائبا من المجلس التشريعي و20 أسيراً في العزل الانفرادي و143 أسيراً يقضون أكثر من 20 عاماً في السجون.



# الملك تذر من الشائعات التي تنهش جميع الرموز والشارع شغوف بأسماء جديدة الأردن: تقارير عن احتقان وتصعيد في الجنوب خلوة ملكية تتأمل تفاقم الأزمة.. واتصالات مع رموز «الحراك»

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجبارين:

شغف الأردنيين بأي معلومة ولو صغيرة توحى بالتغيير الوزاري والتخلص من الحكومة الحالية قفز على نحو مفاجئ باسم الوزير والنائب السابق والسفير حاليا محمد داوودية إلى الواجهة حتى بدون قصد أو طمع من رجل المبتعد عن الأضواء والمكتفي بحصته الدبلوماسية منذ تسع سنوات على الأقل.

لكن الشغف العام برؤية أشخاص أو رموز في الساحة المحلية من الطراز الذي يستطيع التحاور مع الناس والتفاهم معهم يجعل تصعيد الصحافي والمنتقد السابق محمد داوودية في سلم الوظيفة جزءا من الأمانى والأحلام السياسية التي يهدئها سؤال يتوقف الجميع في الأردن على محملته اليوم وهو: من هم طبقة المبتدعين الجدد الذين يستعين بهم القصر الملكي في المرحلة المقبلة للانتقال إلى الصفحة التالية واحتواء عاصفة الحراك؟

مستوى اهتمام القصور العلوي المتعلق بحالات التناهي مع العهدة البرلمانية العرض والنقاش الوطائف التي تمنع أصحابها من الجمع بينها وفي ضوء البرلمان.

ويضيق القانون في أن الوزراء ورؤساء المؤسسات الاقتصادية والعمومية أو الخاصة مخبرين بين الضوئية في البرلمان أو شغل هذه المناصب، واضافة اللجنة القانونية في المجلس الشعبي الوطني (الفرقة الاولى في البرلمان) إلى قائمة المنوعين من عضوية البرلمان ورؤساء الأندية الرياضية المحترفة وقيادات المنظمات المهنية، بسبب صحيفة الخبر، وفي اليوم الثاني من مناقشة مشروع القانون العسوي المتعلق بنظام الانتخابات الأربعة، انتقد نواب المعارضة ما اسماه «خضاع العملية الانتخابية للاربعاء»، انتقد نواب المعارضة لكون وزير الداخلية المكلف رسميا تنظيم الانتخابات رد بقلبه انه لا يمكن تصوره اخرى تنظم الانتخابات غير الاربعة.

واعتبر النائب محمد بحالدي من حزب الجبهة الوطنية الجزائرية (15 مقعدا) ان تعديل قانون الانتخابات المعروض امام البرلمان جاء «مخيبا للامال لان نسخة طبق الاصل من القانون السابق» واستعرض النائب عددا من «الناقص» التي تشوب النص و على رأسها «خضاع العملية الانتخابية للاربعاء» وهو ما اعتبره «اجهاضا للعمل القانوني الحر»، بسبب وكالة الانباء الجزائرية، اما النائب محمد حديدي من حركة النهضة (خمس مقاعد)، فقال ان الانتخابات المقبلة لن تغير في الايام المقبلة بل ستزيد الشرخ للوجود اصلا بين المواطنين ومؤسسات الدولة وتوسع دائرة الرقود والفساد.

وفي كلمة الكتلة السياسية لنواب حركة النهضة سجل هؤلاء ان قانون الانتخابات جاء «بليكن ذوايا السلطة في عهد جديتها في الذهاب الى اصلاحات حقيقية» بتقديمها لمشروع قانون «حضر على القماش» بحسب الاذاعة الجزائرية.

واضاف انه «جرى تجميع اهداف الإصلاحات المعلن عنها للحفاظ على مكتسبات الأشخاص وحزاب السلطة».

في مدينة العقبة منذ مساء الأربعاء وحتى ظهر الاثنين في إشارة تدل على أن الدولة تفكر بشي ما.

لذلك حضر السفير داوودية إلى عمان بإجازة خاصة لكنها طويلة قليلا ثم زار مسقط رأسه مدينة العقبة، التي تعتبر بؤرة ملتزمة حركيا قبل ان يلتقي شخصيات من مدينته في عمان في إطار التحاور والفهم والمطالبة بالتهنئة، فداوودية بقي طوال الفترة الماضية الرجل الذي فضل الا يذكر اسمه عند أي تعديل وزاري وأن يبقى في ظل العمل الدبلوماسي، خصوصا بعدما أحبطت قوى الحرس القديم مشروعه الشهير للتنمية السياسية عندما كلف بورازة تحمل نفس الاسم.

لكن الشغف السياسي لا يكفي لإحداث التغيير في ساحة أردنية أصبحت مفتوحة على كل الاحتمالات فيما يقال في شوارع مدن الكرك والطيفة وفي الاجتماعات العشوائية، حتى في أطراف العاصمة عمان لم يكن في الماضي وارد ولم يدخل يوما في نطاق الاحتمالات والأمن العام لحزب جبهة العمل الإسلامي الشيخ حمزة منصور ووزراء تصاعد وتيرة الهفافات والشعارات يجد نفسه معنيا بالتعليق قائلا: نقود الحراك أحيانا نعم.. لكن دعوا لإسقاط النظام لا.. وتدعو لإصلاح النظام نعم.

في أزقة القصر الملكي يمكن تلمس قناعة المستشارين بأن الثقة تكسرت نسبيا بان حكومة معروف البخيت الحالية استنفدت أغراضها وإن استمرارها ينطوي على كلفة إضافية مع الشارع لكن الجميع في أزقة القرار يطرح كالمواطنين السؤال التالي: من هو البديل المؤهل والمنح إذا؟

في أحد اللقاءات المغلقة تذر الملك عبدالله الثاني شخصيا من حمى الشائعات التي تشوه عليها جميع الرموز وتطال أغلبيهم وتسجل على معظمهم ملاحظات سلبية باسم الشعب.. لذلك كان السؤال: من أين تأتي برئيس ووزراء لا يتحدث الناس عنه أو نضمن ألا يتحدثوا؟

طبعاً سؤال من هذا النوع أصبح بحد ذاته إشكالا في ظل التقارير الميدانية الأمية التي تصل لربع القرار الاستراتيجي تحديدا من مؤشرات القلق والاحتقان في مدن الجنوب الذي يعاني من التهميش والفقر وكثرة العنصمات والشككة تكمن في التفاصيل فالحيارات من أبناء الجنوب تحديدا ضيقة جدا أو مستخدمة سابقا على المستوى الخفيوي فيما يفرض الحراك رموزة وقواد في الشارع.

لكن اليوم لم يعد هذا السؤال يكفي لمراسة الاحتفاظ بالثقة بحكومة البخيت فالنداءات تتواصل باسم الناس والنخب وحتى باسم شخصيات مهمة في الدولة

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس:

عم الاضراب الشامل جميع المرافق الحياتية في النقب أمس، احتجاجا على المخطط الإسرائيلي الجديد لسلب الأراضي وتهجير السكان، وكانت الحكومة الإسرائيلية قد قررت الاسبوع الماضي المصادقة على مخطط يقضي بترحيل أكثر من 30 ألفا من المواطنين العرب البدو عن أراضيهم في منطقة النقب، فيما أعلن ممثلوهم أن حكومة إسرائيل أعلنت الحرب على البدو.

ويعرف هذا المخطط في إسرائيل باسم تقرير «برافر» لتطبيق توصيات لجنة غولدبيرغ، ويقضي بنقل أكثر من 30 ألف مواطن عربي من قرأهم مثل رهط وعسيفة وحورة.

ووفقا للتقارير الحكومية فإن تكلفة هذا المخطط تبلغ 6.8 مليار شيكل (حوالي ملياري دولار) بينها 1.2 مليار شيكل سيتم رصدها لتطوير البليات البدوية التي سيتم نقل البدو إليها. ويسكن عرب النقب الذين سيتم الاستيلاء على أراضيهم في القرى غير المعترف بها، التي يصل عددها إلى نحو 40 قرية يسكن فيها قرابة 75 ألف نسمة، وكانت إسرائيل قد رحلت في السبعينات عشرات آلاف من عرب النقب عن أراضيهم واستكنهم في سبع بلدات أقيمت خصيصا لهم في النقب، وبينما البليات التي سيتم نقلهم إليها الآن، وفيما رفضت إسرائيل الاعتراف بالقرى العربية في النقب على مر السنين الماضية أقامت بلدات صغيرة ومزارع فردية لليهود احتلت مساحات شاسعة في النقب بعد مصادرتها من عرب النقب، وامتتعت السلطات الإسرائيلية منذ قيامها وحتى اليوم من تقديم أية خدمات للمواطنين العرب في النقب.

وكان رئيس لجنة المراجعة، محمد زبدان، قد بحث برسالة إلى رئيس الحكومة يطالب فيها بإزالة الخطة عن جدول الأعمال، وفتح حوار مع ممثلي عرب النقب بمشاركة لجنة المراجعة، جندرا الإشارة إلى أن خطة برافر - غولدبيرغ كانت مرفوضة من قبل عرب النقب، قبل التعديلات

# إضراب شامل في النقب احتجاجا على مخطط الحكومة الإسرائيلية سلب نصف مليون دونم من أراضي السكان العرب وتهجير 30 ألفا منهم

التي أدخلت عليها من قبل يعكوف عميدور، قبل اسبوع، المكلف بمراجعة الخطة من قبل رئيس الحكومة. علما بأن عرب النقب يملكون نحو 1.1 مليون دونم في النقب، وجاءت خطة (برافر- غولدبيرغ) لتلقي لهم 200 ألف دونم فقط، ويعد تعديلات عميدور فإن ما سيبقي لعرب النقب لا يتجاوز 90 ألف دونم تشمل البليات القائمة التي تعترف بها السلطات.

يترا إلى أنه وفقا للإحصائيات التي جرت في عهد الانتداب البريطاني عام 1931 بلغ تعداد المواطنين البدو في النقب 65000 نسمة، وقد قدرت لجنة فلسطين للأراضي عام 1920 الأراضي المفتوحة في قضاء بئر السبع بما لا يقل عن 3.750.000 دونم عدا أراضي الرعياء، بعد أن فُشلت مخططات الحكومة لترحيل العرب وتركيزهم ودمجهم للتنازل عن أراضيهم جاءت المخططات الأخيرة، ممثلة بلجنة القاضي المفتحة في قضاء بئر السبع 2007-10-28 وبعد أن أنهت عملها وقدمت توصياتها بتاريخ 2008-11-11 ولان التوصيات لم ترق للحكومة رغم إنها لم تلب الحد الأدنى من مطالب عرب النقب، أقامت الحكومة الإسرائيلية لجنة جديدة لبحث توصيات لجنة غولدبيرغ، تحت شعار أن هدف اللجنة الجديدة وضع آليات لتنفيذ توصيات لجنة غولدبيرغ. لكن الجديد في هذه اللجنة أنه بدل من القاضي الذي ترأس لجنة غولدبيرغ فإن رئيس اللجنة الجديدة هو أيهود برافر، وهو عضو في مجلس الأمن القومي ومدير قسم التخطيط الاستراتيجي في مكتب رئيس الحكومة، ويمثل لجنة غولدبيرغ التي كان في عضويتها اثنين من الوسط العربي من بين ثمانية هم أعضاء اللجنة، فان لجنة برافر لم يكن في عضويتها أي ممثل عن أصحاب القضية التي يبحثونها ويقرون مصيرها، وبمكس لجنة غولدبيرغ فان لجنة برافر لم تلتق ولم تستمع إلى أي من المواطنين العرب في النقب.

وتشمل الخطة مصادرة ونزع الملكية عن نصف مليون دونم تعود ملكيتها للعرب في النقب، منها مثلا ألف دونم في النقب الجنوبي وثلاثمائة ألف دونم في النقب الغربي الممتد بين بئر السبع وقطاع غزة، متجاهلا تهجير السري لسكان هذه المناطق ومغفلا دائرة جريمة التهجير بجرية جديدة هي مصادرة املاكهم ونزع ملكيتهم.

# الحكومة الجزائرية تسعى لتمير قوانين الإصلاحات السياسية والمعارضة تنتقدها

الجزائر (الجزائر) - ف ب: يبدأ نواب البرلمان الجزائري الخميس مناقشة قانون يمنح النواب من تسفل أي منصب آخر خلال ولايتهم التشريعية، غداة انتهاءهم من قانون الانتخابات الذي واجه انتقادات من نواب المعارضة، وفي وقت تسعى الحكومة إلى تسريع تمرير قوانين الإصلاحات السياسية.

ويعد مشروع القانون العلوي المتعلق بحالات التناهي مع العهدة البرلمانية العرض والنقاش الوطائف التي تمنع أصحابها من الجمع بينها وفي ضوء البرلمان.

ويضيق القانون في أن الوزراء ورؤساء المؤسسات الاقتصادية والعمومية أو الخاصة مخبرين بين الضوئية في البرلمان أو شغل هذه المناصب، واضافة اللجنة القانونية في المجلس الشعبي الوطني (الفرقة الاولى في البرلمان) إلى قائمة المنوعين من عضوية البرلمان ورؤساء الأندية الرياضية المحترفة وقيادات المنظمات المهنية، بسبب صحيفة الخبر، وفي اليوم الثاني من مناقشة مشروع القانون العسوي المتعلق بنظام الانتخابات الأربعة، انتقد نواب المعارضة ما اسماه «خضاع العملية الانتخابية للاربعاء»، انتقد نواب المعارضة لكون وزير الداخلية المكلف رسميا تنظيم الانتخابات رد بقلبه انه لا يمكن تصوره اخرى تنظم الانتخابات غير الاربعة.

واعتبر النائب محمد بحالدي من حزب الجبهة الوطنية الجزائرية (15 مقعدا) ان تعديل قانون الانتخابات المعروض امام البرلمان جاء «مخيبا للامال لان نسخة طبق الاصل من القانون السابق» واستعرض النائب عددا من «الناقص» التي تشوب النص و على رأسها «خضاع العملية الانتخابية للاربعاء» وهو ما اعتبره «اجهاضا للعمل القانوني الحر»، بسبب وكالة الانباء الجزائرية، اما النائب محمد حديدي من حركة النهضة (خمس مقاعد)، فقال ان الانتخابات المقبلة لن تغير في الايام المقبلة بل ستزيد الشرخ للوجود اصلا بين المواطنين ومؤسسات الدولة وتوسع دائرة الرقود والفساد.

وفي كلمة الكتلة السياسية لنواب حركة النهضة سجل هؤلاء ان قانون الانتخابات جاء «بليكن ذوايا السلطة في عهد جديتها في الذهاب الى اصلاحات حقيقية» بتقديمها لمشروع قانون «حضر على القماش» بحسب الاذاعة الجزائرية.

واضاف انه «جرى تجميع اهداف الإصلاحات المعلن عنها للحفاظ على مكتسبات الأشخاص وحزاب السلطة».

# سبتيرو ينهي حكمه بمنح البنتاغون ترخيصا بنشر سفن حربية ضمن الدرع الصاروخي مظلة على المغرب العربي



رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لويس رودريغيث سبتيرو

مختلف الرتب والتخصصات ومائة من المدنيين أغلبهم من المهندسين. وتعمل هذه السفن بنظام أجييس التي ترصد الصواريخ المعادية ويمكن الرد في وقت وجيز، وهذم القواعد المتحركة (أي السفن) ستكون مساعدا للقواعد برية متواجدة في كل من تركيا وبولونيا ورومانيا.

وتعتبر روتا قاعدة عسكرية مشتركة بين اسبانيا والولايات المتحدة، وتعتبر استراتيجية لمخططات البنتاغون كقاعدة لوجيستية في جميع الحروب التي تشنتها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط والقيمتام خلال العشرين سنة الأخيرة.

وروتا السفن التي ستواجد في قاعدة روتا ابتداء من سنة 2013 ستستولي رصد الصواريخ الباليستية التي يمكن أن تنطلق من كوريا الشمالية وإيران لضرب أهداف أوروبية وفق التقرير المقدم حتى الآن.

وأكد سبتيرو لوسائل الاعلام مساء الأربعاء أن الهدف هو مشاركة اسبانيا في تامين أمن الأوروبيين، وميززا الموقع الاستراتيجي لاسبانيا في كيوابة للبحر الأبيض المتوسط.

وتاتي هذه القواعد البحرية التي ستتموقع في روتا على بعد أقل من 30 كل من شواطئ المغرب وتطل على منطقة المغرب العربي. وكان الحلف الأطلسي في الماضي، يعتبر ليبيا مصدر خطر بسبب مساعي نظام القذافي المخلوع بامتلاك صواريخ

و جرى التوقيع على الاتفاقية في وقت جرى فيه حل البرلمان الإسباني بسبب الانتخابات السابقة لأوانها التي ستشهدها البلاد يوم 20 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وبينما رحب الحزب الشعبي اليميني المعارض بهذه الاتفاقية خاصة وأنه يؤيد واشنطن في سياستها الخارجية والعسكرية، فقد انتقدت باقي الأحزاب ومن ضمنها اليسار الموحد الاتفاقية واعتبرتها بمثابة الخراف في اسبانيا المخططات العسكرية الأمريكية مستقبلا.

وتعتبر هذه الاتفاقية مفاجأة حقيقية لبراميل العام الإسباني والاضمان في المسار السياسي لزعيم الحزب الاشتراكي سبتيرو، فهو السياسي الذي اشتهر بمعارضة المخططات العسكرية حيث سحب الجنود الإسبان من العراق بمجرد وصوله إلى الحكم في نيسان (أبريل) 2004، كما سحب من عقيدة الجيش الإسباني مفهوم «الحرب الاتفاقية» التي كان قد تبناها سلفه المحافظ خوسيه ماريو أنشرا، وفي الوقت ذاته طرح مشروع تحالف الحضارات للرد على الإرهاب والتسلح العسكري.

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

على بعد شهر ونصف من مغابته الحكم، أقدم رئيس الحكومة خوسيه لويس رودريغيث سبتيرو على إجراء عسكري مفاجئ يقبله احتضان اسبانيا لسفن بحرية ضمن مشروع الدفاع المضاد للصواريخ أو الدرع ضد الصواريخ، وتنجلى المفاجأة في أن سبتيرو اشتهر بمواقفه المعارضة لكل التوجهات العسكرية الأمريكية ورهانه على الحوار بين الحضارات.

ووقع سبتيرو مساء الأربعاء في العاصمة الليجيجية روسكيل على اتفاقية الانضمام الى مشروع الدفاع المضاد للصواريخ، ورفقة كل من الأمين العام للحلف الأطلسي أندريس فوغ راسمونسين، ووزير الدفاع الأمريكي ليون نيتشا، وتنتص الاتفاقية على نشر أربعة سفن حربية أمريكية في قاعدة روتا في إقليم قادش أقصى جنوب اسبانيا، حيث البوابة الغربية لضيق جبل طارق، وعلاوة على السفن سيتواجد 1200 جندي من

# السلطات المغربية تلقي القبض على مغربي كان يخطط لهجمات على مؤسسات محلية واجنبية واغتيال شخصيات عامة

الرباط - «القدس العربي»:

وقفت السلطات المغربية التي قالت انها بصحة جيدة على مغربي كان يخطط لمفردا لهجمات على مصالح ومؤسسات مغربية واجنبية واغتيال شخصيات ومسؤولين أجنبيين.

وقالت الشرطة انها اعتقلت يوم السبت الماضي الشاب مراد عيوس (21 عاما) الذي كان يخطط لاعتقال عدد من الشخصيات وتفجير منشآت حساسة.

واوضح أن عيوس يدرس بشعبة الدراسات الإسلامية كما أن التزامه الديني قد اتضح منذ العام 2008 حيث يعمل أيضا على ولوج عدد من المنتديات الجهادية المتوفرة على الإنترنت، وبإسماء مستعارة أبرزها «أبو هشام» و«كثيرة الخراساني» و«خالد أمين».

ووفق المعلومات الأمنية التي قالت بها الشرطة فإن مراد عيوس تمكن عبر الإنترنت من طرق صناعة المتفجرات وضبط الجوزات المناسفة، وذلك عبر مخطوطات وصفات مغلقة من الشبكة الإلكترونية قبل أن يقبض عيوس على المواد الكيماوية المستعملة لذات الغرض.

كما وضع ضمن لائحة اهتماماته استهداف مؤسسات سجنية ضمن عملية عمل على تلقيها به النائب المفرد، في إشارة لعلمه الانفرادي، كما نشر اسمها على منتدى «الشموخ» الإلكتروني وقالت تقارير انه كان يخطط لتنفيذ الاعتقالات عن طريق السيارات المفخخة.

وقالت ان عيوس يكفر المجتمع وكل

# وزارة العدل التونسية تقول إن الامن الإيطالي إعتقل ابن شقيق زوجة الرئيس السابق بن علي

تونس - يو بي أي: أعلن مصدر بوزارة العدل التونسية أمس الخميس أن الأمن الإيطالي إعتقل معز الطرابلسي ابن منصف شقيق ليلى الطرابلسي زوجة الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي، تنفيذاً لمذكرة صادرة عن منظمة الشرطة الدولية «الإنتربول» يطلب من تونس.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية الرسمية عن المصدر القضائي الذي لم تذكر اسمه قوله إن عملية إعتقال معز الطرابلسي جاءت، تنفيذاً لمذكرة الجلب الدولية الصادرة عن قاضي التحقيق بالحكمة الابتدائية بتونس العاصمة، والدرجة بالركن الأحمر لدى منظمة الشرطة الدولية «الإنتربول».

وأوضح المصدر أن الاعتقال تم اليوم في العاصمة الإيطالية روما، على اعتبار أن معز الطرابلسي «متورط بقضايا فساد» في تونس. وأشار إلى أن السلطات القضائية التونسية تعمل حالياً على إعداد ملف لتقديمه للجهات الإيطالية حتى يتم تسليم معز الطرابلسي لحاكمته أمام القضاء التونسي.

يذكر أن منصف الطرابلسي والد معز الطرابلسي إعتقل حالياً داخل أحد السجون بتونس العاصمة بعد إدانته بتهم تتعلق بالفساد واستغلال النفوذ خلال فترة حكم الرئيس السابق بن علي.

تشجيع المعتقلين على تقديمها على اعتبار أنه وسيلة للإفراج عنهم، ومن خلالها توضيح مواقفهم من ثوابت الأمة في أفق وجود الحل المناسب لهذا الملف.

وكانت اللجنة قد زارت لنفس الغرض سجن بوكراين بفساس، وسجن عرضة بالبيضاء، والسجن المحلي بتيفلت، والسجن المركزي بالقطيفة في إطار مبادرة «نصفونا» للنشيد محمد عبد الوهاب ويقفي التي كانت محور نقاشات اللجنة في زيارتها لجموعة من السجن، حيث تساءلت عن أسباب فشلها، ومدى إيمان المعتقلين بضمائنها، واعتبر بعض المعتقلين الذين حضروا الاجتماع، حيث تحدثت في بعض السجون عن طيات «التوبة»، فيما يؤكدون أنهم البرياء من التهم المنسوبة إليهم ولا داعي منهم طلبات العفو، حيث بادرت اللجنة إلى

# السلطات الجزائرية تعتقل شخصا لمحاولتهم التظاهر 17 شخصا لمحاولتهم التظاهر

الجزائر - ف ب: اعتقلت السلطات الجزائرية اربعة عشر شخصا بينهم كانوا يستعدون للمشاركة في تظاهرة في العاصمة احياء لذكرى الاحتجاجات الدموية التي جرت في 1988 للمطالبة بالديموقراطية، كما افاد المنظمون.

ويجري احياء هذه الذكرى سنويا في ساحة الشهداء، ولكن نظرا الى ان هذه الساحة مغلقة هذا العام كونها تخضع لاشغال، فقد دعت منظمة «تجمع حركات شباب» (راج) الى تنظيم التجمع امام مسرح محي الدين بشطارزي الوطني.

وقال الامين العام ل«راج» حكيم حداد لوكالة فرانس برس انه ولدى وصوله طلائع الموصول الى المكان للتظاهر، وكان عددهم حوالي 30 شخصا.

وتأسست راج في 1993 وهي تهدف خصوصا الى توعية الرأي العام حول قضايا المواطنة والحرية، وتضم نحو عشرين لجان في سائر أنحاء البلاد، وقد اعتادت احياء ذكرى أكتوبر بوضع باقات من الزهر في ساحة الشهداء.

وفي 5 تشرين الاول/أكتوبر 1988 شهدت مدن عدة في الجزائر اعمال شغب راح ضحيتها حوالي 200 قتيل في مواجهات مع قوات الامن وادت الى سقوط نظام الحزب الواحد (جبهة التحرير الوطني).

وتجاوز ما جاء بأرضية الحركة... واستنكار قيادة الحزب الاشتراكي شعار «الشعب يريد اسقاط النظام» يرفع في تجمع لحركة 20 فبراير بالدار البيضاء

وتجاوز ما جاء بأرضية الحركة... واستنكار قيادة الحزب الاشتراكي شعار «الشعب يريد اسقاط النظام» يرفع في تجمع لحركة 20 فبراير بالدار البيضاء

وتجاوز ما جاء بأرضية الحركة... واستنكار قيادة الحزب الاشتراكي شعار «الشعب يريد اسقاط النظام» يرفع في تجمع لحركة 20 فبراير بالدار البيضاء



## بلحاج ينفي محاولة اغتياله .. ومقاتلو القذافي يحاولون فك الحصار المفروض عليهم في المدينة قائد ميداني: سرت ستكون تحت سيطرة الثوار خلال أربعة أيام العثور على 900 جثة في طرابلس منذ تحريرها اغلبها مكبلة الايدي



ثوار ليبياون يحاولون الاحتفاء من نيران كتاب القذافي في سرت

القذافي احد ابناء معمر القذافي في المدينة، يقود العمليات من اكبر مستشفى بالمدينة. من جانبه، نفى رئيس المجلس العسكري في مدينة طرابلس عبد الحكيم بلحاج تعرضه لحادثة اغتيال، متهمًا من أسماهم «الطايبون الخامس» بمحاولة زرع بذور الفتنة والانشقاق بين صفوف الثوار.

وأعلنت الأجهزة الأمنية الليبية المختصة أمس الخميس عن العثور على نحو 900 جثة في أنحاء العاصمة طرابلس منذ تحريرها من أيدي القذافي في آب (أغسطس) الماضي. ونقلت صحيفة «قورينا الجديدة» عن مصادر في الأجهزة الأمنية لم تحدها أنه تم العثور على العدد الأكبر من الجثث (أكثر من 700) بضاحية تاجوراء شرق العاصمة، بالإضافة إلى 200 جثة في قرقارش، مشيرة إلى أن هذه الجثث تعود إلى وقت اقتحام الثوار مدينة طرابلس في العشرين من شهر آب (أغسطس) الماضي.

كما أكدت أن الجثث كانت مقيدة الأيدي إلى الخلف، منها من يرتدي الزي العسكري الرسمي لنظام العقيد الهارب معمر القذافي ومن يرتدي الملابس المدنية، ويعتقد أنها للثوار.

وقال مصدر طبي إن الفحوص الرسمية للجثث بيّنت وجود كسور في الجمجمة، وأنه سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة للتعرف على أصحاب الجثث وقت الوفاة.

وذكرت الصحيفة إنه تم العثور الأربعة في مزرعة منصور ضوء مدير المخابرات السابق في نظام القذافي على 30 جثة.

جبهة شمال شرق المدينة حيث شنّ انصار الزعيم السابق هجوما مضادا ليل الأربعاء الخميس تمكنوا اثره من التقدم بضع مئات الامتار، وأوضح أحد مقاتلي قوات المجلس الانتقالي لوكالة فرانس برس «وقعت حركة كثيرة هذه الليلة وتقدم قناصوه هنا وهناك». وصباح الخميس شنّ مقاتلو المجلس الانتقالي هجوما مضادا ودخلت عشرات السيارات المسلحة داخل منطقة المعارك وسط المدينة.

ودارت معارك بالأسلحة الخفيفة على الطريق المؤدية الى فندق فخم على الطريق الساحلية شمال شرق المدينة الذي تسيطر عليه قوات المجلس الانتقالي منذ اسبوع وباتت تلك الطريق التواجد تحت سيطرة قوات المجلس الانتقالي، وواقع مقاتلو المجلس داخل ووراء منازل على طول الطريق حيث يحاولون اخراج قناصة من قوات القذافي مربيصين بهم هناك.

وقال الضابط في قوات المجلس الانتقالي نجيب سمعاري لوكالة فرانس برس إن مقاتلي القذافي «يمارسون الكر والفر ويغيرون باستمرار مواقعهم، انهم يستعملون هذا التكتيك ليوهبونا بانهم يتقدمون نحونا لئلا نحصار».

واكد العديد من المقاتلين ان القوات الموالية للقذافي تحاول فتح ثغرة في مواقع قوات المجلس الانتقالي لاجراء احد قادتهم، ومنذ عدة اسابيع تسري شائعات بين مقاتلي المجلس الانتقالي تتحدث عن وجود معتصم

طرابلس - القاهرة - وكالات: أكد قائد ميداني من مدينة سرت أن المدينة ستكون تحت السيطرة بالكامل خلال أربعة أيام، مشيرًا إلى أن أوضاع الثوار في مختلف الجبهات جيدة.

ونقلت صحيفة «قورينا الجديدة» عن القائد الميداني عبد السلام منصور أن القناصة المنتهزين على أسطح المباني يستخدمون المدنيين دروعا بشرية منذ دخول الثوار للمدينة من الجهة الشرقية والغربية.

وقال منصور إن الثوار تمكنوا الأربعاء من القبض على 15 مرتزقا من تشاد ونيجيريا في منطقة يوهادي كانوا في إحدى المزارع ومعهم كميات كبيرة من الأسلحة والأموال.

وأوضح منصور أن أهالي مدينة سرت يتعرضون إلى ضغوطات بقوة السلاح من قبل أفراد كتاب القذافي المحاصرين داخل المدينة، مؤكدا أن فلون الكتاب تمنع الأهالي من الخروج وكذلك تمنع دخول المساعدات الإنسانية من قبل الصليب الأحمر الدولي.

وقال إن الثوار يستطيعون المحافظة على الأهالي في المدينة وأنه يقومون بتوفير المواد الغذائية والمساعدات الطبية للمحاصرين داخلها.

وتدور معارك عنيفة الخميس في سرت (360 كلم شرق طرابلس) حيث تحاول قوات معمر القذافي فك الحصار الذي يفرضه عليها منذ منتصف ايلول/سبتمبر مقاتلو المجلس الوطني الانتقالي، كما ذكر مراسل وكالة فرانس برس.

ويواجه مقاتلو المجلس قوات القذافي على

## من يعرفونه يؤكدون انه لن يتخلى عن قتال حكام ليبيا الجدد... وسيحرص الا يعنقل حيا القذافي مصمم على تفادي مصير صدام حسين



العقيد معمر القذافي

الفرار الى دولة مجاورة ليس خيارا جذابا بالنسبة له، وفر الساعدي أحد ابنته عبر الحدود الى النيجر حيث قالت السلطات إنها قتضه تحت المراقبة.

وربما لان الساعدي توقع ما سيحدث له وكل نيك كوفمان حاميًا عنه، وكوفمان متخصص في قضايا المحكمة الجنائية الدولية ومن بين موكله السابقين قائد سجن من جماعة الخبير المحرر المكويبة وزيرعيم رواندي لجماعة اتهمت بالقتل والاغتصاب الجماعي.

وقال اوليفر مايلز وهو سفير بريطاني سابق في ليبيا ان القذافي لن يختار هذا المصير وأنه يفضل ان يترك الساحة بشرطه.

وأضاف «يبدو لي ان ما حدث لصدام حسين واضح في ذهنه للغاية فقد اعتقل من حفرة وهو يرتدي قميصا قطنيا مسخا».

وبعد العثور على جثته في حفرة تحت الأرض ويقول بشمال العراق عام 2003 حوكم وأعدم شنقا.

وقال بن شوان وزير الطاقة السابق ان القذافي معاد على الحياة في ظروف صعبة فقد تعود منذ طفولته على الحياة في مناطق حارة ومناطق باردة وعلى الجوع وأنه قادر على ان يظل مكتئبا اذا اكتشف أمره.

ولكن ماذا سيفعل القذافي اذا استمر ملاحقه في تضييق الخناق عليه في غياب أي احتمال لوصلته القاتل؟

في النهاية الاستسلام في همداء، ولدى سؤاله عن حاله الذهبية قال عقيد سابق في جهاز الأمن الخارجي وهو جهاز المخابرات الخارجية في عهد القذافي أجاب قائلا «سيفاف»، وأضاف العقيد الذي طلب عدم نشر اسمه «في الحقيقة كان دائما يعترفه قدر من الخوف، انه لا يثق في أهله، انظر الى الأنفاق التي اقامها تحت بلادنا ومدينتنا (طرابلس). قام بهذا حتى يستطيع الهرب والاختباء».

غير ان القذافي على أرض ماثولة بالنسبة له، لقد قضى سنوات عديدة من عمره يعيش حياة بدوية في خيام بالصحراء.

حتى حين كان في الحكم تمسك بنمط حياة مختلف فكان يفضل نصب خيمة حين يزور العواصم الأجنبية على الإقامة في فندق أو في السفارة الليبية.

وقال بن شوان وزير الطاقة السابق ان القذافي معاد على الحياة في ظروف صعبة فقد تعود منذ طفولته على الحياة في مناطق حارة ومناطق باردة وعلى الجوع وأنه قادر على ان يظل مكتئبا اذا اكتشف أمره.

ولكن ماذا سيفعل القذافي اذا استمر ملاحقه في تضييق الخناق عليه في غياب أي احتمال لوصلته القاتل؟

الجديدة بضربها في أضعف نقطة بها، وتعتمد ليبيا في دخلها على صادرات خام النفط ويحتاج هذا بدوره الى ان يعمل في الحقل مسؤولون وتقنيون ومهندسون اجانب بقطاع النفط، ومن شأن بضع عمليات حثف او تفجيرات مختارة بعناية ان تجلب الأرباح وتضرب بانتاج النفط، انها استراتيجيا لا تتطلب السيطرة على اراض او موارد عسكرية كبيرة لا شيء سوى المال الذي يعتقد ان القذافي يملك الكثير منه وقدر من الأسلحة وبعض التنظيم.

ويقول الان فرينز المحلل المتخصص في شؤون الشرق الاوسط بشركة (إيه.كيه.آي) للاستشارات الأمن والمخاطر هذا امر ضروري للمجلس الوطني، انهم بحاجة الى متخصصين اجانب.

«أحدى الوسائل حتى يمنع الموالين للقذافي حدوث هذا هو شن بضع هجمات، الأمر يتعلق بالدينامية التي سيجعلها لهم هذا بما يحول دون عودة الشركات الأجنبية».

وأضاف «انا واثق ان عناصر موالية للقذافي ستراوغ حتى لا يذم الفاء القبض عليها وتحاول تعطيل التنمية خاصة في قطاع النفط».

ومن الأسئلة المهمة ما اذا كان القذافي المولود عام 1942 يتمتع بالوقوة النفسية والبدنية اللازمة ليظل هاربا لفترة طويلة، واذا حوصر فقد يختار

في الوقت الحالي تشير جميع المؤشرات الى أن على الرغم من أن الظروف ليست في صالحه فإنه لا يزال يعتقد أن بوسعها استعادة الحكم.

وفي آخر مرة فيها العالم الخارجي صوت في كلمة بنتها قنّاة تلفزيونية مقرها سورية في 20 ايلول (سبتمبر) قال ان نظام حكمه قائم على ارادة الشعب وان هذا النظام من المستحيل الإطاحة به، وليست هذه الثقة مفاجئة من رجل حكم ليبيا لمدة 42 عاما وسبق عدة محاولات لالاقبال واندفاضات لكن انما لم يكن على نطاق هذه الانتفاضة.

وقال البغدادي على المحمودي الذي كان رئيسا لوزراء القذافي حتى بضعه أسابيع مضت ويقع الآن في تونس ان الزعيم المخلوع لن يستسلم ولن يلقي سلاحه حتى النهاية.

وتشاركه في وجهة النظر هذه سعاد سالم الكاتبة الليبية التي قالت ان القذافي سيظل صامدا لوهمة انه لا يزال على الحكم ويستطيع هزيمة قوات المجلس الوطني مشيرة الى انه لن يعترف بانه فقد السلطة، وتفرغ سالم للسبب في هذا الى «جنون» على حد قولها.

وعلى الرغم من غرابة أطوار القذافي فإنه برجماتي، وربما يعتقد أنه وجد طريقة للعودة الى الحكم هي شن حملة مسلحة تقوض الحكومة

الجزائر - من كريستيان لو: حين يفكر الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي من مخابئ في مكان ما في ليبيا في مستقبله سيستدرك على الأرجح مصير حاكم شمالي آخر جرت الإطاحة به هو الرئيس العراقي الراحل صدام حسين الذي عثر عليه في حفرة تحت الأرض.

ويقول بعض من يعرفونه جيدا إن وجود هذه السابقة في ذهن القذافي سيجعله يصمم على أمرين أولهما أنه لن يتخلى عن القتال ضد حكام ليبيا الجدد وثانيهما أنه اذا جاءت النهاية فإنه لن يسمح لنفسه بأن يعنقل حيا.

ويقول فحفي بن شوان الذي كان وزيراً للطاقة والصناعة تحت حكم الزعيم المخلوع حتى خمس سنوات مضت ان القذافي لن يتوقف عن القتال وأنه لن يتوقف «لا اذا أوقف».

ومن شبه المؤكد ان المجلس الوطني الانتقالي بمساعدة أجهزة المخابرات الغربية بدأ حملة للبحث عن القذافي تركّز على الخلوغ قرب الحدود مع النيجر والجزائر.

وتتوقع نتيجة البحث عن القذافي ايضا ولو جزئيا على الحالة الذهنية للمخمس وما يختار ان يفعله في ظل تضال الخيارات المتاحة امامه.

الفرار الى دولة مجاورة ليس خيارا جذابا بالنسبة له، وفر الساعدي أحد ابنته عبر الحدود الى النيجر حيث قالت السلطات إنها قتضه تحت المراقبة.

وربما لان الساعدي توقع ما سيحدث له وكل نيك كوفمان حاميًا عنه، وكوفمان متخصص في قضايا المحكمة الجنائية الدولية ومن بين موكله السابقين قائد سجن من جماعة الخبير المحرر المكويبة وزيرعيم رواندي لجماعة اتهمت بالقتل والاغتصاب الجماعي.

وقال اوليفر مايلز وهو سفير بريطاني سابق في ليبيا ان القذافي لن يختار هذا المصير وأنه يفضل ان يترك الساحة بشرطه.

وأضاف «يبدو لي ان ما حدث لصدام حسين واضح في ذهنه للغاية فقد اعتقل من حفرة وهو يرتدي قميصا قطنيا مسخا».

وبعد العثور على جثته في حفرة تحت الأرض ويقول بشمال العراق عام 2003 حوكم وأعدم شنقا.

وقال بن شوان وزير الطاقة السابق ان القذافي معاد على الحياة في ظروف صعبة فقد تعود منذ طفولته على الحياة في مناطق حارة ومناطق باردة وعلى الجوع وأنه قادر على ان يظل مكتئبا اذا اكتشف أمره.

ولكن ماذا سيفعل القذافي اذا استمر ملاحقه في تضييق الخناق عليه في غياب أي احتمال لوصلته القاتل؟

في الوقت الحالي تشير جميع المؤشرات الى أن على الرغم من أن الظروف ليست في صالحه فإنه لا يزال يعتقد أن بوسعها استعادة الحكم.

وفي آخر مرة فيها العالم الخارجي صوت في كلمة بنتها قنّاة تلفزيونية مقرها سورية في 20 ايلول (سبتمبر) قال ان نظام حكمه قائم على ارادة الشعب وان هذا النظام من المستحيل الإطاحة به، وليست هذه الثقة مفاجئة من رجل حكم ليبيا لمدة 42 عاما وسبق عدة محاولات لالاقبال واندفاضات لكن انما لم يكن على نطاق هذه الانتفاضة.

وقال البغدادي على المحمودي الذي كان رئيسا لوزراء القذافي حتى بضعه أسابيع مضت ويقع الآن في تونس ان الزعيم المخلوع لن يستسلم ولن يلقي سلاحه حتى النهاية.

وتشاركه في وجهة النظر هذه سعاد سالم الكاتبة الليبية التي قالت ان القذافي سيظل صامدا لوهمة انه لا يزال على الحكم ويستطيع هزيمة قوات المجلس الوطني مشيرة الى انه لن يعترف بانه فقد السلطة، وتفرغ سالم للسبب في هذا الى «جنون» على حد قولها.

وعلى الرغم من غرابة أطوار القذافي فإنه برجماتي، وربما يعتقد أنه وجد طريقة للعودة الى الحكم هي شن حملة مسلحة تقوض الحكومة

## الحلف يدرس قدرة حكام ليبيا الجدد على حماية المدنيين فرنسا: حملة الناتو تتواصل ما دامت قوات القذافي تقاوم

وتابع ان «الخطر الأكبر يكمن في ان نوقف العملية لتقع مجزرة في اليوم التالي وتكون بذلك قد فشلتنا».

واعرب مسؤولون عسكريون يشرفون على العملية من ابولولي في إيطاليا عن استعدادهم المتزايد لانتهاء العملية نظرا لانسحاب قوات القذافي بحسب المسؤولين.

الا ان أعضاء الحلف ينتظرون نتيجة حاسمة للمعارك في سرت وبني وليد حيث تحاول قوات المجلس الانتقالي القضاء على قوات القذافي.

ومن المتوقع ان يصدر القرار بانهائة حملة الغارات الجوية في وقت لاحق من الشهر الحالي اذا استمر الوضع على منحنى الحالي.

وتعتبر الكلفة المتزايدة للحملة الجوية مسألة اخرى تدرسها دول الحلف التي تواجه ضغوطا مستهدفة تقاض على اقتطاعات في ميزانياتها الدفاعية.

وتابع المسؤولون ان الحلف الاطلسي يقوم في الوقت الحالي بادارة الحركة الجوية، وليس من الواضح ما اذا كانت القيادة الجديدة في ليبيا قادرة على تحمل هذه المسؤولية بعد.

الغربية، بحسب مسؤولين اربعة، وتابع المسؤولون ان القوات الموالية للزعيم السابق باتت محاصرة في سرت وبني وليد وهي تحتمي بين السكان مما يجعل غارات الحلف الاطلسي اقل فاعلية ويزيد من مخاطر سقوط ضحايا بين المدنيين. وقال مسؤول غربي رفض الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان «القوة الجوية ليست بالضرورة الاداة المناسبة لمواجهة مثل هذه التهديدات».

ولم تعد قوات القذافي يعد ان كانت تجوب البلاد على متن دبابات وشاحنات، هدفا طبيعيا لمقاتلات الحلف الاطلسي لانها تختبئ في اماكن ماهولة.

وقال المسؤول «ليس من الممكن ضرب هدف لا يمكن رؤيته»، مضيفا انه «غير ممكن استهداف نواص على سطح احد الابنية (بغارة جوية)».

وصرح مسؤول رفيع المستوى في الحلف «سيكون قرارا سياسيا يشترك فيه الحلف الاطلسي والمجلس الوطني الانتقالي كما يجب ان يكون هناك اجماع عام بالوقت حان».

وقال لوجيه ان السيطرة على سرت مسقط رأس الزعيم المخلوع لها أهمية رمزية لكنه ليس سبباً في استمرارها، مازالت هناك بعض المقاومة من جانب الموالين للقذافي في بني وليد على سبيل المثال وبعض... الحركات المتفرقة في جنوب ليبيا».

وقالت قوات الحكومة الليبية المؤقتة من شارع الى شارع في سرت وقال قائدها ان المعركة من أجل السيطرة على المدينة في ساعاتها الأخيرة.

وستبقى السيطرة على سرت على أكبر جيوب المقاومة الموالية للقذافي وتسمح للحكومة المؤقتة بتحويل انتباهها الى الاعاد لانتخابات ديمقراطية، وقال الحلف إنه سيدرس اولاً قدرة حكام ليبيا الجدد على حماية المدنيين. وقال الأمين العام للحلف اندرس فو راسموسن ان انتهاء العمليات العسكرية التي تجري بتفويض من الأمم المتحدة لا يتوقف على تحديد مكان القذافي.

وقال وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا إنه يعتقد ان المهمة ستستمر «ماماد القتال

الجزائر - يو بي اي: اعتبر وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف أمس الخميس، أن إصرار حلف شمال الأطلسي (الناتو) على أن عملياته في ليبيا أنقذت حياة عدد لا يحصى من المدنيين هو «تفكير رغبى»، ودعا إلى إتقاء الأطراف المتنازعة في اليمن للتوصل إلى إتفاق من أجل إنهاء الأزمة في بلادهم.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن لافروف قوله، بعد محادثات أجراها مع نظيره الجيبروتي محمود علي يوسف في موسكو، «نحن نرفض أحلام الناس بأن تدخله (العسكري في ليبيا) أنقذ حياة عدد لا يحصى من الناس، الأمر كله تفكير رغبى».

وكان أمين عام حلف (الناتو) أندرس فو راسموسن، وصف عملية الحلف في ليبيا بالنجاح الكبير»، قائلًا إنها أنقذت حياة عدد لا يحصى من الناس هناك.

إلى ذلك، دعا وزير الخارجية الروسية إلى وجوب إتقاء الأطراف المتنازعة في اليمن على عقد إتفاقية تساهم في تسوية الوضع في بلادهم. وقال يجب إتقاء الأطراف (في اليمن) في أسرع وقت على عقد إتفاقية تساهم بالسير نحو المصالحة الوطنية وتجاوز الأزمة العميقة للحلف في البلاد».

مستمرًا، وبدأ الحلف عملياته في آذار (مارس) بعد أن فوضت الأمم المتحدة باستخدام القوة المحدودة لحماية المدنيين من القتال بين القوات الموالية للقذافي وقوات المعارضة السابقة التي كانت تسعى للإطاحة به.

ومدد الحلف المهمة 90 يوما أخرى في اواخر ايلول (سبتمبر) لكنه يقول إنه يريد إنهاءها في أقرب وقت ممكن.

وقال راسموسن ان الحلف لا يمنع في مساعدة حكام ليبيا الجدد في إصلاح قطاعي الأمن والدفاع مستقبلا اذا طلب منه، وصرح المتحدث العسكري باسم الحلف امس بأن الحلف لم يشن غارات جوية على ليبيا منذ يوم الأحد، وأضاف ان طائرات الحلف تقوم بدوريات مستمرة فوق سرت في مهام للاستطلاع والمراقبة لكنه نفى للمجمات الى انه اطلق النار في الأيام القليلة الماضية.

يدرس أعضاء الحلف الاطلسي موعد انتهاء العملية العسكرية في ليبيا بعد تطويق قوات معمر القذافي التي باتت خارج نطاق المقاتلات

التي شهدت الضواحي الفرنسية في 2005، وقد شككوا في «الرواية الكبرى حول تأسيس فرنسا الحديثة والتصور العام الضمني بان الامة ما زالت قادرة على استيعاب التغيرات الاجتماعية والثقافية والانتية ايا تكن».

وقال كيبيل ان «مفردات أعمال الشعب استعارت الكثير من مصطلحات الاسلام (...) لكن لب المشكلة اجتماعي وسبب انكار الحق في الدمج في المجتمع وخصوصا الحصول على عمل».

وبذلك تحل قيم الاسلام محل قيم الجمهورية التي تبدو وعدا بالاساواة لم يتم تنفيذ، ويقول حسن الذي نقلت الدراسة تصريحاته ان «نظرة الآخرين لا تجعلنا فرنسيين».

واكد كلود ديوان رئيس بلدية كليشي

بشكل منظم والصيام بشكل نظامي من قبل الرجال واحترام «قواعد الحلال» والحرام بصرامة على كل جوانب الحياة وليس في الطعام وحده.

وتحدث التقرير عن تراجع ارتياد الطلاب للمطاعم الفرنسية بسبب قضايا تتعلق بالحلال وهو امر اعترض عليه رئيس بلدية مونفيرميل البييني كزافييه لوموان. وقال لاداعة فرانس-1 ان «بعض الاطفال» في مدينته «لم يعودوا يتناولون طعام الغداء في مطعم المدرسة او يتوجهون اليه لتناول مقلبات والحلويات».

وهش الباحثون ايضا عندما وجدوا انه خلافا لاستطلاعات الرأي التي تؤكد تأييدهم للزواج المخطئ، «اكد عدد كبير من محادثنا المسلمين انهم يعارضون الزواج من غير مسلم».

بشكل منظم والصيام بشكل نظامي من قبل الرجال واحترام «قواعد الحلال» والحرام بصرامة على كل جوانب الحياة وليس في الطعام وحده.

وتحدث التقرير عن تراجع ارتياد الطلاب للمطاعم الفرنسية بسبب قضايا تتعلق بالحلال وهو امر اعترض عليه رئيس بلدية مونفيرميل البييني كزافييه لوموان. وقال لاداعة فرانس-1 ان «بعض الاطفال» في مدينته «لم يعودوا يتناولون طعام الغداء في مطعم المدرسة او يتوجهون اليه لتناول مقلبات والحلويات».

وهش الباحثون ايضا عندما وجدوا انه خلافا لاستطلاعات الرأي التي تؤكد تأييدهم للزواج المخطئ، «اكد عدد كبير من محادثنا المسلمين انهم يعارضون الزواج من غير مسلم».

بشكل منظم والصيام بشكل نظامي من قبل الرجال واحترام «قواعد الحلال» والحرام بصرامة على كل جوانب الحياة وليس في الطعام وحده.

وتحدث التقرير عن تراجع ارتياد الطلاب للمطاعم الفرنسية بسبب قضايا تتعلق بالحلال وهو امر اعترض عليه رئيس بلدية مونفيرميل البييني كزافييه لوموان. وقال لاداعة فرانس-1 ان «بعض الاطفال» في مدينته «لم يعودوا يتناولون طعام الغداء في مطعم المدرسة او يتوجهون اليه لتناول مقلبات والحلويات».

وهش الباحثون ايضا عندما وجدوا انه خلافا لاستطلاعات الرأي التي تؤكد تأييدهم للزواج المخطئ، «اكد عدد كبير من محادثنا المسلمين انهم يعارضون الزواج من غير مسلم».

بشكل منظم والصيام بشكل نظامي من قبل الرجال واحترام «قواعد الحلال» والحرام بصرامة على كل جوانب الحياة وليس في الطعام وحده.

وتحدث التقرير عن تراجع ارتياد الطلاب للمطاعم الفرنسية بسبب قضايا تتعلق بالحلال وهو امر اعترض عليه رئيس بلدية مونفيرميل البييني كزافييه لوموان. وقال لاداعة فرانس-1 ان «بعض الاطفال» في مدينته «لم يعودوا يتناولون طعام الغداء في مطعم المدرسة او يتوجهون اليه لتناول مقلبات والحلويات».

وهش الباحثون ايضا عندما وجدوا انه خلافا لاستطلاعات الرأي التي تؤكد تأييدهم للزواج المخطئ، «اكد عدد كبير من محادثنا المسلمين انهم يعارضون الزواج من غير مسلم».

## الجيش الجزائري يقتل 8 مسلحين على الحدود مع النيجر ويحبط محاولة لتهديب أسلحة من ليبيا

متوسطة وكمية من الذخيرة والمتفجرات ومحطات إرسال واستقبال لاسلكي حديثة.

وقال في العملية جرت في منطقة برج حوين شرق واد توندرة الواقع قرب الحدود المشتركة بين الجزائر ليبيا والنيجر، دمر الجيش خلالها ثلاث سيارات رباعية الدفع وصارب أممولا بقيمة مليون دولار ووثائق تخص تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي».

وأشار المصدر إلى أن الجيش كان حصل على معلومات دقيقة حول مسار قافلة سيارات رباعية الدفع تسللت خلالها من قتل 4 مسلحين والقبض على 4 أشخاص منهم رعية ليبية.

وأوضح المصدر أن الجيش صادر خلال العملية شحنة أسلحة مهربة من ليبيا، تضمنت قذائف صاروخية روسية الصنع مخصصة للدبابات وقذائف صاروخية

الاشتراكي ان «أحد اسباب الوجود القوي للاسلام (...) هو ان الجمهورية انسحبت. والاشخاص الذين شعروا انه تم التخلي عنهم اضطروا للبحث عن هوية اخرى والاسلام حقق الى حد كبير طلبهم المتعلق بالهوية».

ويشير الباحثون الى ان تجمع كليشي مونفيرميل الذي يخضع لاهم برنامج للتحديث في فرنسا ما زال يشهد بطالة مرتفعة واخفاقي التعليم وشبكة نقل سيئة جدا.

وكليشي هي ايضا واحدة من المدن الفرنسية التي تضم نسبة كبيرة من الاجانب (33 بالمئة).

بين خمسة وستة ملايين مسلم (أكثر جالية للمسلمين في أوروبا)، من اصل 65 مليون نسمة.

الاشتراكي ان «أحد اسباب الوجود القوي للاسلام (...) هو ان الجمهورية انسحبت. والاشخاص الذين شعروا انه تم التخلي عنهم اضطروا للبحث عن هوية اخرى والاسلام حقق الى حد كبير طلبهم المتعلق بالهوية».

ويشير الباحثون الى ان تجمع كليشي مونفيرميل الذي يخضع لاهم برنامج للتحديث في فرنسا ما زال يشهد بطالة مرتفعة واخفاقي التعليم وشبكة نقل سيئة جدا.

وكليشي هي ايضا واحدة من المدن الفرنسية التي تضم نسبة كبيرة من الاجانب (33 بالمئة).

بين خمسة وستة ملايين مسلم (أكثر جالية للمسلمين في أوروبا)، من اصل 65 مليون نسمة.

الاشتراكي ان «أحد اسباب الوجود القوي للاسلام (...) هو ان الجمهورية انسحبت. والاشخاص الذين شعروا انه تم التخلي عنهم اضطروا للبحث عن هوية اخرى والاسلام حقق الى حد كبير طلبهم المتعلق بالهوية».

ويشير الباحثون الى ان تجمع كليشي مونفيرميل الذي يخضع لاهم برنامج للتحديث في فرنسا ما زال يشهد بطالة مرتفعة واخفاقي التعليم وشبكة نقل سيئة جدا.

وكليشي هي ايضا واحدة من المدن الفرنسية التي تضم نسبة كبيرة من الاجانب (33 بالمئة).

بين خمسة وستة ملايين مسلم (أكثر جالية للمسلمين في أوروبا)، من اصل 65 مليون نسمة.

## دراسة: قيم الاسلام تحل تدريجيا محل قيم الجمهورية في الضواحي الفرنسية

بشكل منظم والصيام بشكل نظامي من قبل الرجال واحترام «قواعد الحلال» والحرام بصرامة على كل جوانب الحياة وليس في الطعام وحده.

وتحدث التقرير عن تراجع ارتياد الطلاب للمطاعم الفرنسية بسبب قضايا تتعلق بالحلال وهو امر اعترض عليه رئيس بلدية مونفيرميل البييني كزافييه لوموان. وقال لاداعة فرانس-1 ان «بعض الاطفال» في مدينته «لم يعودوا يتناولون طعام الغداء في مطعم المدرسة او يتوجهون اليه لتناول مقلبات والحلويات».

وهش الباحثون ايضا عندما وجدوا انه خلافا لاستطلاعات الرأي التي تؤكد تأييدهم للزواج المخطئ، «اكد عدد كبير من محادثنا المسلمين انهم يعارضون الزواج من غير مسلم».

بشكل منظم والصيام بشكل نظامي من قبل الرجال واحترام «قواعد الحلال» والحرام بصرامة على كل جوانب الحياة وليس في الطعام وحده.

وتحدث التقرير عن تراجع ارتياد الطلاب للمطاعم الفرنسية بسبب قضايا تتعلق بالحلال وهو امر اعترض عليه رئيس بلدية مونفيرميل البييني كزافييه لوموان. وقال لاداعة فرانس-1 ان «بعض الاطفال» في مدينته «لم يعودوا يتناولون طعام الغداء في مطعم المدرسة او يتوجهون اليه لتناول مقلبات والحلويات».

وهش الباحثون ايضا عندما وجدوا انه خلافا لاستطلاعات الرأي التي تؤكد تأييدهم للزواج المخطئ، «اكد عدد كبير من محادثنا المسلمين انهم يعارضون الزواج من غير مسلم».

بشكل منظم والصيام بشكل نظامي من قبل الرجال واحترام «قواعد الحلال» والحرام بصرامة على كل جوانب الحياة وليس في الطعام وحده.

وتحدث التقرير عن تراجع ارتياد الطلاب للمطاعم الفرنسية بسبب قضايا تتعلق بالحلال وهو امر اعترض عليه رئيس بلدية مونفيرميل البييني كزافييه لوموان. وقال لاداعة فرانس-1 ان «بعض الاطفال» في مدينته «لم يعودوا يتناولون طعام الغداء في مطعم المدرسة او يتوجهون اليه لتناول مقلبات والحلويات».

وهش الباحثون ايضا عندما وجدوا انه خلافا لاستطلاعات الرأي التي تؤكد تأييدهم للزواج المخطئ، «اكد عدد كبير من محادثنا المسلمين انهم يعارضون الزواج من غير مسلم».

بشكل منظم والصيام بشكل نظامي من قبل الرجال واحترام «قواعد الحلال» والحرام بصرامة على كل جوانب الحياة وليس في الطعام وحده.

وتحدث التقرير عن تراجع ارتياد الطلاب للمطاعم الفرنسية بسبب قضايا تتعلق بالحلال وهو امر اعترض عليه رئيس بلدية مونفيرميل البييني كزافييه لوموان. وقال لاداعة فرانس-1 ان «بعض الاطفال» في مدينته «لم يعودوا يتناولون طعام الغداء في مطعم المدرسة او يتوجهون اليه لتناول مقلبات والحلويات».

وهش الباحثون ايضا عندما وجدوا انه خلافا لاستطلاعات الرأي التي تؤكد تأييدهم للزواج المخطئ، «اكد عدد كبير من محادثنا المسلمين انهم يعارضون الزواج من غير مسلم».

بشكل منظم والصيام بشكل نظامي من قبل الرجال واحترام «قواعد الحلال» والحرام بصرامة على كل جوانب الحياة وليس في الطعام وحده.

وتحدث التقرير عن تراجع ارتياد الطلاب للمطاعم الفرنسية بسبب قضايا تتعلق بالحلال وهو امر اعترض عليه رئيس بلدية مونفيرميل البييني كزافييه لوموان. وقال لاداعة فرانس-1 ان «بعض الاطفال» في مدينته «لم يعودوا يتناولون طعام الغداء في مطعم المدرسة او يتوجهون اليه لتناول مقلبات والحلويات».

وهش الباحثون ايضا عندما وجدوا انه خلافا لاستطلاعات الرأي التي تؤكد تأييدهم للزواج المخطئ، «اكد عدد كبير من محادثنا المسلمين انهم يعارضون الزواج من غير مسلم».

بشكل منظم والصيام بشكل نظامي من قبل الرجال واحترام «قواعد الحلال» والحرام بصرامة على كل جوانب الحياة وليس في الطعام وحده.

وتحدث التقرير عن تراجع ارتياد الطلاب للمطاعم الفرنسية بسبب قضايا تتعلق بالحلال وهو امر اعترض عليه رئيس بلدية مونفيرميل البييني كزافييه لوموان. وقال لاداعة فرانس-1 ان «بعض الاطفال» في مدينته «لم يعودوا يتناولون طعام الغداء في مطعم المدرسة او يتوجهون اليه لتناول مقلبات والحلويات».

وهش الباحثون ايضا عندما وجدوا انه خلافا لاستطلاعات الرأي التي تؤكد تأييدهم للزواج المخطئ، «اكد عدد كبير من محادثنا المسلمين انهم يعارضون الزواج من غير مسلم».

بشكل منظم والصيام بشكل نظامي من قبل الرجال واحترام «قواعد الحلال» والحرام بصرامة على كل جوانب الحياة وليس في الطعام وحده.

وتحدث التقرير عن تراجع ارتياد الطلاب للمطاعم الفرنسية بسبب قضايا تتعلق بالحلال وهو امر اعترض عليه رئيس بلدية مونفيرميل البييني كزافييه لوموان. وقال لاداعة فرانس-1 ان «بعض الاطفال» في مدينته «لم يعودوا يتناولون طعام الغداء في مطعم المدرسة او يتوجهون اليه لتناول مقلبات والحلويات».

وهش الباحثون ايضا عندما وجدوا انه خلافا لاستطلاعات الرأي التي تؤكد تأييدهم للزواج المخطئ، «اكد عدد كبير من محادثنا المسلمين انهم يعارضون الزواج من غير مسلم».





## الحدود هادئة والمناطق محتلة والقوات مستعدة ولكن الوضع في الضفة الغربية وغزة والعالم العربي يندثر بالاستتعال

### اين توجد الدولة؟

روبي ساييل\*

«أقامة دولة فلسطين على اراضيها الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف»، مشروع التقسيم للعام 1947 أوصى بحدود، منحت ضمن أمور أخرى كل الجليل وبيتر السبع تقريبا للدولة العربية المقترحة وأخرجت القدس سواء من الدولة العربية أم من الدولة اليهودية، ومشروع التقسيم في العام 1947 رفضه في حينه الفلسطينيون وعموم الدول العربية، وبالتالي فإن حقيقة أن هاتين الوثيقتين هما الوثيقتان الوحيدتان اللتان يتطرق إليهما الطب الفلسطيني الموجه إلى الامم المتحدة في العام 2011، هي اختيار غير ناجح، إضافة إلى كونها حقيقة تتحدى الرأي السائد الذي بموجبها تنازل الفلسطينيون بشكل رسمي عن كل مطالبة بالأراضي من الفترة التي سبقت شهر يونيو 1967، إضافة إلى ذلك فإن إعلان العام 1988 أشار بشكل صريح إلى أن «دولة فلسطين هي دولة عربية، جزء لا يتجزأ وغير قابل للانفصام عن الأمة العربية»، في ضوء هذا التصريح الفلسطيني، تصبح المسائل المتعلقة برفض الفلسطينيين المعنيد الاعتراف بإسرائيل بأنها الوطن القومي للشعب اليهودي، حادة على نحو خاص.

المسألة المهمة الأخرى التي تفهم من الطب الفلسطيني نيل الاعتراف بدولة هي المطالبة بأنه إضافة إلى الدولة الفلسطينية يجب أن يتوفر لحل لمشكلة اللاجئين العرب «وفقا لقرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة رقم 194»، هذا القرار من الامم المتحدة أوصى بأن «يسمح للاجئين، المعينين بالعودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم، عمل ذلك في أقرب وقت ممكن يكون فيه الأمر قابلا للتنفيذ»، ويعتقد الموقف الفلسطيني بأن تعبير اللاجئ ينطبق على نسل اللاجئين، وبالتالي فإنه يوجد الآن نحو 5 ملايين لاجئ فلسطيني، وأشار الفلسطينيون في نفس الوقت إلى أنهم لا يتوقعون من إسرائيل أن تستوفي

عليا 5 ملايين عربي فلسطيني وأنهم مستعدون لإجراء مفاوضات على تطبيق هذه المسألة، ومع ذلك، فإنهم يواصلون طلبهم من الامم المتحدة يشدون على ذلك كشرط لازم.

رغم أن النص يقيد ظاهر المطالب الإقليمية الفلسطينية بحدود العام 1967، إلا أن مراجعة أكثر دقة له تبين أن التوجه الفلسطيني إلى الامم المتحدة يطلب الاعتراف بدولة يتطوي على شروط ومطالب من شأنها أن تطرح مصاعب جمّة في كل مفاوضات مستقبلية.

في خطابه أمام الجمعية العمومية ذكر الرئيس محمود عباس مواضيع «القدس، اللاجئين الفلسطينيين، المستوطنات، الحدود، الأمن والمياه» التي يجب إجراء مفاوضات عليها بين الطرفين، هذه المسائل يمكن أن تسوى فقط بالمفاوضات، ورفع الطب الفلسطيني إلى الامم المتحدة، بعناصره المثقفة، يوشك على أن يجعل هذه المسيرة أكثر تبسيطا.

\* محاضر في القانون الدولي - الجامعة العربية - القدس  
«نظرة على»، 6/10/2011



العالم العربي الجديد مستقر مثل البزوين

الصغيرة العيون في القدس. وكان يقترض أن بغضى الوضع الحساس في الضفة الغربية وقطاع غزة والعالم العربي إلى تحفظ. وكان يقترض أن تفهم من جهة أخرى ما الذي يراه الفلسطينيون أنفسهم كحدود لهم، ومثما في الخطاب، تشير الرسالة إلى أن الطب القومي. لكن الوضع في مساء يوم الغفران هذا يشبه الوضع في مساء يوم الغفران ذلك، إنه هادئ، فالحدود هادئة والمناطق محتلة والقوات مستعدة، ينتظرون مكاملة هاتية من الفلسطينيين المنحدر إلى ما يقدره حودهم، ومع ذلك، فإن الوثيقتين التي يخطرن على الهيما في تطهيم، أي قرار 181 (مشروع التقسيم من العام 1947) وإعلان الاستقلال الفلسطيني من العام 1988 ليست لهما أية صلة بحدود 1967. إعلان 1988 صاغ بغوض مقصود في كل ما يتعلق بالحدود، في ظل اشارته إلى

طريق قوضي سيئا، والحلف المصري الاسرائيلي الذي احتوى حماس لم يعد يحتوي حماس، وهكذا ازدياد قوة حماس النسبية في كل يوم يمر، وفي كل يوم يمر يتلاشى ربح «الرصاص المصوب». لدولة حماس اليوم قدر لم تكن لها في الماضي على ضعفه الاستقرار في الشرق الأوسط. ودولة حماس اليوم غير معنية بتحقيق القدرة الجديدة بل تنتظر نتائج التصويت في الامم المتحدة ونتائج الانتخابات في مصر، فهي يمكن ان يول الفلسطينيون والربيع المصري من أن يستنفدا أنفسهم، لكن بعد أن يتبدد الضباب السياسي (الذي بدأ في الخارج)، ستواجه إسرائيل وضعا

وقضائي وجهه لوجه، وسيودي الصدام في ميدان التحرير أن عاجلا أو آجلا، ربما يكون ربيعا أو صيفا لكن ايلول سيأتي حتما، وسيضربنا ايلول بكل قوته. ومشكلة صغيرة ثانية هي حماس، صبت جامات انتقاد على عملية «الرصاص المصوب» لكن عملية «الرصاص المصوب» أقرت الاوضاع في الجنوب. ومنحت غلاف غزة 33 شهر هودء تقريبا، بيد أن المشكلة التي تتعدى الهدوء ما تزال هناك، والمشكلة التي تتعدى الهدوء تقوي من شهر إلى شهر. إن استعارة حديثة تُهرب من ليبيا إلى غزة، وتندفق اسلحة حديثة إلى غزة عن

هناك مشكلة صغيرة واحدة هي ان ايلول ليس تاريخا فابولوس مسيرة، ومسيرة ايلول ما تزال في ذروتها، وخطر ايلول بل يقض بعد، إن ما يريد الفلسطينيون حقا هو التوصل إلى المحكمة الدولية في الهام، ولعل هذا ما زالوا يريدون قوتهم في مجلس الامن، ولعل هذا قد يعوضون إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن أفضل الموقع سلفا في الجلس سيجسبن احتمالاتهم في الجمعية وما بعد الجمعية. وهكذا فإنه في نهاية هذه السنة الميلادية أو بدء السنة الميلادية التالية، قد ينشأ في فلسطين وضع سياسي - قانوني جديد، والمبدأ الذي ينظم مسيرة السلام قد يكف عن التنظيم، وتبلغ الغمائي عشرة ستة لخطوط اولسودا ناهيتا، ويُوقع الاسرائيليون والفلسطينيون إلى صدام سياسي

## انتفاضة الأقصى كانت مشحونة بأحداث قاسية ثورت الرأي العام الاسرائيلي ولكن تأثيرها كان قصير الأمد

### تأثير الانتفاضة في الرأي العام في إسرائيل

د. يهودا بن مثير وأولنا بانغو - مولدافسكي\*



حرب غزة خفقت كثيرا من تأثير الانتفاضة

مع ذلك، وجدت بلا شك ايضا عوامل أخرى عملت في ذلك الوقت كان لها تأثير ايضا في صوغ الرأي العام، فالرأي العام إذا هو نتاج لجملة عوامل مجتمعة. تصورات التهديد، فقد سُئل المستطلعة آراؤهم ان احتمالات ان تنشب حرب في السنة الثلاث القريبة، وسلطوا منذ سنة 2005 ايضا عن احتمالات هجوم ارهابي جديد في السنة في سنة 1999 خاف أقل من نصف الجمهور (45 في المئة) حربا في الانتفاضة، وبعد ثلاث سنين، في سنة ذروة الانتفاضة، اعتقد أكثر من ثلاثة أرباع الجمهور (78 في المئة) وجود احتمالات عالية لحرب في المستقبل القريب، مع ذلك كان التأثير هنا أيضا منعكسا - فكلما تبين أن إسرائيل تتغلب على الانتفاضة قل الخوف، فمن 2003 إلى 2006 أصبح من نصيب ثلث الجمهور اليهودي فقط، وقد شجنت حرب لبنان الثانية وعملية «الرصاص المصوب» في

مع ذلك يشهد التحسن الكبير الذي بدأ منذ 2002 ولا سيما في سنة 2009، على قدر كبير من المنعة القومية. تم لفحص ايضا عن تأثير الانتفاضة في تصورات التهديد، فقد سُئل المستطلعة آراؤهم ان احتمالات ان تنشب حرب في السنة الثلاث القريبة، وسلطوا منذ سنة 2005 ايضا عن احتمالات هجوم ارهابي جديد في السنة في سنة 1999 خاف أقل من نصف الجمهور (45 في المئة) حربا في الانتفاضة، وبعد ثلاث سنين، في سنة ذروة الانتفاضة، اعتقد أكثر من ثلاثة أرباع الجمهور (78 في المئة) وجود احتمالات عالية لحرب في المستقبل القريب، مع ذلك كان التأثير هنا أيضا منعكسا - فكلما تبين أن إسرائيل تتغلب على الانتفاضة قل الخوف، فمن 2003 إلى 2006 أصبح من نصيب ثلث الجمهور اليهودي فقط، وقد شجنت حرب لبنان الثانية وعملية «الرصاص المصوب» في

من جهة الأمن القومي علامة على مزاج عام شامل وتقدير الوضع الشخصي للمستطلع رأيه علامة على المزاج العام الشخصي. وكالتوقع، تعبر النتائج عن قوة تأثير الانتفاضة في الرأي العام في أمد قصير، ولا سيما في كل ما يتعلق بتقدير وضع الدولة من جهة الأمن القومي. يشير الانخفاض الحاد في ثلاث سنين (من سنة 1999 - 2002) إلى تقدير وضع الدولة - 6.2 في المئة جبهة الأمن القومي إلى ان الجمهور اليهودي، على الأقل زوايا الأحداث نفسها، رأى ان الانتفاضة حدثا أمنيا من أشدها خطرا، من المناسب ان أعطي المستطلعة آراؤهم اربع امكانيات: إعادة دراسة من المناطق التي احتلت في عام 1967، وأعاد جميع المناطق، ووتحلال دولة إسرائيل وإحلال البلاد والقضاء على جزء كبير من السكان اليهود في دولة إسرائيل.

من أجل التحليل بدت الامكانيات الأوليان لتصور طامح العرب شرعيتين من وجهة نظرهم، وفي الامكانيات الأخرين طموحا غير شرعي وسليبا جدا، في السنين 1998- 2000 كان الجمهور منقسما في رؤيته لطامح العرب - وفي سنة 2000 رأها 47 في المئة أقل سلبية قياسا بـ 54 في المئة زواها سلبية جدا، وفي سنة 2002 رأها نحو من الثلث فقط (32 في المئة) أقل سلبية قياسا بثلاثين (68 في المئة) اعتقدوا ان طامح العرب هي على الأقل القضاء على دولة إسرائيل، لكن فيما يتعلق بهذا السؤال أيضا، يبدو التأثير منعكسا بقدر كبير - ففي سنة 2005 رجحت الأرقام إلى معطيات سنة 1998 بالضبط تقريبا.

#### مزاج عم وطني وتصور التهديد

يمكن توقع ان يتأثر المزاج العام الوطني والشخصي جدا بأحداث الانتفاضة، طلب إلى المستطلعة آراؤهم تدرج وضع دولة إسرائيل من جهة الأمن القومي، في سلم من تسع درجات، في موعد البحث، قبل خمس سنين من هذا الموعد وبعد خمس سنين منه، وطلب إليهم أيضا ان يدرجوا وضعهم الشخصي في سلم مشابه في مواعيد مشابهة، إن تقديرا ذاتيا لوضع الدولة

استعداد الجمهور اليهودي في إسرائيل لتأييد انشاء دولة فلسطينية في إطار تسوية دائمة تقضي إلى انهاء الصراع، لا يحصل انخفاض تقاضي الدولة للفلسطينية في سنة 2007 و2009 في حين النظر في النتائج، ان النتائج في سنة 2009 كانت قريبة جدا من تلك التي تم الحصول عليها في سنة 1998، أي بعد مرور 11 سنة وبعد الانتفاضة وكذلك بعد أحداث السنين 2006-2009 (حرب لبنان الثانية، وخيبة الأمل من الانفصال

في غزة من طرف واحد، وسيطرة حماس على غزة وجعلها قاعدة ارهابية في مواجهة إسرائيل وعملية «الرصاص المصوب»)، إذا كان يوجد تأثير للانتفاضة فقد كان في الأساس في اتجاه تعزيز هزيمة التقدير السكاني، ففي السنين التي سبقت الانتفاضة كانت قيمة «وضع السلام» الأولى في أهميتها، أما منذ سنة 2003 فقد جُعلت قيمة «دولة ذات اكرية يهودية»، على أنها القيمة الأهم، وقد أخذت أهمية هذه القيمة تزداد حتى جعلها أكثر من مقدار الخسائر الإسرائيلي التي سببت في اثائها للمجتمع وكان الشأن السكاني شغلته في الخطاب العام في هذه السنوات - كان هناك مكانا لاعتقاد ان يكون للانتفاضة تأثيرا كبيرا على رأي العام في إسرائيل، لكن بحسب النتائج، فإن تأثير الانتفاضة في مواقف الجمهور اليهودي من قضايا مركزية

للأمم القومية مركب جدا وبعد من ان يكون غير ملتبس، وإلى ذلك، لو كان هناك تأثير حقيقي لأحداث الانتفاضة في الرأي العام فإنه كان في أكثر الأحيان منعكسا واصحمل بقدر كبير كلما اقتبلت الانتفاضة.

كانت الانتفاضة الثانية، التي نشبت في نهاية ايلول (سبتمبر) 2000 بلا شك أحد الأحداث المركزية في حياة الدولة في العقد الأخير، ثمة أساس لافتراض أنه كان لأحداث الانتفاضة تأثير لا يستهان به في الرأي العام الإسرائيلي في كل ما يتعلق بقضايا الأمن القومي، وفي هذا الشأن تُثار مع كل ذلك ثلاثة أسئلة مركزية، الأول: هل يمكن ان نلاحظ تأثيرا مستديما للانتفاضة في الرأي العام؛ والثاني: إذا كان جواب السؤال الأول بنعم، ففي أي اتجاه أثرت الانتفاضة وما هي التغييرات في الرأي العام التي حدثت في أعقاب أحداث الانتفاضة الثالثة؛ هل التغييرات التي لوحظت كانت قصيرة الأمد ومنعكسة أم كانت تغيرات بعيدة الأمد ما زال تأثيرها ملحوظا اليوم؟

مع أخذنا في الحسبان حدة الأحداث التي ميزت الانتفاضة الثانية، ولإسما في سنوات الذروة - من النصف الثاني لـ 2001 إلى نهاية النصف الأول من 2003 - في مقدار الخسائر التي سببت في اثائها للمجتمع وكان الشأن السكاني شغلته في الخطاب العام في هذه السنوات - كان هناك مكانا لاعتقاد ان يكون للانتفاضة تأثيرا كبيرا على رأي العام في إسرائيل، لكن بحسب النتائج، فإن تأثير الانتفاضة في مواقف الجمهور اليهودي من قضايا مركزية

للأمم القومية مركب جدا وبعد من ان يكون غير ملتبس، وإلى ذلك، لو كان هناك تأثير حقيقي لأحداث الانتفاضة في الرأي العام فإنه كان في أكثر الأحيان منعكسا واصحمل بقدر كبير كلما اقتبلت الانتفاضة.

كانت الانتفاضة الثانية، التي نشبت في نهاية ايلول (سبتمبر) 2000 بلا شك أحد الأحداث المركزية في حياة الدولة في العقد الأخير، ثمة أساس لافتراض أنه كان لأحداث الانتفاضة تأثير لا يستهان به في الرأي العام الإسرائيلي في كل ما يتعلق بقضايا الأمن القومي، وفي هذا الشأن تُثار مع كل ذلك ثلاثة أسئلة مركزية، الأول: هل يمكن ان نلاحظ تأثيرا مستديما للانتفاضة في الرأي العام؛ والثاني: إذا كان جواب السؤال الأول بنعم، ففي أي اتجاه أثرت الانتفاضة وما هي التغييرات في الرأي العام التي حدثت في أعقاب أحداث الانتفاضة الثالثة؛ هل التغييرات التي لوحظت كانت قصيرة الأمد ومنعكسة أم كانت تغيرات بعيدة الأمد ما زال تأثيرها ملحوظا اليوم؟

مع أخذنا في الحسبان حدة الأحداث التي ميزت الانتفاضة الثانية، ولإسما في سنوات الذروة - من النصف الثاني لـ 2001 إلى نهاية النصف الأول من 2003 - في مقدار الخسائر التي سببت في اثائها للمجتمع وكان الشأن السكاني شغلته في الخطاب العام في هذه السنوات - كان هناك مكانا لاعتقاد ان يكون للانتفاضة تأثيرا كبيرا على رأي العام في إسرائيل، لكن بحسب النتائج، فإن تأثير الانتفاضة في مواقف الجمهور اليهودي من قضايا مركزية

#### قيم

فيما يتصل بالقيم، وجد في الحقيقة أنه كان للانتفاضة تأثير محدود قصير الأجل، منذ بدء

## الروائي أمير تاج السر: الأدب السوداني يحاول أن يجد له مكانا في الآداب العربية الراهنة

أجرى الحوار:

عبد المنعم الشنتوف

كانت الأسئلة التي الحت على وأنا أفكر في محاوره الروائي السوداني أمير تاج السر محصلة مصاحبة ممتعة لكثير من حققاته النصية، لكنها كانت موصولة في الآن نفسه بالسياقات الخاصة للأدب السوداني والحساسيات التي تهيم عليه، علاوة على معاناته من وضعية الهامش بفعل تأثير المراكز الثقافية الهيمنة في الثقافة العربية. تتميز تجربة أمير تاج السر بوفرة تحقيقاته النصية والثراء والتنوع اللذين يسمانها فيما يتم استثمار مكونات الجنس الروائي ومحاورها الذكية الحكايات وأساطير وتاريخ وتجاوب معيشة مستوحاة من التاريخ والمجتمع السوداني. جاء الرجل إلى الإبداع الأدبي من مهنة الطب، وكان لتجربته الطويلة والثمرة في هذا التخصص تأثير دال على بعض نصوصه، وأفكر بشكل خاص في روايته المثيرة «القطر الفرنسي» التي استعاد فيها تجربته مع المرضة الفرنسية كاتيا كادوبي التي عملت صحبة في مجال الإغاثة في شرق السودان.

أدب أمير تاج السر عددا من الروايات نذكر من بينها: «مهر الصباح»، «زحف النمل»، «صيد الحضرمة»، «مراساحلية»، «عوا المهاجر»، «القطر الفرنسي»، «توترات القبطي» و«صائد البرقا»، وقد أصدر مؤخرا أعماله الروائية بعنوان «تعاطف» عن الدار العربية للعلوم ناشرون. يقبع الكاتب حاليا في دولة قطر حيث يزواج بين ممارسة مهنة الطب والكتابة.

■ هل تمكنت التجارب والحساسيات الجديدة في الأدب السوداني من الخروج به من حالة الهامش التي عاشت منها طويلا بسبب ميمنة المراكز الثقافية الكبرى؟ هل تمكن هذا الأدب الجميل وأنت واحد من علاماته الفارقة من الخروج من معطف «الطيب صالح»؟

■ في الحقيقة منذ مدة طويلة والأدب السوداني، بسبب خصوصياته، يحاول جاهدا أن يجد له مكانا بين الآداب العربية الأخرى، سواء من حيث الكتابة أو الاعتناق من النشر المحلي إلى رحاب أوسع، وقد تمكن في السنوات الأخيرة من أن يجد كثيرا من الترحيب والاحترام، من جهات ودور نشر متعددة، هناك كتاب من جيلنا أو أجيال قبلنا ويعدنا كتبت تجرباها بإخلاص شديد، تجارب بعيدة تماما عما كتبه الطبيب، المشكلة تكمن في أن الهامش حققه من ميته، جعل المبدعين يتوهمون أن كل من كتبه جرحا في السودان، كان يلقده، لا أدري لماذا إخص الأدب السوداني وحده بهذه النظرة الضيقة التي لا تجد ما يبررها على الإطلاق، فيناك مبدعون في بلاد أخرى، بعد كتاب مشاهير ولم يقل أحد إن عبد الحكيم قاسم يقصد محفوظ أو أن النفوس، يقدون محمود السعدى، شخصيا لم أشغل نفسي كثيرا بهذه المسئلة، واستمرت في الكتابة ولو اشتغل بها، لتوقف من منذ مدة، الآن أقول وبكل صدق إن تجارينا في السودان كبيرة ومهمة مثل غيرها من التجارب العربية الأخرى.. هناك رواثيون هموم مثل الروائي الكبير إبراهيم إسحق، وطارق الطيب وعبد العزيز بركة، وبنيية خضر والحسن بكري وغيرهم. الشيء الممتاز أيضا، أن دور النشر العربية بدأت تثقل الإنتاج السوداني، وتوسع في نشره.

■ راكمت على امتداد تجربتك في الكتابة الروائية أعمالا عدة نذكر من بينها: «مهر الصباح»، «عوا المهاجر»، «صيد الحضرمة»، «زحف النمل»، «القطر الفرنسي»، «توترات القبطي» و«صائد البرقا»، كيف يمثل أمير تاج السر الكتابة الروائية؟ ما هي التحولات التي شهدتها بالضرورة ماته التجربة فيما ييم اشتغال التخييل والرؤية العرفية؟

■ حين بدأت الكتابة الروائية وأخر الثمانينيات من القرن الماضي، كنت قادما من الشعر بعد أن حققته فيه بعض الإنجازات، وبديهي أنني كنت مهووسا بالشعر، وأدخلته في جملي السردية، وكتبت أعمالا تبدو شعرية بالرغم من الحكي الكفيف داخلها.. ومع استمراري في الكتابة لم تعد الرواية بالنسبة لي عملا سهلا يمكن إنجازه بلا أرق، لقد اشتغلت على التاريخ وغيره من اللويمي، وجمعت من وجود الشعر في اللحم السرد، التي كانت الرواية بالنسبة لي أشبه بالبحث، تسبقها قراءات متعددة، ومجهود خارق في العثور على الفكرة وكتابتها، ورواية مثل مهر الصباح مثلا،

## «مصايح الدجي»: تمسك بالجذور الفلسطينية

صلاح سليمان

يقع في يد الكاتب الكثير من الكتب التي يكون بعض أسماء مؤلفها معروفا له مسبقا أو غير معروف له على الإطلاق، غير أن كتاب «مصايح الدجي» مؤلفه حسين ياسين قد عرف طريقه إلى يدى بعد أن سلمتني نسخة منه أئمة المؤلف السيدة ليلى ياسين الباحثة في جامعة ميونيخ، بعد أن عرفت شغفي بمعرفة الكثير عن القرية الفلسطينية القديمة، على الفور تبدي هذا الشغف مطالعا ذلك الكتاب الذي يسير اغوار القرية الفلسطينية القديمة ويقدمها للقارئ عبر صفحاتها التي تصل إلى 254 صفحة بشكل لا يحلو من تتسلسل متع ومعرفة بتاريخ القرية بشكل عميق ومرتب لا يجعل الملل يتسرب إلى صدر القارئ.

سلك حسين ياسين مسلك المؤلفين الفلسطينيين الذين يعيشون في الأراضي الفلسطينية المحتلة فنجده يبحث عن هويته الفلسطينية ويتمسك بها عبر نقش ذكرياته وأهل قريته في بطور ضمته فصول الكتاب المختلفة والتي قد يصعب على الناقد تصنيفها، فهو يجمع بين السيرة الذاتية والبعيد الاجتماعي والسياسي والوصف الثقافي والإنووغرافي وسير الشخصيات- كما أنه لم يهمل التراث الشعبي في القرية الفلسطينية والأدب الرسمي فيها وتم كل ذلك بأسلوب أدبي وحسن شاعر ي وضع الكتاب وأسلوب صياغته في مقام يليق بكبار الأدباء والشعراء

بروح العاشق المتمسك بحبه وهيامه حيث كانت القرية الفلسطينية في أربعينات وخمسينيات القرن الماضي قرية أصيلة تحمل من القومات والنكية الفلسطينية ما يمكن وصفه بالإصالة الوطنية التي راح الكثير منها بذبل ويتساقط تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي وهو ما دفع إلى عزارة هذا النوع من الكتابة التي تحافظ على التراث وتعد نبراسا حيا للأجيال القادمة، فالأول على سبيل المثال يرى أن الأرض عند الفلاح الفلسطيني حتى عام النكية كانت تنصهر أعلى درجات سلم القيم الاجتماعية، فقد كان الفلسطينيون يعملون بدباب وهمه في الحقول ومن خير تلك الأرض الطيبة اعتادوا وعاشت معهم مواشيهيم وحياتهم على بنو بيتوتا ومنازل أوتهم وأولادهم، وفي جوفها أودعوا موارهم واعتبر أن ذلك فلسطين إن امتلاك الأرض من الفضائل التي منحت أصحابها ميزات كثيرة وفرت لهم نوعا من الإستقلال الاقتصادي واستبقهم مركزا اجتماعيا محترما-ومن خير الأرض الفلسطينية جباد الفلاح واعطي وتصدق واحسن فاصبح الكريم الحسن، وكان الفلاحون يتميزون من بعضهم البعض بعد اقتنهم ووفرة غلالها.

فصول الكتاب المختلفة تتناول قصصا واقعية من واقع القرية الفلسطينية الحية، فالكتاب يبدأ بقصة «أبو البنات» التي يحكي فيها قصة الشيخ أنريس أحد شخصيات القرية المؤثرة وينقل إلى قصة الدابة ثم الشيخ إمام القرية والبيئية وغيرها من قصص واقعية تصور واقع الحياة القرية في قرية «عربة البطوف»، ولم يحسن الكاتب أن يكتب تاريخها بشكل جيد وحتى شهداتها الذين توفوا، عبر نضال القرية امام الغزوات



أمير تاج السر

عملت على تقصي فترة معينة من تاريخ السودان، وكان لابد من كتابتها بحذر بالغ، لا أقول بانني أكتب تاريخا صرفا، ولكن تخيل التاريخ وكتبته وأتت بشخصيات من عندي، أوظفها في زمان آخر، باختصار، أقول بانني عرفت طريق كتابتي الذي تستمسه فيما بعد، ابتداء من رواية صيد الحضرمة الصادرة في الخرطوم والقاهرة، لثاتي بعد ذلك كل الأعمال التي نكرتها...

■ تشكل رواية «القطر الفرنسي» مغامرة إبداعية مثيرة تستلهم علاقة الأنا بالآخر الغربي وفق طرق تعتمد السخرية اللاذعة ونقض منطق الاستيحاء واستلزاماته التي تحكم رؤاها إلى هذا الأخر، كيف تخلق تفكيرك في هذا التحقق الروائي، وهل يمكن أن تحدد لنا المسألة التي تحققت بها مع رائحة «موسم الهجرة إلى الشمال» للراحل الكبير الطيب صالح والتي سعت بدورها كما نعلم إلى مسألة هاته العلاقة الإشكالية؟

■ «حين بدأت كتابة «القطر الفرنسي» لم أكن أعطي لجيلها ثبوت في نسيج الأعمال التي تستلهم علاقة الشرق بالغرب، كنت أستدكر الموضة الفرنسية فكانت هي التي عملت معي في مجال الإغاثة في منطقة حديبية، شرق السودان، وكانت جميلة ومنضبطة، واهتمت بمشروعي الخاص بتغذية الأطفال من دون أن تلتفت إلى الحياة القاسية التي كنا نعيشها في تلك البلدة البدائية، حيث لا ماء نظيفا ولا كهرباء، ولا أي شيء مبيع يبيقي على الفرنسية بهذا الجمال، وكوينا أتت من بلد متحضر، كنت أراقب الحياة في البلدة خلال وجود كاتيا، واكتشفت أن أهل البلدة بدأ يفهم شيوخ قبلتها، سقطوا في عشق الفرنسية، ليس العشق بمعناه العاطفي ولكن مسألة التقمص الذي أن يتطوع الكثرين لبناء معسكر التغذية الذي أنشأته بلا مقابل، أن يحاول المسورون توفير وجبات جيدة لها، أن يتبرع أحدهم بمولد كهرباء، وهكذا.. استلمت تلك المسألة وظلت الفكرة سنوات طويلة في ذهني، كتبتها أولا وكسيانويو، ضاع مني ثم عملت عليها كرواية، وحين قرأتها بعد ذلك، احمست بانني قدمت تجربة العلاقة بين الشرق والغرب معكوسة، هذا ما بعدها من موسم الهجرة ويجعلها رواية لهذا الزمن، حيث الغرب من حولنا ويتأينا بشكل مستمر، ويساهم في غزو دولنا بحجة المساعدة

■ كيف نفسر لنا الإضافة التي قدمتها رواية «القطر الفرنسي» إلى المنجز الروائي العربي الذي اهتم بعلاقة «الأنا» بالآخر الذي تجسده شخصية كاتيا الفرنسية، أفقر على سبيل التمثيل في «روائع ماري كلير» للحبيب السالمي، و«حيث لا تسقط الأمطار» للشاعر أحمد ناصر؟

■ شخصيا كاتيا، قدمت النموذج الغربي بصورة أخرى كما نذكرت، هنا الغرب ليس إلا وهما وشأنها، أتت إلى ارتياك الحياة في حيي كان في حاجة لتلك الشائعة الفخمة، حتى يرتبك ويتغير، ويقدم الغربية حتى قبل أن تأتي، أو يتأكد من مجيئها، رواية صموئيل هي سيرة لم تعتمد على بناء درامي للاحداث بقدر اعتمادها على الشرطي الذي يدور، وربما لا يعود للبدائية مرأ أخرى، هو قدم عملا جديدا مدعشا، وضع فيه فترته عن الغرب، والعرب الذين يعيشون في الغرب، اعتقد أن رواية «روائع ماري كلير» قدمت العلاقة بمفهومها الكلاسيكي، لا أفكر في الحقيقة

الاستيحاء والتعاليات؟

■ لم أفكر في الحقيقة في مسألة اليوتوبيا هذه... أكتب حين تأتيني الفكرة بلا تخطيط واكتشف أن عقلي الباطن، قد سطر أشياء ربما لم تخطر بالبال أو خطرت به من دون أن أدري.. مسألة التاريخ والأسطورة والفنتازيا من الهيات التي أهر بها أعمالى، أحب كتابة الواقع كما هو باعتباري أسجوله، ولكن أستدرك الخيال كثيرا جدا، في سياق يبدو حقيقيا، أنا غالبا ما أنطلق من حدث حقيقي، ولكن لا تظلم الكتابة حقيقية حين أستمر فيها. لعلك انتهيت إلى طقوس الروايات في «صائد البرقا»، فيها الكثير من طقوسي واعتقد أن العمل ليكون ناجحا فعلا، يجب أن يأخذ من هذا وهذا، وحتى في قراءتي، لا أستمر في قراءة عمل أحسن بانه يكتب الحياة كما أعيشها ويعيشها غيري من الناس، وبما أنني كاتب عربي، عشت في هذه البلاد أوقانا جميلة وأخرى قاسية، أعترف بأن أخلامي ربما تتدلخ داخل نصومي....

■ تخرج روايتك الأخيرة «صائد البرقا»، الصادرة في الجزائر موضوعة استثنائيا ومثيرا للجدل في السياق الثقافي الراهن، ويتعلق الأمر بحالة الغوضى الإبداعية التي يشهدها العالم العربي خصوصا فيما يتصل بجنس الرواية؛ بما يستدعيه ذلك من تسبيب وتساؤل على الكتابة واستسهال للنشر. كيف جاء تفكيرك في كتابة هذا العمل المثير من حيث جرعات السخرية اللاذعة التي يشتمل عليها؟ أفكر بشكل خاص في شخصية عبد الله حرشف صاحب الأم الذي ذكر بدوره بعد إحالته على المعاش في كتابة الرواية.

■ «صائد البرقا»، مثل غيرها من الأعمال التي انطلقت فيها من حدث واقعي، منذ عشرين عاما حين كتبت لأعمل في قسم الجراحة بمستشفى برسوا من في شرق السودان وجاءونا بضحايا سيارة الأمان الوطني التي انقلبت وهي ترقيب الطريق إلى مزعة، ثم ربطت هذا الحدث حين التقيت أشخاصا لا علاقة لهم بكتابة الرواية، يطاردوني ويطلقون مني أن أساعدهم.. تذكرت عبد الله حرشف وعملت على الكتابة، أنا أرى أن الرواية في خطر حقيقي، وقد ساهمت الإنترنت وسهولة النشر، وبلغ الألف دولار سهل التنبير في خلق كتابة لم تأخذ من رحيق الكتابة الحقيقية وبالتالي لن تنتج عملا.. استلم في يدي روايات باستمرار مطلوب مني قراءتها وإيراد الرأي وأجد أشخاصا يتكون في الفيس بوك الروائي فلان وعلان، وأزور المكتبات الكبرى لأنهي بالأغلفة ولا أجد إلا القليل، «صائد البرقا»، كما ذكرت أنت تعرضت لكل ذلك، وكانت تلك التجربة المريرة.

■ لاحظت وأنا أتابع وصول الرواية وأتمثل دينامية الشخص والأحداث ومساراتها حضور مقصدية وتيسر توجه هذا العمل وتمثل في خضوع التعبير الروائي عند بعض المنأخ من الكتاب لمنطق التسويق الرخيص الذي يصبو إلى غايات أخرى لا تمت باندي صلة إلى الإبداع. هل يمكنك أن تسلط

■ راقت في روايتك «توترات القبطي» الصادرة من معصرة «المتحد»، الثقافي في العالم العربي. وقد لاحظت من خلال قراءتي لهذه الرواية أن ثمة تشديدا على الأثر الكلاسيكي للعصب البدني بما هو محصلة الانحصاء بتصور شموني ووروفي المعتقد. هل كان التفكير في كتابة هذه الرواية تعبيرا عن حاجة إبداعية إلى الدفاع عن قيمة التسامح في سياق معاصر لا توجد فيه لغير العصب وأيقوناته الكربية.

■ نعلم..كلنا يعرف ما يؤدي إليه التعصب البدني أو الذهني أو حتى الفكري من آثار سلبية غاية الخطورة، وقد تؤدي لتفكيك بين ومجتمعات، والعودة بالبلاد المزدهرة إلى الخراب، «توترات القبطي» كانت إضاءة لمحنة قديمة، متجددة في كل وقت.. وتشهد الآن ما يحدث من حولك في البلاد العربية والإسلامية من آراء غاية في الخطورة وقد منهج التسامح الذي أتت به الأديان السماوية.. المتطرفون في رأيي لا يسعون لتكساب فهم كامل للدين أو القيم، ولكن يقفون منطلقهم وفهمهم الخاطي، ليس في الدين كتاب دعوات للتخلف والتخو ووقع المرأة ونديع الناس في الشوارع.. لقد قام الدين على مبدأ العدالة والحرية والتسامح، وبالرغم من ذلك لم تخض روافد الحياة، هنا نستطيع أن ننتج ثقافة حقيقية، تقوم على الحرية الكاملة للرائي، وكتابة ما نراه صفا، بدون خوف، بالنسبة للرواية، اعتقد أن حراكا سيحدث فيما يخص نوعية المواضيع التي ستسطر، ومعالجة تلك المواضيع، وقد بدأت منذ الآن تنتج كثيرا من الأعمال، ولي رواية «اسمها تعاطف»، صدرت مؤخرا وتعرض للثورات العربية، ثمة شيء آخر، هو الخوف من تسلل كتابة غير موهوبة وسط الكتابات الأخرى وتخلص على أعمال لا تساهم كثيرا في رقي ثقافة ما بعد الثورات...

## أدونيس قام بمراجعة الترجمة العربية لأعماله وقدمه في دمشق: جائزة نوبل للأدب للشاعر السويدي توماس ترانسترومر



توماس ترانسترومر

■ ستوكهولم - لندن - «القدس العربي» - وكالات: منح جائزة نوبل للاداب العام 2011 يوم أمس الخميس الى الشاعر السويدي توماس ترانسترومر البالغ ثمانين عاما مكافأة على بساطة أسلوبه الذي يشرع الباب على الواقع ويرتقي بالإنسان، وقد عرف القارئ العربي هذا الشاعر السويدي الكبير من خلال ترجمة لأعماله قام بها المترجم العراقي قاسم حمادي وراجعا الشاعر أدونيس الذي تربطه به علاقة شعرية وشخصية قوية.

■ وعلق الأمين العام للاكاديمية السويدية إن ترانسترومر حاز الجائزة «لأنه من خلال صور مركزة وواضحة، يعطينا منقذا جديدا على الواقع».

■ وعلق الأمين العام للاكاديمية بيتر انغلوند «يتناول الموت والتاريخ والذاكرة التي تحدد بنا وتزيد من قيمتنا (...) لا يمكننا ابدان أن نشعر بالصغر بعد قراءة شعر ترانسترومر».

■ وأضافت الأكاديمية أن «غالبية داووين ترانسترومر الشعرية تتسم بالابحاز والوضوح والاستعارات المعبرة»، ووضح انغلوند ليس شاعرا غزير الإنتاج «الا ان بساطة قصائده المعبرة جدا سمحت بترجمة اعماله اكثر من سئ لعتن».

■ انطلق في بداياته بقصائد تقليدية تصورت حول الطبيعة الا ان اعماله اتخذت رويدا رويدا طابعا اكثر حميمية وحرية بحثا عن الارتقاء بالذات وفهم الجوهري في دواوينه الاخيرة و لا سيما اخر عمل له صدر في 2004 وضم 45 قصيدة صغيرة جدا «مال ترانسترومر الى اقتضاب اكبر والى درجة اكبر من التركيز، على ما قالت الأكاديمية».

■ وقال انغلوند «لم يفز اي سويدي بالجائزة منذ اربعين عاما، واسم ترانسترومر مطروح في كل سنة منذ 1993».

■ منحت الأكاديمية السويدية الجائزة في قرار نادر جدا الى سويديين اثنتين هما اليقيند جونسون وهاري مارتنتسون.

■ ورغم ان اسمه مطروح منذ سنوات «فوجيء» ترانسترومر بالنتيجة عند تلقيه الاتصال الهاتفي لتبليغه بالفوز. وروى انغلوند «كان يستمع الى الموسيقى» مؤكدا بذلك عادة تحدثت عنها زوجة الشاعر مونيكا في مقابلة صحافية قالت فيها ان الموسيقى باتت في السنوات الاخيرة اهم لترانسترومر من الكتابة.

■ والى جانب استماعه للموسيقى كل صباح فهو يعزف البيانو يوميا بيده اليسرى فقط لان اليمين مشلولة منذ اصابته بسكتة دماغية في 1990.

■ منذ ذلك الحين يواجه صعوبة بالنطق ويترك لزوجه مونيكا مهمة التحدث باسمه.

■ وقالت مونيكا لوكالة الانباء السويدية بعد اعلان فوزه «ما كان يظن انه سيشعر يوما بهذا فرحة».

■ ولد توماس ترانسترومر في ستوكهولم في 15 نيسان (ابريل) وتولت والدته تربيته بعد رحيل والده المبكر. حصل على اجازة في علم النفس العام 1956 وعمل في المعهد النفسي التقني في جامعة ستوكهولم قبل ان يهتم في ستينات القرن الماضي بشباب جانحين في معهد متخصص.

■ بموازة انجاز اعمال شعرية غنية، عمل مع معوقين وسنخا ودمني مخدرات.

■ ويقيم الشاعر مع زوجته مونيكا في ستوكهولم ولهما ابنتان.

■ وهو يخلف الروائي الاسباني-البيروفي ماريو فارغاس يوسا وسيتمثل الجائزة في ستوكهولم في العاشر من كانون الاول (ديسمبر) مرقة بمكافأة مالية قدرها عشرة ملايين كورونة سويدية (1,08 مليون دولار).

■ وهذه عودة الى الشعر تقوم بها الأكاديمية السويدية بعد ان سيطرت الرواية والرواثيون على جوائزها في الستين الاخيرة. ويذكر ان الشاعر العربي ادونيس من المرشحين للجائزة وهو، المفارقة، الذي اسهم في تقديم هذا الشاعر السويدي الى اللغة العربية من خلال مراجعته لترجمات اعماله التي نشرتها دار «بدايات» في دمشق عام 2005 كما شارك في امسية شعرية معه في دمشق عند صدور الاعمال الشعرية.

■ هنا ترجمات لبعض قصائده حقيقيا قاسم حمادي:

رنين أجراس كاتدرائية، دويّ عابٍ المحيط يرفع القطار كله والحجارة المبلة في المنطقة.

كل شيء يغتني، سوف تتذكرون ذلك، تابعوا سفركم!

في هذه الأشهر الكثيرة لم تتوهج حياتي إلا عندما مارست الحب معك.

كمثل الخاطفة تشتعل وتظنّي، تشتعل وتظنّي - بنظرات خاطفة يمكن رؤية طريقها يمكننا أن نتبع طريقها بلمحة في عتمة الليل بين أشجار الزيتون.

في هذه الأشهر الكثيرة ظلت رحي هابطة لا حياة فيها

فيما كان الجسد يضي مباشرة ليك.

كانت السماء تجار ليلا.

خلصة كنتا تستدّر حليب الكون لكي نستمر في البقاء.

أسلاك التوتر العالي مشدودة في ملكة البرد

إلى شمال كل موسيقى.

الشمس البيضاء تتدرب راضة وحدها إلى

جبال الموت الرزاق.

الشمس الآن مخضخة؛

ظلالنا عملاقة.

قريبا يدخل كل شيء في الظل.

جدار اليباس ..

بلا أوجه

تأتي الحمامم وتذهب.

أغنية مدهشة

يعيش فيها الله بلا مال.

الجدران مضاءة.

حدث شيء ما ..

أضاء القمر الفرفة.

الله وحده يعلم ذلك.

أصغى إلى هطول المطر

أهمس سرا

لكي أصل إلى هناك.

ريح الله في ظهرنا.

طلقة نار تجيء بلا صوت -

حلم طويل جدا.

يستلقي الربيع مهجورا

الحدقن المخمي المظلم

يزحف بجانبي دون انعكاسات

وحدها الورد الضراء مضاءة

ويتحدث هنا عن العلم ياسهبا ويقول أن كتاب الله يبدأ بكلمة «اقرأ» ولي ذلك بيتب الشعر الذي يقول: إن العلم يرفق بيننا لاعماله.. «والجهد يهدم بيت العز والكرم.. لهذا يقن الفلسطينيون أهمية العلم في مواجهة الاحتلال والتمسك بعودة بلادهم ويقول عن ذلك ان هناك قول شائعنا في تعريف الفلسطيني الان وهو «حب الوطن والخلفة والتعليم»، والتعليم بالذات اصبح بشكل الكثير في وجدان الفلسطينيين الان.

ويتحدث هنا عن العلم ياسهبا ويقول أن كتاب الله يبدأ بكلمة «اقرأ» ولي ذلك بيتب الشعر الذي يقول: إن العلم يرفق بيننا لاعماله.. «والجهد يهدم بيت العز والكرم.. لهذا يقن الفلسطينيون أهمية العلم في مواجهة الاحتلال والتمسك بعودة بلادهم ويقول عن ذلك ان هناك قول شائعنا في تعريف الفلسطيني الان وهو «حب الوطن والخلفة والتعليم»، والتعليم بالذات اصبح بشكل الكثير في وجدان الفلسطينيين الان.



## فيلم « خربوشة » لحميد الزوغي؛ الموروث الشعبي بين متعة الحضور ومرارة الغياب في السينما المغربية



لقطة من فيلم « خربوشة »

ابتدع في هذا الفيلم كما ابتدع في باقي الأفلام الذي شارك فيها، من بين العناصر التي شدتني في الفيلم، وازدت يقيناً معها في الغرب مواهب شابة صامتة خفية، لا تستغل بطريقة جديده لأسباب لا داعي لذكرها الآن، الجينيريك والموسيقى التصويرية التي زادت من التفوق الإبداعي للفيلم، موسيقى جميلة جداً تتناسب والاحداث، موسيقى احتفالية خارجة عن النمط التقليدي، بعيدة عن التمهيش الذي يعرفه هذا العنصر من طرف المخرجين المغاربة (الا القلة القليلة منهم بالطبع)، موسيقى تجاوبت باتقان مع دلالات المشاهد

المغربي. لم يمنع التعارض بين بعض أحداث الفيلم وبين الرواية المتواترة من الرفق من القيمة الفنية للعمل، بل بالعكس ساهم بشكل أو بآخر على اضعاف نوع من الابداع الفني والتكثيف الدرامي للأحداث، كون الفيلم شبه تخيلي ولم يوفق بصراحة تاريخية لتلك المرحلة كما تواترت حرفياً عبر عتب التاريخ. قصة الفيلم الدرامية تناولت بشكل مبسط علاقة القايد عيسى بن عمر مع المغنية الشعبية (الشيخة) حادة الغياتية الزيدية الملقبة بـ (خربوشة)، والقصة تدور في زمن - زمن القايد عيسى بن عمر كان معروفاً بجبروته وسلطوته، وكان قائداً لمنطقة عبدة، وسيرته اقترنت باخماس انتفاضة اولاد زيد وهم فرع من قبيلة البحاترة، بسبب النقل الجباني والظريبي الذي كان مفروضاً عليهم من طرف الخزن آنذاك (الدولة) مثلاً في قاندهم عيسى بن عمر، اما علاقة خربوشة بهذا القايد، فقد كانت علاقة ثارية كون خربوشة كانت من بين الشوار والمتفصين، بل أكثر من ذلك كانت تحمسهم وتدفعهم لدفع المقاتلة القايد عبر قصائدها الحماسية، حتى أصبحت كل قصائدها (العيوط)، معروفة ومنتشرة بين باقي القبائل وهي كلها هجاء وذم في شخص القايد بن عمر، مما جعله يطلب رأسها بأي ثمن كان، وفعلنا تحقق في ذلك لعدم خربوشة في الأخير بعد اعتقالها، هذا ما جاء في المصادر التاريخية، اما الفيلم فقد حافظ على جوهر هذه الرواية مع ادخال بعض التعديلات التخيلية، مبتعداً بذلك عن التوثيق التاريخي للحدث كما ذكرنا.

رؤية المخرج في هذا الفيلم واضحة، وهي اعطاء صبغة ملحمة للشبيخة حادة الزيدية، واخراج اسطورتها من الذاكرة لدغدغة مشاعر الجمهور المغربي ومصالحته مع موروثه الشعبي، وفي نفس الوقت محو النظرة السلبية التي تراقق (الشيخة) عموماً من خلال التعريف بالدور الفعال الذي كانت تقوم به في ذلك الوقت، وتأثيرها على محيطها ودورها في النضال والتمرد، ضد الظلم والطغيان الذي كان سائداً آنذاك. الديكور المفتوح والطبيعي في الفيلم حال دون خلق الاحداث، واعطى للصورة حيواً واسعاً لتتبع المسار الجمالي للسلسل الدرامي، وهذا لا بد لنا من الاشارة بمدير التصوير فاضل شويكة الذي يعتبر حقاً مكسباً للسينما المغربية، حيث

### فؤاد زويريق \*

لا زلنا نبحث في السينما المغربية عن مشاريع تؤسس لمرحلة ما بعد الكم، مرحلة جديدة تؤمن الفرحة السينمائية الحقيقية، وتعمل على توسيع رقعة النقاش الثقافي الفني بشكل يستجيب لضغوط المرحلة الراهنة. الخروج من الكم الى الكيف أصبح شيئاً ملحا في ظل ما أصبح يعرف بعصر المعلومات، فامام هذا التمزق الجغرافي، والاندثار الحدودي للمكان والزمان، وسرعة وصول المعلومة...اضحى التخطيط العلائني للسينما المغربية يفرض نفسه، والا وجدت نفسها في المستقبل بدون جمهور ينكر، فيضغطة زر واحدة اصبح باستطاعة الفرد التنقل من مكان الى مكان في رمشة عين، وهذا بالطبع يسعد الباحثين عن متعة السينما الحقيقية بالترحال ما بين الغرب والشرق في ثوان معدودة فقط.

من حق المشاهد المغربي ان يستمتع باعمال مخرجه ويحترم رؤيته الفنية والفكرية ويناقشهم فيها مناقشة بناءة ترفع من همهم وتدفع بسينماتهم الى الامام، كما ان من واجبه رفض أعمالهم الرديئة ومحاربتها ودوسها بال اقدام كل ذلك في سبيل تحقيق فعل سينمائي حداثي متماسك، قائم على تقبل النقد وتبادلها، وهذا ما نلمسه من حين الى آخر، فكلمنا ظهير فيلم جيد يروق للمتلقى صفق له، وروج للقائمين عليه واحترمهم ورفع من شأنهم.

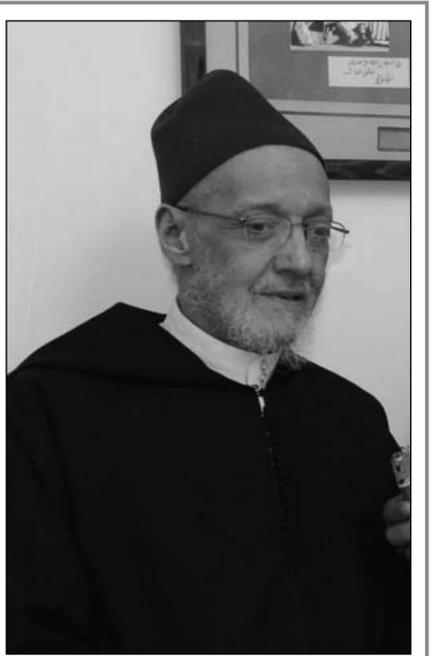
الشيء الذي يجب ان يعيه المخرجون المغاربة ان الجمهور المغربي ليس بالجمهور الغبي ولا بالجمهور الناقه وعليهم ان لا يتعاملوا معه على هذا الأساس، خصوصاً أنهم يوجهون اغلب انتاجاتهم ان لم يكن كلها اليه وحده دون غيره، فالسينما المغربية كما هو معروف مازالت محلية وبالتالي عليها ضمان جمهورها الوحيد والمحافظة عليه.

إلا أنه ومع ظهور بعض المخرجين الجادين وتبنيهم لبعض المبادرات والأساليب الإصلاحية يمنحنا أمل في الغد، هؤلاء الذين استخلصوا العبر، وتخلصوا من عقدة الماضي وحاولوا وما زالوا ا قدر جهودهم تحريك المياه الراكدة، فاصبحت حدودهم تتقارب والجمهور، إلا ان مثل هذه المبادرات تبقى محدودة لكنها صادقة وغير مؤذية، وهذا على العموم يبشر بالخير. كل ما نستطيع قوله ان صورة المستقبل بدأت تتضح شيئاً فشيئاً بعدما كانت قاتمة ومظلمة، ونتمنى جيداً ان تستمر مثل هذه المبادرات وتتسع حتى تتحقق ثورة سينمائية حقيقية.

الاعمال السينمائية التي تجتهد للاتحام بجمهورها تكون ناجحة مائة بالمائة، فكلما اقتربت من شأنه أكثر وعرفت من ثقافته وموروثه كان الالتحام اسهل، والجمهور المغربي مثله مثل سائر جمهور العالم يحب ان يرى واقعه في سينمائه، بل يحب ان يشعر بانفاسه عبر شخص او افلام... هي بالطبع عوامل متداخلة لكنها تقضي الى معاملة بسيطة وسهلة التركيب إذا عرفنا سرها وكيفية التعامل معها، إن كلما عكس المخرج مجتمعه واسترشد بثقافته وراثته احبه الجمهور، وهتف بصوت مسعور، هذه هي، هذه صورتنا التي نبحث عنها.

هل هناك افلام مغربية حققت التواصل الحقيقي مع المشاهد وأثارت انتباهه من جنريك البداية الى جنريك النهاية، دون ان تشعره بالملل؟ نعم، هي قليلة لكنها متواجدة، من بين هذه الافلام فيلم خربوشة للمخرج حميد الزوغي والذي اعتبره شخصياً من الافلام المتكاملة العناصر، ومن الافلام الاقرب الى المشاهد المغربي، افلام تتكلم بلسانه وتعبر عن رؤيته، افلام لم تخرج عن المألوف الاجتماعي والثقافي الذي يحتويه، والنتيجة اكتساب العظوة والامتياز بالمقارنة مع سينما الآخر، رغم الاكتساح الذي تحققت هذه الأخيرة.

قلت ان فيلم خربوشة من الافلام المتكاملة العناصر، والمقصود بهذا المفهوم هو التوازن المتكامل بين مكوناتها، من قصة، وسيناريو، وموسيقى تصويرية، وتشخيص، وديكور، وتصوير... والفيلم يعتبر نموذجاً جيداً للتركيب السينمائي، من حيث متنه الجمالي، وتجربته المغربية الناضجة التي تخاطب الوعي الشعبي، فتناوله لشخصية نسوية اغتت الذكرة الشعبية المغربية بفنها والارتد مخيلتها بلحملة نضالية ضد سطوة وظلم قواد، وكان ذلك المرحلة التي كانوا يحكمون سيطرتهم على قبايلهم بالحديد والنار، حققت بكل تأكيد ذلك التلاحم العميق الذي تحدثنا عنه سابقاً بين الفيلم والمشاهد المغربي، فتناولت هذه اللحمة الشعبية وادماجها بجزء من التاريخ المغربي عبر حبكة درامية مترابطة خدم سيرورة الاحداث وجعلها تتلائم والذائقة الشعبية للمتلقى



مصطفى سلمات (القدس العربي)

## وداعا الكبير مصطفى سلمات سلمات ابن الشعب هرم على خشبة المسرح

الدار البيضاء - «القدس العربي» - من سعيد فردي:

بحزن شديد وقلب يعتصره الألم وحرقة الخراق، تلقينا نبأ رحيل الفنان المسرحي الكبير مصطفى سلمات، بعد معاناة مع المرض للعين، بالمدية القديمة بالدار البيضاء عن عمر يناهز 67 سنة.

ويعد الراحل سلمات من أبرز الأسماء الفنية في مجال المسرح والسينما والتلفزيون بالمغرب، وقد انطلقت مسيرته الفنية منذ ستينيات القرن الماضي، وتآلق سواء على خشبات المسرح أو عبر ادواره السينمائية والتلفزيونية.

أدى الراحل أدواراً خالدة على خشبات المسارح بالمغرب، منها أدواره في مسرحيات «سلطان الطلبة»، و«عطيل»، و«عبد الرحمن المجدوب»، و«أبو حيان التوحيدي» و«المقامات» و«الغفران».

وعمل إلى جانب رواد الوطني منهم الطيب الصديقي (فرقة مسرح الصديقي)، ومع فرقة الممورة ثم مع فرقة مسرح اليوم. كما أدى أدواراً مهمة مع الخرجة المغربية فريدة بوقرية في معظم أعمالها التلفزيونية، من بينها «عز الخيل مرابطها» و«حوت البر» والدار الكبيرة، و«جان الكرم» و«عبد الرحمن المجدوب».

وكانت احتفى مؤخرا بمهرجان بن مسيسك للمسرح الاحتفالي في دورته الثانية بالراحل مصطفى سلمات، إلى جانب أسماء ورموز في المسرح المغربي.

كما أعدت اللجنة المنظمة للدورة الثانية لمهرجان ابن أمسيك للمسرح الاحتفالي شريطاً وثائقياً يخلد لأقوى اللحظات الفنية في مسار الراحل مصطفى سلمات، تحت عنوان: «الفنان مصطفى سلمات... ابن الشعب هرم على خشبة المسرح».

إن الله إننا إليه راجعون وكل نفس ذائقة الموت وعزأونا واحد في رحيل واحد من أبرز الأسماء والوجوه المسرحية والفنية في بلادنا، لا تلتفت لفنائنا إلا وهم طريحي الغرائب أو بعد ان يقضي الله أمرا كان مقيضا.

باعتلاف اجناسها، وزادت من مصداقيتها لدى المشاهد، موسيقى ملحنها وموزعها هو المحسن المغربي محمد أسامة الذي كانت له تجارب أخرى -رغم قلتها- مع مخرجين آخرين وتوفيق فيها.

لن اتكلم عن الممثل هدى صديقي والدور المتميز الذي قدمته في تشخيصها لخربوشة، لان الكمل تقريبا افاض في الحديث عنها، لكن يبقى دورها وهذا رأيي الشخصي منحسرا امام دور القايد بن عمر التي اتقنه الممثل المسرحي عباس كميل.

عباس كميل فاجأ الجميع بتشخيصه هذا، وحرك سكوك بعض المشاهد بشخصيته الزمنازية (شخصية القايد) التي غطت فجوات بعض الممثلين الآخرين، وهيمن حضوره على باقي الادوار بما فيها دور خربوشة، والسؤال الذي حيرني حقيقة وحير البعض، لماذا تم الاقتصار على صورة الممثلة وهذا ما جعله متمكنا من ادواته المعرفية والادبائية وساعده على تشكيل هذه التوليفة الجميلة تشكيلا دقيقا نابضا بالحياة.

ما أريد قوله في النهاية هو ان المخرج حميد الزوغي تفوق في جمع طاقم مغربي متمكن من أدواته ساعده على الخروج من هذه التجربة بتميز واضح، كما أنه لم يهمل أي عنصر من عناصر العمل السينمائي في فيلمه هذا، ولم يترك حساباته للصدفة، بل مارس عمله بكفاءة ملحوظة أشاد بها النقاد، واللائق للنظر أنه -أي المخرج- لم يعتمد في هذا الفيلم على الوجود المألوفة التي اعتاد المشاهد المغربي على مشاهدتها في جل الأعمال السينمائية والتلفزيونية تقريبا، حتى أصبحت بعض الادوار مفصلة على بعض الوجود دون غيرها، مما أعطى العمل نكهة خاصة، أخرجه من الروتين والنمطية الذي تعود عليها المشاهد.



\* كاتب وناقد سينمائي مغربي مقيم بهولندا s\_zouirik@hotmail.com

**البراج**

الحمل:	حاول أن تكون واقعياً، استغند من الظروف المحيطة بك، هدوء واتزان في حياتك العاطفية.
الثور:	حب قد يزلزل وحب آخر يبدأ، هدوء في المشكلة التي تعرضت لها، انتبه إلى كلمة تقال هذا اليوم.
الجوزاء:	مشكلاتك المادية في طريقها إلى الحل، تسلك بالهدوء وضبط النفس والحكمة في معالجة الأمور.
القوس:	أجواء حاملة تعيشها مع من تحب، لا تتسرع مع من تحب، لا تتسرع باتخاذ القرار النهائي.
السرطان:	قوة تحمكك جيدة هذا اليوم، عادة قديمة تتخلص منها ورحلة تقوي معنوياتك كثيراً.
الأسد:	مهمة طارئة توكل إليك وتقوم بإنجازها على أكمل وجه، يتناكب شبي من الخمول فكُن حذراً وانتبه جيداً.
العذراء:	حاول تجاوز العقبات التي ستصاحبك اليوم بشيء من الصبر والأناة وكثير من الدراسة.
الميزان:	لا تهمل واجباتك المهنية وتلاهدر وقتك في البحث عن مشاريع وهمية لا

## سودوكو

7	2	6	8				
5		7					
2							
1		3	5	2			
5	8	7	1	4	3		
		4	8	2			6
				9			5
2	7		6	1			

## الحل

4	8	5	2	1	6	3	9	7
1	2	7	4	3	9	5	6	8
3	9	6	5	8	7	1	2	4
5	4	8	9	2	1	7	3	6
9	6	2	3	7	5	4	8	1
7	1	3	8	6	4	2	5	9
6	3	4	7	5	8	9	1	2
2	7	1	6	9	3	8	4	5
8	5	9	1	4	2	6	7	3

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## برنامج مكثف لمهرجان بغداد السينمائي الدولي في دورته الثالثة : أربع مسابقات رسمية والسينما الالمانية ضيفة شرف الدورة

لقطة من فيلم «غيمة أمل» للمخرجة رايوة عبد الله

وحده، لشادي أبو شادي، «جوة الكيس» لجون اكرام، «خمسة وخمسة» لهشام حداد، «احلام في النهار» لموني محمود، «قهوة ماله» لعمرش، «اسكندر» لرامي الجابري، «أم آدم» للمخرج معزز

ويتعاون مع مهرجان الخليج السينمائي، سيتم عرض مجموعة من الافلام القصيرة، وهي: «القنطرة» لعهد كمال (السعودية)، «غيمة أمل» للمخرجة رايوة عبد الله (الامارات)، «بهارات» لعامر الرواس (الامارات)، «الفيلسوف» لعبد الله الكعبي (الامارات)، «الشنن» لقياد الكوت (الامارات)، «شروق وغروب» للمخرج محمد الظاهري (الامارات)، «نهاية ديسيمر» لحميد الحمادي (الامارات)، «بناء احلام» لعاز بن حافظ (الامارات) و«كناري» لحماد راشد بوعلي (البحرين).

ويتعاون مع المركز القومي للسينما والمعهد العالي للسينما بالقاهرة والجامعة الفرنسية في مصر، تمت برمجة مجموعة من الافلام المصرية، ما بين الوثائقية كفيلم «ريحة البلد» للمخرج احمد حامد، «المستشفى الميداني» لساندرين صمويل حليم، «قهوة صالح» لأمينة عز العرب، وبين الدرامية القصيرة: «عزيز» لشريف هبة، «يسافر



## قال ان هذه النظرة منعت من التنبؤ بأحداث الربيع العربي وضاح خنفر: الاعلام ينظر باستعلاء للجماهير ويعتبرها رعاا ودهماء

لندن - «القدس العربي»

تسائل مدير شبكة الجزيرة السابق، وضاح خنفر عن معضلات الاعلام العالمي وتحدياته في العصر الحالي، وعن فقدان القدرة على التنبؤ بمسارات الأحداث؟ واجاب على هذا السؤال بقوله ان المشكلات التي طرأت على بنية الاعلام مرتبطة بعجز هذا الاعلام على الاستناد الى مرجعية ثابتة تتمركز حول الناس ووعيهم الجمعي ومصالحهم الكلية. واتهم خنفر الذي لقي محاضرة جيمس كاسرون التذكارية في جامعة سيني يونيڤرستي، ليلة امس الالام بأنه صار مثل «الخبث في نظره الاستغلائية تجاه الجماهير» التي لم تكن ترقى في هذه الجماهير سوى سوقه دهماً ودمعاً رعا، ويبدو ان هذا هو السر الذي لفق الاعلام قدرته على التنبؤ بأحداث تاريخية مهمة والتكهن بكمواتر حربية - حرب العراق وهمجات عن غرار 11/9، مشيراً الى ان الجماهير - لا سيما في العالم العربي - التي عانت عقوداً من الالهام والتمهيش تعرضت للاستغلائية من الاعلام الرسمي وكتبه. وبدأ خنفر محاضرته بالالاح للجهد الذي لعبته الجزيرة في تغطية الثورة المصرية وكيف عمل طاقمها في المركز والبيان جيداً جباراً لتقديم الحقيقة للجماهير التي صارت هي نفسها تمثل الحقيقة، وأكد ان تجربة العقد الفائت اثبتت ان الإرادة الشعبية أشد أثراً في سير الأحداث من تخطيط السلطات وتفكير النخب، فلام عقل جمعي وهو أقوى من الجيوش ومن الدعاية الإعلامية ومن كل السلطات، ولا يمكن التأثير جزئياً في حركة الامم والشعوب من دون فهم العقل الجمعي هذا، كما اننا لا نستطيع التنبؤ بمستقبل هذه الامم إلا باستصحاب البوصلة الداخلية الكامنة في الذاكرة التراثية.

ويرى خنفر ان رسالة الصحافة وهو ما توصل اليه من خلال تجارته كمراسل ميداني ثم كمدير مؤسسة اعلامية، يجب ان تضع الناس في مركز سياساتها التحريرية، لأن الاعلام هو في النهاية «رسالة» تظل حاضرة في الابعاء المهنية، لكي تحقق المصلحة العامة لجمل الناس بدون محاباة، وعندما تصل الصحافة الى هذا المستوى - اي كونها ممثلة للمصلحة العامة، فإن مظهرها من الصحافيين وكل العاملين في المحل الاعلامي سيتمكون من الشجاعة والقدرة على مواجهة، واكد خنفر ان فهم الواقع التاريخي والخبرة التراثية للامم والشعوب هو شرط مهم لتقدير الصحافي التنبؤ على أحداث الواقع وتجاهلته السياسية، ويعزو فشل الاعلام بالتنبؤ بأحداث مفضلية كالعرب الربيع العربي مثلاً الى غياب الفهم اللوعي التاريخي الجمعي.

وإشار الى حوادث من خلال تجربته كمراسل في كابول عام 2001 حين عرف من خلال معاشيته القصيرة ان قيمة الاحتفاء بالمضيفات بدلاً من محمد عندي في القول بالضعفية بالبلد مقابل ان لا يتنازل عن ضيفه اسامة بن لادن، وكيف ان قائداً امريكياً في العراق تساعل عن سبب استمرار المقاومة العراقية مع ان امريكا اسفقت النظام وجلبت معها المليارات، وقال خنفر ان العراقيين الذين يعرفون مكانتهم التاريخية



وضاح خنفر

المهمة في المنطقة لا يتقبلون الاحكام، وبغداد التي قادت العالم مرة تعتبر الاحتلال إهانة لكرامتها، فبالسؤال للعراقيين لم تكن في النهاية اسقاط النظام بل كانت مرتبطة بالكرامة الوطنية، ومن هنا تساعل خنفر عن السبب الذي جعل الاعلام يتساقق وراء مصالح دول لا ترى تحقيق اهدافها الا بالقوة، ويعتقد ان الاعلام العالمي خاصة في العقد الماضي اصابه خلل حوله من سلطة رقابية الى جزء من السلطة وراع لمصالحها ويشير الى ان ممكن الخلل هو تحول «السلطة الرابعة» عن هدفها هذا حيث تحولت مؤسساتها الى مؤسسات ربحية وتجارية لم تعد قادرة على مواصلة عملها بدون التماهي مع السلطات السياسية، وقاد هذا الى ان يصيح الاعلام نفسه مركزاً من مراكز القوة يعتبره ما يعترى مراكز القوة من تغيرات وتقلبات تبعاً لمصلحتها، ويرى خنفر ان تغيرا آخر

حدث على الاعلام الدولي ومهمته ويتعلق بتغير مراكز التأثير ومعه النفوذ الاقتصادي من الغرب الى الشرق ومع هذا حدثت تغييرات جذرية على بنية الاعلام ووسائل التواصل الاعلامي حيث برز إعلام المواطن أو إعلام التواصل الاجتماعي ليزيد في التنوع، ملاحظاً ان المؤسسات الإعلامية الغربية لم تتغير بنفس السرعة التي يتغير فيها العالم فالاعلام الغربي بات «مجلياً» في تغطياته وتنقسم كثيراً من التغطيات بالتابعة الانية لآخر الأحداث من دون وضع الحد في سياقه التاريخي والسياسي، ويعتمد على جيش من الخبراء لا يعرف عن قضايا الشرق الكثير دون معرفة ان ابناء الشرق هم اولي الناس بالحديث عن انفسهم، ووصف خنفر الاعلام الذي يتخذ من الوعي الجمعي للجماهير منطلقاً لروحه ولسلفته، بأنه «اعلام العمق» وهذا يجب ان يقوم على فكرة الايمان بقدرات

الشعوب، واحترام خياراتهم، واعلام كبحاً قادراً على تعرية الاعلام الرسمي ويقود لانتياره، ويقول ان «اعلام العمق» هو الاعلام الذي يتخذ من الناس مركزاً لسياسته التحريرية ويعطي الجماهير صوتاً ومبرراً، وهو اعلام لن ينجح ان اتسم بالجبن والخنوع بل يجب ان يتحلى بالشجاعة وأن يحتفل في سبيل رسالته المهنية كثيراً من الضغط والإكراه من قبل مراكز النفوذ المهيمته، ومن هنا يقول «اعلام العمق» لا يتم الا من خلال العمل الميداني فالغطية الميدانية أكثر صدقا وعفوية وقرباً من الناس وهو مهم.

وإشار في نهاية محاضرته الى ان الازمة الاقتصادية بدأت تؤثر على عمل الصحافيين الميدانيين حيث قادت مؤسسات لتقليل نفقات الابتعاث الخارجي، واستعاضت عن المرسلين الميدانيين بالناقص المعد في غرف الأخبار. ومع تراجع الغطية الميدانية تراجعت ما اسمها الصحافة الاستقصائية والتحقيقات المعقدة اللتان اعتبرا من من أهم مظاهر اعلام العمق، والتفت خنفر في محاضرته كثيراً للتجربة الليبية والصربية وحدثت عن تغطيات اخرى للجزيرة وفاته ان يشير الى ما عمله طاقم الجزيرة في غزة اثناء الحرب الاسرائيلية الاخيرة وكذا اثناء حرب تموز 2006 في لبنان. وانتهى خنفر محاضرته بنبرة مفاصلة حيث اشار الى الروح الايجابية الجديدة التي نفخها الاعلام الجديد او اعلام الشعوب كما يقول في العمل الاعلامي، فقد فتح الاعلام الجديد الباب امام الناس للتعبير عن انفسهم، وقد منحنا من ديمقراطية الاعلام لم يسبق لها مثيل، مشيراً الى الدور الذي لعبه الناشطون على الشبكات الاجتماعية في الربيع العربي. وفي هذا السياق يقول ان الواقع الجديد للاعلام في عالم متغير فرض على المؤسسات الاعلامية التعاون والتشارك وتغيير اولوياتها، وهذا يشر لرحلة تحول كبيرة محكومة او يقومها الربيع العربي والثورات التي اجتاحت العالم العربي، والازمات الاقتصادية المتوالية، وفي النهاية وعلى الرغم من التحديات الكبيرة التي تواجه المؤسسات الاعلامية إلا ان هناك نقاط مضيئة، تحتاج ان نتمتعها، ولا يتم ذلك إلا بالاعتماد على بصيرة الإعلام ليعتزم حول الناس، كما ان تضام جهود المؤسسات الإعلامية بعضها مع بعض، وتوفير إمكانات مشتركة، وخبرات متبادلة، سوف يساعد على استعادة زمام المبادرة، وإعاش مكانة الاعلام في نفوس الناس، ليكون على الدوام وفيها للرسالة القيمة التي عمل من اجلها الراحل جيمس كاسرون وزملاؤه من مختلف اللغات والأجناس والبلدان.

جيمس كاسرون (1911-1985) الذي تحمل المحاضرة اسمه هو صحافي بريطاني ولد في لندن من لايونين اسكتلنديين وبدأ حياته الصحافية عام 1935 وانتقل في عدد من الصحف البريطانية وعمل في التلفزيون وقدم برامج اذاعية، وهو ناشط معروف في الحملة لنزع السلاح النووي وترك وراءه العديد من المؤلفات منها «الثورة الافريقية» و«رجال زماننا» 1916: عام الحسم» و«شاهد في فيتنام».

### لعدم حصوله على موافقة الرقابة:

## مهرجان دولي للأفلام في لبنان يؤجل عرض فيلم «مايكل»



لقطة من فيلم «مايكل»

بيروت - (يو بي اي) أعلنت إدارة مهرجان بيروت الدولي للسينما الأربعة، عن إرجاء عرض فيلم (مايكل) للمخرج النمساوي ماركوس شليزتر، الى وقت لاحق بسبب عدم حصوله على إجازة عرض من سلطات الرقابة اللبنانية الرسمية. وعرضه، علماً أنه يتناول قصة رجل يحتجز صبياً قاصراً في قيو بيوتيه ويعتدي عليه جنسياً. وأشارت إدارة المهرجان الى أنها ستعلن لاحقاً عن مقرراً غداً الخميس، الى وقت لاحق بسبب عدم حصوله

## المغني ديفيد كاسيدي يطالب «سوني» بملايين الدولارات

لوس أنجلس - (يو بي اي) رفع المغني الأميركي ديفيد كاسيدي الذي اشتهر في مسلسل عائلة «بارتريدج» في سبعينات القرن الماضي دعوى قضائية ضد شركة «سوني» يتهمها فيها بخرامته من ملايين الدولارات بسبب عدم دفع أرباح يعتبر أنها مستحقة له من المسلسل الموسيقي الشهير.

وذكر موقع «تي أم زد»، ان كاسيدي يتهم «سوني» باستخدام صورته في سلع تم بيعها من دون إذنه على مدى 40 سنة ولم يحصل على أي من الأرباح. ويقول كاسيدي بالدعوى إنه وقع اتفاقاً مع «سوني» المنتجة لسلسل عائلة «بارتريدج» عام 1971 يضمن له الحصول على 15 % من الإيرادات الصافية للسلسل التي تحصل صورته و7.5 % من كافة الأرباح الناتجة عن «عائلة بارتريدج».

ويقول كاسيدي إن المسلسل الذي عرض لأربع سنوات من 1970 حتى 1974 حقق 500 مليون دولار من عوائد السلع المرتبطة به من مجلات والعباب وغيرها. ويضيف إن شركة «سوني» تدّين له أيضاً مقابل الحلقات المعادة والمسلسلات المتقبسة من «عائلة

## سنوب دوغ بطل مسلسل كوميدي

لوس أنجلس - (يو بي اي): يلعب نجم الراب الأميركي سنوب دوغ دور البطولة في مسلسل تلفزيوني كوميدي مخصص للعائلة على شبكة (إن بي سي) الأميركية. وأقاد موقع (بيلاين) الأميركي أن دوغ سيطلق بدور الأب في المسلسل الذي تعرضه شبكة (إن بي سي) وهو من تأليف الأميركي دون ريو.

### أخبار فنية

## بعد أن أجل فيلماً من بطولة المغنية بيونسيه بسبب حملها:

## كلينت ايستوود يعود للتمثيل

لوس أنجلس - (يو بي اي) يبدو أن نجم الهوليوودي كلينت إيستوود يستعد للعودة إلى التمثيل مجدداً وهو في عمر 81 سنة، بعدما أجل فيلمه « ولادة نجمة» الذي كان سيخرجه بعد حمل بطلة الفيلم بيونسيه نولز بطفلهما الأول.

وذكر موقع «هوليوود ريبورتر» الخميس أن إيستوود الذي قنال عام 2008 ان فيلمه «غران تورينو» سيكون على الأرجح فيلمه الأخير يجري محادثات للتمثيل في فيلم جديد بعنوان «ترايل ويد ذي كيرف- With the curve» Trouble حول مستكشف عجوز للاعبين البيسبول يقوم برحلة مع ابنته.

ومن المتوقع ان يخرج إيستوود وروبرت لويزنر الفيلم. وكان من المتوقع ان يخرج إيستوود فيلماً من بطولة بيونسيه بعنوان «ولادة نجمة» ولكنه تأجل إلى موعد غير محدد بسبب حمل المغنية من زوجها المنتج الموسيقي والمغني جاي زي.



كلينت ايستوود

## أوبرا وينفري المرأة الأكثر جنياً للمال في مجال الترفيه

واشنطن - (يو بي اي) لا تزال مقدمة البرامج الأميركية أوبرا وينفري ملكة على عرش المشاهير في الولايات المتحدة، وتصدرت لائحة مجلة «فوربس» للنساء الأكثر جنياً للمال بمجال الترفيه بقيمة 290 مليون دولار العام الماضي، على الرغم من أنها مهددة بفقدان اللقب بعد انتهاء برنامجها، فيما حلت المغنية ليدى غاغا في المرتبة الثانية.

وبحسب لائحة مجلة «فوربس» التي صدرت أمس الأربعاء فقد حلت أوبرا وينفري في المرتبة الأولى وحقت 290 مليون دولار بين أيار/مايو 2010 و أيار/مايو 2011، وتأتي معلم أرياحها من برنامجها الحواري وتقدر ثروتها بنحو 2.7 مليار دولار.

غير أن أوبرا أنهت البرنامج قبل أشهر، واقتضت قنسة تلفزيونية خاصة بها لا يبدو أنها تحقق نجاحاً وتواجه صعوبات كثيرة على مستوى عدد المشاهدين المنخفض. وحلت المغنية ليدى غاغا في المرتبة الثانية مع 90 مليون دولار، ولكن يبدو أنها في طريقها إلى نزع اللقب من أوبرا، بسبب تحقيقها نجاحاً إلى كبرى وترويجها مواد إعلانية بأغانيتها المصورة، وحلت في المرتبة الثالثة نجمة تلفزيون الواقع بيتاني فرانكل مع 55 مليون دولار، فيما تعادلت بالمرتبة الرابعة كل من عارضة الأزياء البرازيلية جيزيل باندشين والمغنية تايلر سويغت ومقدمة البرامج ألين ديجينيز والقاضية جودي شانديلين مع 45 مليون دولار.

## نجل مليونير روسي يهدي زجاجة شامبانيا بـ 100 ألف دولار

لوس أنجلس - (يو بي اي) ابتاع نجل مليونير روسي زجاجة شامبانيا بقيمة 100 ألف دولار للممثل الأميركي زاك أفرون ورفاقه خلال سفرة في نالي يادلي بمدينة شيكاغو الأميركية وترك بقشيشا بقيمة 22 ألف دولار.

وذكر موقع «تي أم زد» ان أفرون كان برفقة الممثلة هينز غراهام وعدد من الأشخاص الذين يشاركون في فيلم جديد من بطولته في لمهي ليلي في شيكاغو مساء الثلاثاء الماضي حين رآهم نجل مليونير روسي لم تكشف عن هويته ورجب في تقديم هدية لهم. وأرسل الروسي زجاجة شامبانيا قيمتها 15 ليترًا تعرف باسم «أيس سبايد» قيمتها 100 ألف دولار لأفرون ورفاقه. كما اشترى الشاب الروسي مشروبات لرفاقه على طاولته وبلغت فاتورته 112 ألف دولار. وقد ترك للنادل بقشيشاً بقيمة 22 ألف دولار.

## فضائيات

## معركة في بيروت بين حراس الأخلاق ودعاة المعرفة.. ماذا عن الجنس في «أحمر بالخط العريض»؟

زهرة مرعي \*

■ فيما المحيط القريب والبعيد عن بيروت يتورط طلباً لسلّة حريات منها حرية التعبير، «أحمر بالخط العريض». وفي مدينة يتشاع أنها تنشر الثقافة وتعنتق الحداثة، كاد مدعي عام التمييز أن يتخذ قراراً بمنع حلقة تلفزيونية ارتاب حراس الأخلاق والغضبية في عنوانها كثر امتشقا في ذلك اليوم «سيف المناعة ضد الجنس» وراحوا يضربون ميمناً ويساراً وهم يصيحون «لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى...» ولكن صبر قناة آل بي سي ممثلة برئيس مجلس إدارتها بيار الزاهر والحوار الذي قاده طوال اليوم مع المراجع الثائرة، أوصل الحلقة إلى الهواء وجاءت الأمور على خير ما يرام. فليس في الجنس ما يشكل عداءً للبشر. هو معرفة ضرورة تماماً كما معرفتنا بألية عمل الجهاز التنفسي، والجهاز الهضمي، فالجنس كما وصفه الطبيب الذي استضافه البرنامج «فكرة مقدسة وليس مجرد علاقات جنسية، كذلك مما قاله ذلك الطبيب بأن «التوعية الجنسية تعزز ثقافة الإمتناع»، وهذا ما نريد تسليح أطفالنا به.

في التفاصيل، انطلقت «ثورة بيروت» من الإعلان الذي جاء فيه: ماذا عن الدورة الشهرية؟ ماذا عن الأعضاء التناسلية؟ عن الإختبار الأول؟ عن الشعور الأول والقبلة الأولى؟ الجنس.. للأول فقط؟ فهذا الإعلان من طبيعياً لدى فئة واسعة من الجمهور، واثار حساسيات لدى فئة أخرى، أما المتضربون حراساً على الأخلاق فقد قامت قيامتهم ولم تقعد حتى نهاية «أحمر بالخط العريض» ما بعد العاشرة مساءً، بيار الزاهر اعترف بان الإعتراض على الجملة الأخيرة من الإعلان الترويجي فيها وجهة نظر، ولهذا صارت خلال ذلك اليوم: «التربية الجنسية في المناهج الدراسية للأولاد». كذلك أسفر ضغط الأمن العام اللبناني عن إلغاء عبارة «القبلة الأولى».

تواصل الاشتباك طوال ساعات النهار وحتى بدايات انطلاق الحلقة في حدود الثامنة والنصف، وكأنها مغاوضات بشأن القضايا المتروكة التي تواجه الوطن والأمة العربية. وشكل الأمن العام اللبناني بخصص رئيس مكتب الإعلام والمركز الكاثوليكي للإعلام قطبي هذه المشاورات. أما بيار الزاهر فبقي مصراً على الرقابة الذاتية وإفراض رفضاً قطعاً للإلغاء، وهو تسلسل بيان المعرفة بمواجهة الجهل هي الدافع الأساس للحلقة. كما أنها تجري بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية والجامعة الأميركية في بيروت. ظهرت الحلقة على الهواء مباشرة وربما كان كمال اللبنانيين في تلك الليلة على شاشة آل بي سي يتابعون كيف سينتدبر مالك مكتبي امر حلقتة، كانت البداية مع مجموعة مراهقين بين 12 و 16 سنة تناولوا المسألة الجنسية ببساطة متناهية وكذلك بوعي، وهذا إن دل على شيء، فهو دل على أهمية تواصل هؤلاء المراهقين مع ذويهم بانفتاح علمي وبعيدا عن منطق العيب. كما ظهرت في الحلقة مواقف متناقضة جداً للأهل، منهم الراضين قطعاً للمعرفة الجنسية من منطلق ديني وأخلاقي، ومنهم المرحب بالتقاش الصحي والعلمي حول الموضوع الجنسي، وكانت مواجهة بسيطة معمره بين الأب الراضى والطبيب الذي قال بان المعرفة للطفل تمنعه من البحث عن افلام جنس تجارياً تسيء إليه، لكن على من تقراً مزاميرك يا داوود، فهذا الأب رأي في المعرفة الجنسية طريقاً آياتي «الولد بصاحبتي ع غرفتو، ربما ظن هذا الرجل ان منع المعرفة يؤدي إلى تحصيل حاصل هو وضع المشاعر في ثلاثة بدرجة برودة منخفضة جداً، وهو لم يدخل إلى كتفه ان العارث هو القادر على التحكم بمشاعره، والقادر على إبعاد نفسه عن الهفوات المدمرة في أحيان.

المعرفة تؤكّد قدسية الجنس المساوية لقدسية الجسد. هذه الحلقة تركت برسوم الأمن العام حراس الغضبية - ان يقوم بدوره في منع بيع الأفلام الجنسية للأطفال كما أظهرت الحلقة بالصورة والصوت وخاصة في الأحياء الشعبية. كما على الأمن العام والمجالس الدينية وممثلي الطوائف والجمعيات وحماة حقوق الإنسان أن يتحركوا الموقف ما يشاءون في ظل غياب الرقابة في عمر ال 11 سنة. النقاش الصحي حول الجنس يجب ان يتكرر على الشاشات وهو سلاح يوجب إشهاره بوجه أعداء المعرفة.

## غزة محاصرة هل نذكرون؟

■ شكراً للناشطين الأجنبي وشكراً لمراسل تلفزيوني الجديد محمد الدهون الذين ذكرونا بأن على الخارطة العربية شعب يعيش معاناة الحصار من قبل العدو والأخ، هم سكان غزة فهل نذكرونهم؟ ففي ظل النشغال الفضائيات العربية بالثورات الانتقائية، توّججهنا هنا وتعمل لإخادها هناك تبعاً للمصالح، يعيش في غزة حوالي مليون ونصف مواطن مأساة يومية، وما من أحد يذكرهم بالخير. هم فقط ناشطون من العالم يستهولون مثل هذا الإجراء الوحشي الذي يقوم به الصهاينة على مرأى ومسمع من العرب، فيتأتون إلى غزة تعبيراً عن رفضهم، وإعلاناً لتضامنهم. هذه المرة كان عنوان التضامن صيادي غزة، فهل تعلمون أن سلطات الصهاينة سمحت لهم بالإبحار على مسافة ثلاثة أميال من الشاطئ، ولأنهم لا يعدمون وسيلة لتخني أهل القطاع إلا ومراسوها أصبحت المسافة مليون عملياً. أما اتفاقيات أو سلو التي تسمى بدولية فتقول بعشرة أميال. ناشطات مسالمتا جئن من ألمانيا فزون حماية الصيادين. ركن القارب أوليفيا ومعهم مراسل الجديد. هنّ لسن في ويزن التحدي، بل فقط بالوصول مع الصيادين إلى مسافة ثلاثة أميال لا غير. لكن حتى هذه المسافة المسموح بها علناً تواجه حرباً. وهذا ما حصل في البحر، طرادان صهيونيان وجها مدامهما المائية الملوثة إلى القارب، وهذا ما صورته كاميرا الدهون ونقله صوته. إنها غزة فهل نذكرونها في نشرات أخباركم؟ أم أصبحت فلسطين قضية باردة؟

## تجيا المبادئ

■ عادت الذكورة ليس جابر في حضورها هي قناة اليوم مقارنة بين ما كتبه صحفيون مصريون قبل الثورة عن النظام، وما كتبه بعدها، فإذا هؤلاء المرائين قبل 18 يناير قد استداروا استدارة كاملة بعدها. فهل على الصحافي أن يكون ممانئاً كما، أو ماسحاً للوجح، ومن ثم يناقش ما قاله بين ليلة وضحاها؟ أليس من موقف مبدئي لدى هذا الصحافي؟ وهل كان من أحد يضربه على يده ليمسح جوخاً ويألم؟ الدكتور جابر توقفت عند أدهم الذي كتب حين عاد حسني مبارك من رحلة علاجه الطويلة إلى ألمانيا عنواناً وبالويلوط العريض: عودة الرئيس عودة الروح. وهذا الصحافي نفسه كتب حين ادخل حسني مبارك على حمالة إلى قاعة المحكمة، هو راقد لغرض أم لرض؟

هم كثر صحافيون الطرف إما هنا وإما هناك. فمن أمعنوا في قدسيه ما يسمى الممانعة، قاموا بين ليلة وضحاها بسبها وشتمها وتواصلون فصولاً. في حين أن القارئ يعرف تماماً ثورة بين قلم وقلم، وبين راكب موجة وصاحب مبدأ. الصحافة كما وضحت جابر ليست استشارة فرائض. وليس للصحافي أن سلماً جلاً أنه متفقد، أن يكون محكوماً لسلطة مهما كان نوعها وعلماً شأنها. حينها يفقد حسه النقدي.

## في المبادئ أيضاً

■ عزت الثورات العربية أنظمة وحكاماً، محطات تلفزيونية، متفكرين، صحفيين وسياسيين. فهذه الثورات وضعت المبدأ على المحك. لم يعد المبدأ ساري المفعول هنا، ومصحوباً ولكن هناك. ثم تعد النصيحة بجمل من ظالم مستبد ومتسلط لآخر هو بالمقياس نفسه في ممارساته بحق شعبه. كذلك لم تعد الحرية مطلوبة هنا، ونصفها هناك وربعها هناك. إنها المبادئ، ففي زمن الثورات الانتقائية كان موقف جريء جداً على قناة الجديد لعرض تيار المستقبل وعضو الأمانة العامة لفريق 14 آذار في لبنان مصطفى علوش حين سئل عن الحرية في السعودية. فقال على الهواء مباشرة: هكذا نظام لا يمكن أن يستمر كما هو حالياً، والدليل الإصلاحات التي شعر الملك بصضرورة القيام بها اليوم كمثل دخول المرأة إلى مجلس الشورى.

إلى هنا انتهى الحديث مع نانسي السبع. أما التالي فكان اتصالات على أعلى مستوى مع الطبيب مصطفى علوش الذي كان نائباً سابقاً، ومن أبرز تلك الاتصالات من رئيس الحكومة السابق سعد الحريري.

من جديد قصد تلفزيون الجديد الطبيب في مستشفىها وتلقفه فراس حاوطم. أكد علوش على مواقفه، ولطفاً مذكراً بالأبيادي البيضاء للملكة على لبنان.

إنها ثورة الأرز في لبنان تختار ما تريد من أنظمة ومن ثورات تدافع عنها وتناهضها. فيما هناك همس عن أن علوش الجريء سيدفع ثمن مبادئه عاجلاً أم آجلاً.

الثورات معرض، والأنظمة سوبرماركت تختار منها المناسب لنا، ومن الطبيعي حينها أن ندفع المبادئ ونلنن ساعة ولادتها.

صحافية من لبنان  
zahramerhi@yahoo.com

## وارضيات





## المركزي الاوروبي وبنك انكلترا ييقان اسعار الفائدة على حالها

### ويتخذان اجراءات لتجنب ازمة مالية جديدة

إعادة تمويل طويل المدى لأجل 12 شهرا. قال تريشيه إن البنك قرر أيضا مواصلة تطبيق عملياته الرئيسية لإعادة التمويل. كما قال إنه سيطبق برنامج شراء سندات مغطاة بقيمة 40 مليار يورو (53 مليار دولار) وهي ديون تستند على قروض حكومية. وستجرى عمليات شراء في الأسواق الرئيسية والثانوية. وأضاف تريشيه أن «تدبير السيولة والمخصصات لعمليات إعادة التمويل ستستمر لضمان عدم تعرض البنوك لأزمة في جانب السيولة».

ودعا بنك منطقة اليورو إلى اتخاذ خطوات لتعزيز عملياتها بما فيها تقوية ميزانيتها وتجنب الأجر والمكافآت المرتفعة.

من جهة أعلن بنك انكلترا المركزي امس ابقاء سعر الفائدة الاساسية عند مستواه السابق البالغ 0.5 بالمئة. كما قرر البنك شراء أصول إضافية بقيمة 75 مليار جنيه استرليني لحماية الاقتصاد البريطاني من أزمة ديون منطقة اليورو والحيلولة دون تعثر التعافي الاقتصادي. وبيّن قرار توسيع برنامج شراء الأصول إلى ما مجموعه 275 مليار جنيه اليويف الحدج للاقتصاد البريطاني في الوقت الذي يتباطأ فيه النمو العالمي وتسبب تخفيضات الإنفاق وزيادات الضرائب ضغوطا وبواجه المستهلكون انكماشاً مرتفعاً وزيادة بطيئة في الأجور. وكان مهلولون قد أشاروا في استطلاع لرويترز إلى أن هناك احتمالاً بنسبة 40 بالمئة لاستئناف برنامج البنك هذا احتمالاً بنسبة 15 بالمئة في 2012 عن 1.8%.

■ فرانكفورت - لندن - وكالات الانباء: أعلن البنك المركزي الاوروبي امس الخميس ابقاء على معدل فائدته الرئيسية عند 1.50% ، المستوى المرجعي في هذا الاحتمال ولكن التوقعات في الوقت الراهن تقول اننا لن نشهد انكساسة. وكان البيت الابيض نشر في الاول من ايلول/سبتمبر توقعات اقتصادية متفاطة الى حد ما، جاء فيها ان النمو الاقتصادي هذا العام سيبلغ 1.6% وفي العام المقبل ستسارع وتيرته الى 2.9%، وفي 2013 ستواصل وتيرة هذا التسارع ليبلغ معدل النمو 3.8%.

في المقابل وبحسب استطلاع للرأي متخصص شمل أكثر من 50 خبيراً اقتصادياً ونشرت نتائجه صحيفة (وول ستريت جورنال) في منتصف ايلول/سبتمبر فإن معدل النمو سيصل في 2012 إلى 2.4%، في حين قال الخبراء ان هناك احتمالاً بنسبة 15% في ان تتعرض الولايات المتحدة لركود اقتصادي جديد في هذه الفترة.

اما بالنسبة الى صندوق النقد الدولي فان نظريته كانت أكثر تشاؤماً، حيث لم تزد توقعاته لمعدل النمو الاميركي في 2012 عن 1.8%.

## دعا الكونغرس لقرار خطته لاستحداث فرص عمل

### اوباما: الازمة في اوروبا يمكن ان تؤثر على الولايات المتحدة

الاحوال ستقر جزئياً. من جهة ثانية قال اوباما ان الاحتجاجات في وول ستريت وفي مدن امريكية اخرى تعكس مشاعر الاحباط بين الشعب الاميركي بسبب الازمة المالية. وأضاف ان هناك غضبا عاما من ان اولئك الذين ساعدوا في ايداع الازمة المالية يقاومون الجهود الرامية لكبح الممارسات الخاطئة. وقال «والزم ترون بعض هؤلاء الذين تصرفوا بطريقة غير مسؤولة يحاولون مقاومة الجهود من اجل اتخاذ اجراءات حازمة (لتنظيم القطاع المالي)».

وأضاف ان الزيادات الاخيرة في الرسوم التي تتقاضاها البنوك في الولايات المتحدة ليست اسلوبا جيدا ومن المرجح ان تكون غير منصفة للمستهلكين. وتابع القول ان البنوك يمكنها ان تطلب ما تريد من الرسوم مادامت هناك محاسبة وشفافية مضيعة ان من المناسب ان تلعب الحكومة دورا اشرافيا.

وكان وزير الخزانة الاميركي تيموثي غابنتر أعلن يوم الاربعاء ان استمرار أزمة الديون في اوروبا لفترة طويلة يهدد النمو في الولايات المتحدة ضد تأثير الشركات وغياب المساواة، الى حشد اكبر وحدث اهم بانضمام كبير النقابات البها بما فيها اتحاد عمال قطاع السيارات ونقابة المعلمين وغيرها. وجلبت النقابات اعدادا كبيرة من المظاهرين كما ساهمت بقراراتها التنظيمية، في المسيرة التي سمحت بها الشرطة خلافا للحركات السابقة في وول ستريت. وفي مؤشر آخر على مدى التأييد لهذه الحملة التي يقودها شباب، عبر سياسيون ديموقراطيون للمرة الاولى عن دعمهم لفي مقر خمبورا راي محلولون انها قد تكون تهميد الظهور حركة يسارية منافسة لحزب النشاي في اليمين المحافظ.

## تظاهرة ضد وول ستريت تهرز نيويورك

ديموقراطية ثورة، «و نحن 99 بالمئة». وتابع عدد كبير من رجال الشرطة المظاهرة بدون ان التدخل باستثناء لتنظيم حركة السير لضمان استمرارها.

وقالت كيلي ويلز (26 عاما) التي جاءت من ولاية اوريغون الى الساحل الغربي للمشاركة في التحركات في الشارع، ان «عددا اكبر من المظاهرين قوة اكبر ونداية اشعر».

لا يمكن دخوله واغلق الطريق المؤدي الى مقر البورصة ولم تسمح بدخوله سوى لسكان المنطقة والموظفين ولدى الحجبين لآخرة طويلة من المطالب لحل مشاكل تبدأ بزيادة ديون الطلاب الاميركيين وتنتهي بغضب اجور المقاعد بينما تواجه الولايات المتحدة أزمة اقتصادية حادة.

وقال تشارلز جينكينز احد مسؤولي اتحاد نقابات عمال النقل مخاضيا المظاهرين من على منصة ان «هناك مشكلة في اميركا». وأضاف «عندما ينتهي الطلاب من الدراسة ولا يجدون عملا تكون هناك مشكلة في امريكا». ويصعب المحتجون غضبهم على تأثير الشركات الكبرى على السياسة وتمويل الحكومة للوسسات المالية في 2008. ولتأتي هذه الاحتجاجات ايضا على خلفية الاستياء من غياب القيادة من قبل الديموقراطيين

وخفف الضرائب الطبقة المتوسطة والشركات الصغيرة والمتوسطة. ويؤكد الرئيس ان هذه التدابير ستتيح استحداث 1.9 مليون فرصة عمل وخفف النسبة الرسمية للبطالة من 9.1 إلى 8.1%.

وقال اوباما امس إن هدف خطته «بسيط وهو إعادة المزيد من الناس إلى العمل ووضع المزيد من المال في جيوب الموظفين». وبموجب الخطة ستحصل الشركات الصغيرة على تخفيض على ضرائب الأجر إضافة إلى تخفيض للضريبة إذا وظفت أشخاصا جدد أو رفعت أجور موظفيها. وتتضمن الخطة 140 مليار دولار تحديث 35 ألف مدرسة على الأقل والإصلاح والطرق والجسور ونظام النقل العام وهو ما سيخلق وظائف جديدة في كل هذه القطاعات.

وعارض الجمهوريون بعض جوانب الخطة وتمويلها ايضا، الذي يقترض ان يؤمن نصفه من زيادة الضريبة على الميسورين والغاء الميزات الضريبية التي يعانى منها العظمى من الاقتصاديين ان هذه الخطة لن تفر، وانها في احسن

■ واشنطن - وكالات الانباء: حذر الرئيس الاميركي باراك اوباما امس الخميس من ان الازمة في اوروبا قد تؤثر «تأثيرا حقيقيا» على الولايات المتحدة، معتبرا ان من الملح جدا ان يتبنى الكونغرس خطته البالغة 447 مليار دولار لاستحداث فرص عمل.

وقال اوباما في مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيض ان «اقتصادنا يحتاج الى صدمة قوية في الحال. والمشاكل التي تمر بها اوروبا اليوم يمكن ان ينجم عنها تأثير حقيقي جدا على اقتصادنا الذي يعاني من الضعف». وأضاف اوباما ان «خطة تأمين فرص العمل هذه ستساعدنا على الوفاء من انكفاء جديد للنشاط اذا ما تفاقم الوضع في اوروبا». وقال «ستساعد النمو الاقتصادي وتعيد الناس إلى أعمالهم».

والمقرر ان يبت مجلس الشيوخ الاسبوع المقبل هذا المشروع الذي وصفته المعارضة الجمهورية بأنه «ولد ميتا».

وتنص الخطة التي قدمها اوباما في مطلع ايلول/سبتمبر على استثمارات في البنى التحتية

## ارتفاع الأسهم الآسيوية والأوروبية مع اتجاه دول اليورو لتعزيز البنوك

ليتها التعاملات على 4070 نقطة، بينما ارتفع مؤشر نيكوي اليابسي للأسهم اليابانية بنسبة 1.7% إلى 8522 نقطة، وزاد مؤشر توكسكس الأوسع نطاقا 1.5% إلى 737 نقطة. ارتفع مؤشر كوسبي في كوريا الجنوبية بنسبة 2.6% إلى 1710 نقطة، وزاد مؤشر تايكس لبورصة تايوان بنسبة 2% إلى 7132 نقطة. وارتفع مؤشر ستوريس تايمز لبورصة سنغافورة 2.9% إلى 2603 نقطة كما شهدت اسواق منطقة جنوب شرق آسيا أداء افضل من ذلك.

وقفز مؤشر بورصة تايوان بنسبة 5.9% ومؤشر بورصة جاكارتا بالجمع بنسبة 4.6%. وأسواق الصينية والهندية مغلقة لعلاات وطنية. جاءت كل هذه الارتفاعات عقب المكاسب التي سجلتها الاسواق الأوروبية والأمريكية يوم الأربعاء بعد ان انضمت المشاركة الاندائية آنغليا ميركل إلى مسؤول كبير لدى صندوق النقد الدولي في الإشارة إلى تحرك لإعداد خطط لإعادة رسملة البنوك في محاولة لتعزيم ديون منطقة اليورو من أن تتحول إلى أزمة مصرفية.

بين الأسهم التي حققت أفضل أداء مع صعود مؤشر القطاع 5.1 بالمئة بينما ارتفع مؤشر قطاع البنوك 3.8 بالمئة. وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر الفايننشال تايمز 100 البريطاني 3.71 بالمئة وصعد مؤشر داكس الألماني 3.15 بالمئة في حين أغلق مؤشر كالد40 الفرنسي على مكاسب قدرها 3.41 بالمئة. وفي وقت سابق امس شهدت الاسهم الآسيوية أول يوم من المكاسب خلال هذا الأسبوع، لتقفز بعد ان تحرك قطاع السياسة الأوروبية لحماية بنوك القارة من ازيمات الديون الوطنية في منطقة اليورو.

وكانت أسهم البنوك من بين أكبر الراجحين في آسيا امس. وأكبر مكاسب الاسم هي تلك التي سجلتها بورصتا هونغ كونغ وتايوان حيث قفز مؤشر الاولي بنسبة 5.7% ليغلق على 17172 نقطة متعافيا من تراجع نسبته 5.4% في وقت سابق من هذا الأسبوع ومنتعشا من أدنى مستوى له منذ أكثر من عامين. وسجل مؤشر آيه إس إكس 200 لبورصة استراليا أكبر مكاسب له خلال يوم منذ تشرين ثاني/نوفمبر عام 2008 مع صعوده بنسبة 3.7% وكانت أسهم شركات التعدين من

بزعامة باراك اوباما أو من الجمهوريين المعارضين قبل عام واحد من موعد الانتخابات الرئاسية. وقالت ليندسي بيرسونيت (29 عاما) التي تعمل راقصة «اعتقد ان كل فرد يشعر بانه سرق. انهم يناضلون ليكسبو قوت يومهم وليحفظوا بيبيوتهم وليسدوا فروع التعليم». وأضافت «انها ثورة ولن نتوقف بل سنستع». ومع تزايد الاهتمام بهذه المظاهرات التي تجاهلها وسائل الاعلام الكبرى ال، انشئت البرلمانية الليبرالية عن نيويورك لويز سلوتر على المظاهرات. وقالت في بيان «بشعر بالفخر عندما ارى حركة لتحلل وول ستريت تتخذ هذا الموقف ضد طمع الشركات الكبرى وتشارك في ديموقراطية». ونجد بعض المظاهرين يبشعشع وول ستريت، في حين ندد اخرون بالاحتباس الحراري واخرون باعمال العنف التي يقوم بها الضربون.

ولقيت المظاهرة دعم اعضاء في اتحاد نقابة المعلمين الذي يمثل الجزء الاكبر من مدرسي المدارس الحكومية واتحاد عمال النقل الذي يمثل عددا كبيرا من سائقي الحافلات في المدينة. وتستخدمت النشريات التي ايفيكات اجتماعية على الانترنت لنشر رسائلتها. وفي مقدمتها على انها «حركة مقاومة من دون قيادة» ولا تستخدم العنف.

اعتصام ضد تأثير الشركات وغياب المساواة، الى حشد اكبر وحدث اهم بانضمام كبير النقابات البها بما فيها اتحاد عمال قطاع السيارات ونقابة المعلمين وغيرها. وجلبت النقابات اعدادا كبيرة من المظاهرين كما ساهمت بقراراتها التنظيمية، في المسيرة التي سمحت بها الشرطة خلافا للحركات السابقة في وول ستريت.

وفي مؤشر آخر على مدى التأييد لهذه الحملة التي يقودها شباب، عبر سياسيون ديموقراطيون للمرة الاولى عن دعمهم لفي مقر خمبورا راي محلولون انها قد تكون تهميد الظهور حركة يسارية منافسة لحزب النشاي في اليمين المحافظ.

وستنظم تظاهرة اخرى احتجاجا على الحرب الامريكية ضد طالبان في افغانستان امس الخميس في واشنطن. وفي تظاهرة في نيويورك، رفع المظاهرون لافتات كتب عليها «لنضع حدا للبنك المركزي»، وعندما يسرق الانعيا الفقراء، يسمون ذلك اعلا، وعندما يدافع الفقراء عن انفسهم، يسمون ذلك عنفا»، و«لنقلض على جشع وول ستريت قبل ان تقضي على العالم». وردوا وهم يسيرون في الشوارع الضيقة في اعمال الذي يشكل رمزاً للنظام المالي الامريكي، هتافات «انقدوا جمهوريتنا»، و«مساواة

■ نيويورك - ا ف ب: تظاهر آلاف المعارضين لول ستريت مدعومين للمرة الاولى من النقابات في قلب حي المال في نيويورك يوم الأربعاء في تصعيد لحركتهم الاحتجاجية المستمرة منذ اسبوعين في المدينة.

وتظاهر خمسة الاف شخص على الاقل انضمت اليهم بشكل متواصل تعزيزات في ساحة فولي سكوير في مانهاتن الحي الذي يضم محاكم المدينة وهي المحكمة.

وبعد تجمعهم سار المظاهرون باتجاه وول ستريت.

وقدر مسؤولون في النقابات عدد المظاهرين بما بين ثمانية آلاف و12 الفا في ما يبدو اكبر تظاهرة لهذه الحركة منذ بدايتها في 17 ايلول/سبتمبر.

وقال نقابي لوكالة فرانس برس «هذا كثير بالنسبة الى يوم عمل عادي». وفي المظاهرات السابقة التي نظمتها حركة «لنحل وول ستريت»، لم يتجاوز عدد المشاركين 2500 شخص. لكن هذه الحركة لقيت دعما كبيرا السبت عندما اغلقت الشرطة نحو 700 متظاهرا لقطعهم حركة السير فوق جسر بروكلين.

وفي اجواء احتفالية، هتف المظاهرون «لنضع حدا للحروب»، و«ارفضوا ضرائب على الاغنيا»، وهذه هي الديموقراطية». وتحوّلت الحركة التي بدأت الشهر الماضي في

## ساركوزي يعزز اقرار «آليات تمويل مبتكرة»

### لصالح الدول النامية في قمة مجموعة العشرين

■ باريس - ا ف ب: أعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي يوم الأربعاء انه يعزز اقرار «آليات تمويل مبتكرة، لصالح الدول النامية خلال قمة مجموعة العشرين في 3 و4 تشرين الثاني/نوفمبر في كان، بحسب ما جاء في بيان لقصر الاليزيه. وكانت هذه السالة في صلب اجتماع عقده ساركوزي مع الاين العام لمنظمة اللفرنكوفونية عبءو ضيوف وامين عام الكومنولث كمالش شارما.

وقال وزير التجارة «نحتاج لتنسيق حكومي بشأن التبادل التجاري مع الجنوب. هناك فرص لاعمال كبيرة هناك لكننا نحتاج لاتفاقيات. ولم يتسن الحصول على بيانات يعتد بها عن حجم التجارة الثنائية لكن بعض الحظلين يقول ان الحجم المحتمل يمكن تقديره على اساس حقيقة ان صادرات السودان غير المنظمة قبل الانقسام كانت تبلغ 1.7 مليار دولار سنويا - ويمكن للتجارة بين الشمال والجنوب ان تمتد الى نسبة كبيرة من هذا الاجمالي. ويبلغ عدد السكان الاجمالي للشمال لسودي في السوق السوداء بأسعار شديدة الارتفاع. ويقولون ان بعض المتعاملين في الجنوب يطيلون خمسة جنيتها أو أكثر مقابل الدولار اى أعلى بكثير من سعره الرسمي البالغ ثلاثة في اربعة دولارات وأعلى كذلك من سعره في السوق السوداء في الشمال.

صفتها. لكن التجار الذين يبحرون في النيل يقولون انهم يتحملون مخاطر كبيرة بسبب العوامل الكثيرة التي تعوق التجارة ما يرفع التكاليف على المشترين في الجنوب. وقال تاجر عرف نفسه باسم مالك «سأستحسن بضائعي في صندوق ثم أبيعها في الأسواق المحلية وسأحصل قيمتها بالجنبي الشمالي. وما أتة من المستحيل تقريبا تحويل المالك الجنوبي في الشمال يتعين على منجك أولا تحويله إلى الدولار وهي مهمة صعبة حيث تعاني البلدان من شح الدولار الذي يقول التجار انه لا يتوافر سوى في السوق السوداء بأسعار شديدة الارتفاع. ويقولون ان بعض المتعاملين في الجنوب يطيلون خمسة جنيتها أو أكثر مقابل الدولار اى أعلى بكثير من سعره الرسمي البالغ ثلاثة في اربعة دولارات وأعلى كذلك من سعره في السوق السوداء في الشمال.

ويقال بانك السايير احد المصدرين في مياء كوستي «عادت حركة التجارة لتوها. في الجنوب هناك حاجة للعديد من المنتجات مثل الغذاء والعضائر والعدس وغيرها». وتبلغ المسافة برا نحو ألف كيلومتر من كوستي الى جوبا عاصمة الجنوب. لكن النيل يتعرج وسط الاراضي القاحلة في طريقه إلى الجنوب ما يطيل الرحلة النهريّة لتستغرق نحو اسبوعين. وتوقفت التجارة تقريبا في اطار الاستعداد للاستقلال عن اندلاع العنف على امتداد الحدود غير المرسمة جيدا ما قطع امدادات المواد الغذائية عن الجنوب. وارتفع التضخم في الجنوب إلى 51 بالمئة في آب/أغسطس نتيجة لذلك. ويقول مسؤولون من موانئ الشمال ان التجارة الثنائية تمت منذ أن وقعت الدولتان اتفاقا محدودا الشهر الماضي لتسهيل التجارة والسفر. وقال مسؤولون من الميناء وتجار إنه منذ ذلك الحين تصل نحو عشر شاحنات أو أكثر يوميا إلى كوستي.

ويقال بانك السايير احد المصدرين في مياء كوستي «عادت حركة التجارة لتوها. في الجنوب هناك حاجة للعديد من المنتجات مثل الغذاء والعضائر والعدس وغيرها». وتبلغ المسافة برا نحو ألف كيلومتر من كوستي الى جوبا عاصمة الجنوب. لكن النيل يتعرج وسط الاراضي القاحلة في طريقه إلى الجنوب ما يطيل الرحلة النهريّة لتستغرق نحو اسبوعين. وتوقفت التجارة تقريبا في اطار الاستعداد للاستقلال عن اندلاع العنف على امتداد الحدود غير المرسمة جيدا ما قطع امدادات المواد الغذائية عن الجنوب. وارتفع التضخم في الجنوب إلى 51 بالمئة في آب/أغسطس نتيجة لذلك. ويقول مسؤولون من موانئ الشمال ان التجارة الثنائية تمت منذ أن وقعت الدولتان اتفاقا محدودا الشهر الماضي لتسهيل التجارة والسفر. وقال مسؤولون من الميناء وتجار إنه منذ ذلك الحين تصل نحو عشر شاحنات أو أكثر يوميا إلى كوستي.

ويقال بانك السايير احد المصدرين في مياء كوستي «عادت حركة التجارة لتوها. في الجنوب هناك حاجة للعديد من المنتجات مثل الغذاء والعضائر والعدس وغيرها». وتبلغ المسافة برا نحو ألف كيلومتر من كوستي الى جوبا عاصمة الجنوب. لكن النيل يتعرج وسط الاراضي القاحلة في طريقه إلى الجنوب ما يطيل الرحلة النهريّة لتستغرق نحو اسبوعين. وتوقفت التجارة تقريبا في اطار الاستعداد للاستقلال عن اندلاع العنف على امتداد الحدود غير المرسمة جيدا ما قطع امدادات المواد الغذائية عن الجنوب. وارتفع التضخم في الجنوب إلى 51 بالمئة في آب/أغسطس نتيجة لذلك. ويقول مسؤولون من موانئ الشمال ان التجارة الثنائية تمت منذ أن وقعت الدولتان اتفاقا محدودا الشهر الماضي لتسهيل التجارة والسفر. وقال مسؤولون من الميناء وتجار إنه منذ ذلك الحين تصل نحو عشر شاحنات أو أكثر يوميا إلى كوستي.

ويقال بانك السايير احد المصدرين في مياء كوستي «عادت حركة التجارة لتوها. في الجنوب هناك حاجة للعديد من المنتجات مثل الغذاء والعضائر والعدس وغيرها». وتبلغ المسافة برا نحو ألف كيلومتر من كوستي الى جوبا عاصمة الجنوب. لكن النيل يتعرج وسط الاراضي القاحلة في طريقه إلى الجنوب ما يطيل الرحلة النهريّة لتستغرق نحو اسبوعين. وتوقفت التجارة تقريبا في اطار الاستعداد للاستقلال عن اندلاع العنف على امتداد الحدود غير المرسمة جيدا ما قطع امدادات المواد الغذائية عن الجنوب. وارتفع التضخم في الجنوب إلى 51 بالمئة في آب/أغسطس نتيجة لذلك. ويقول مسؤولون من موانئ الشمال ان التجارة الثنائية تمت منذ أن وقعت الدولتان اتفاقا محدودا الشهر الماضي لتسهيل التجارة والسفر. وقال مسؤولون من الميناء وتجار إنه منذ ذلك الحين تصل نحو عشر شاحنات أو أكثر يوميا إلى كوستي.

ويقال بانك السايير احد المصدرين في مياء كوستي «عادت حركة التجارة لتوها. في الجنوب هناك حاجة للعديد من المنتجات مثل الغذاء والعضائر والعدس وغيرها». وتبلغ المسافة برا نحو ألف كيلومتر من كوستي الى جوبا عاصمة الجنوب. لكن النيل يتعرج وسط الاراضي القاحلة في طريقه إلى الجنوب ما يطيل الرحلة النهريّة لتستغرق نحو اسبوعين. وتوقفت التجارة تقريبا في اطار الاستعداد للاستقلال عن اندلاع العنف على امتداد الحدود غير المرسمة جيدا ما قطع امدادات المواد الغذائية عن الجنوب. وارتفع التضخم في الجنوب إلى 51 بالمئة في آب/أغسطس نتيجة لذلك. ويقول مسؤولون من موانئ الشمال ان التجارة الثنائية تمت منذ أن وقعت الدولتان اتفاقا محدودا الشهر الماضي لتسهيل التجارة والسفر. وقال مسؤولون من الميناء وتجار إنه منذ ذلك الحين تصل نحو عشر شاحنات أو أكثر يوميا إلى كوستي.

## آسيا تحصل على أول شحنة من النفط الليبي

■ سنغافورة-رويترز: تصد ليبيا أول شحنة من النفط الخام إلى آسيا بعد إعلان تشكيلة جديدة للمجلس الوطني الانتقالي بينما تصد البلاد إلى أحوالها الطبيعية بعد أشهر من الحرب.

■ سنغافورة-رويترز: تصد ليبيا أول شحنة من النفط الخام إلى آسيا بعد إعلان تشكيلة جديدة للمجلس الوطني الانتقالي بينما تصد البلاد إلى أحوالها الطبيعية بعد أشهر من الحرب.

■ سنغافورة-رويترز: تصد ليبيا أول شحنة من النفط الخام إلى آسيا بعد إعلان تشكيلة جديدة للمجلس الوطني الانتقالي بينما تصد البلاد إلى أحوالها الطبيعية بعد أشهر من الحرب.

■ سنغافورة-رويترز: تصد ليبيا أول شحنة من النفط الخام إلى آسيا بعد إعلان تشكيلة جديدة للمجلس الوطني الانتقالي بينما تصد البلاد إلى أحوالها الطبيعية بعد أشهر من الحرب.

■ سنغافورة-رويترز: تصد ليبيا أول شحنة من النفط الخام إلى آسيا بعد إعلان تشكيلة جديدة للمجلس الوطني الانتقالي بينما تصد البلاد إلى أحوالها الطبيعية بعد أشهر من الحرب.

■ سنغافورة-رويترز: تصد ليبيا أول شحنة من النفط الخام إلى آسيا بعد إعلان تشكيلة جديدة للمجلس الوطني الانتقالي بينما تصد البلاد إلى أحوالها الطبيعية بعد أشهر من الحرب.

ورفضت غنغور الادلاء بتعليق. وقال تششانغ ليو توغخ الحلال لدى فاكتس انرجي «بالنسبة للصينيين هذا جيد من حيث اننا نضطر الان لدفع علاوات سعوية عالية جدا مقابل الخام منخفض الكبريت». وأضاف «استفادت الصادرات الليبية قد اضطرت وتائق ملاحج من اسرقة الخامات منخفضة وعالية الكبريت» وحامت العقود الآجلة لمزيج برنت فوق 100 دولار في معظم فترات العام الحالي وسجلت علاوة قياسية مرتفعة.

ورفضت غنغور الادلاء بتعليق. وقال تششانغ ليو توغخ الحلال لدى فاكتس انرجي «بالنسبة للصينيين هذا جيد من حيث اننا نضطر الان لدفع علاوات سعوية عالية جدا مقابل الخام منخفض الكبريت». وأضاف «استفادت الصادرات الليبية قد اضطرت وتائق ملاحج من اسرقة الخامات منخفضة وعالية الكبريت» وحامت العقود الآجلة لمزيج برنت فوق 100 دولار في معظم فترات العام الحالي وسجلت علاوة قياسية مرتفعة.

ورفضت غنغور الادلاء بتعليق. وقال تششانغ ليو توغخ الحلال لدى فاكتس انرجي «بالنسبة للصينيين هذا جيد من حيث اننا نضطر الان لدفع علاوات سعوية عالية جدا مقابل الخام منخفض الكبريت». وأضاف «استفادت الصادرات الليبية قد اضطرت وتائق ملاحج من اسرقة الخامات منخفضة وعالية الكبريت» وحامت العقود الآجلة لمزيج برنت فوق 100 دولار في معظم فترات العام الحالي وسجلت علاوة قياسية مرتفعة.

ورفضت غنغور الادلاء بتعليق. وقال تششانغ ليو توغخ الحلال لدى فاكتس انرجي «بالنسبة للصينيين هذا جيد من حيث اننا نضطر الان لدفع علاوات سعوية عالية جدا مقابل الخام منخفض الكبريت». وأضاف «استفادت الصادرات الليبية قد اضطرت وتائق ملاحج من اسرقة الخامات منخفضة وعالية الكبريت» وحامت العقود الآجلة لمزيج برنت فوق 100 دولار في معظم فترات العام الحالي وسجلت علاوة قياسية مرتفعة.

ورفضت غنغور الادلاء بتعليق. وقال تششانغ ليو توغخ الحلال لدى فاكتس انرجي «بالنسبة للصينيين هذا جيد من حيث اننا نضطر الان لدفع علاوات سعوية عالية جدا مقابل الخام منخفض الكبريت». وأضاف «استفادت الصادرات الليبية قد اضطرت وتائق ملاحج من اسرقة الخامات منخفضة وعالية الكبريت» وحامت العقود الآجلة لمزيج برنت فوق 100 دولار في معظم فترات العام الحالي وسجلت علاوة قياسية مرتفعة.

ورفضت غنغور الادلاء بتعليق. وقال تششانغ ليو توغخ الحلال لدى فاكتس انرجي «بالنسبة للصينيين هذا جيد من حيث اننا نضطر الان لدفع علاوات سعوية عالية جدا مقابل الخام منخفض الكبريت». وأضاف «استفادت الصادرات الليبية قد اضطرت وتائق ملاحج من اسرقة الخامات منخفضة وعالية الكبريت» وحامت العقود الآجلة لمزيج برنت فوق 100 دولار في معظم فترات العام الحالي وسجلت علاوة قياسية مرتفعة.

## ميسي يحلم بصفحة جديدة اليوم مع جماهير التانغو



نجم منتخب الأرجنتين ليونيل ميسي (وسط) في منافسة على الكرة مع أوسكار ديوارت (يسار) وجوني أكوستا نجم منتخب كوستاريكا

منذ سعيه في مكان متأخر بوسط الملعب مما يجعل رقبته أكثر سهولة نظراً لقوة خط وسط منتخب شيلي، ولم يسجل ميسي أي هدف في بطولتي كأس العالم 2010 وكوبا أمريكا 2011 لكنه بات الآن بحاجة إلى تسجيل الأهداف لتكون طريقه إلى قلوب جماهير التانغو.

منتخب شيلي أن يكلف أي منهم رقابة فردية على ميسي في مباراة الفريقين غدا وأنه من الأفضل أن تكون رقابة المفروضة عليه حسب موقعه في الملعب، وأعرب بورجي عن أمله في أن يستمر ميسي في اللعب بنفس الطريقة التي اعتادها مع المنتخب الأرجنتيني وليس بطريقة لعبه مع برشلونة لأن

جميع لاعبي الفريق مثلما هو الحال في برشلونة»، وأشار ميسي إلى أن تصفيات مونديال 2014 ستكون أكثر صعوبة من بطولة كوبا أمريكا، والحقيقة أن الأرجنتيني كلاudio بورجي المدير الفني لمنتخب شيلي أكد هو الآخر على قدرات ميسي التي لا يمكن إيقافها حيث أوضح أنه لا يستطيع مع احترامه لجميع لاعبي

عن مركزي في برشلونة، ولذلك تكون المقارنات ظالة»، وأضاف ميسي في حالة الاحتقان الموجودة لدى أنصار التانغو ضده عندما استهل الموسم الحالي مع برشلونة بلقبين متتاليين في غضون أسبوعين حيث فاز مع الفريق بلقب كأس السوبر الإسباني وكأس السوبر الأوروبي بعد أسابيع قليلة من إخفاقه في كوبا أمريكا، ولكن ميسي يبدو قادراً على تعويض جماهير التانغو في الأيام القليلة المقبلة باستغلال مستواه الرائع في الفترة الحالية لفتح صفحة جديدة مع الفريق وقيادته إلى بداية قوية في تصفيات مونديال 2014، وسجل ميسي خلال الأسابيع القليلة الماضية 14 هدفاً في 11 مباراة خاضها مع برشلونة في مختلف المسابقات هذا الموسم وكانت منها ثلاثة أهداف في مرمرى ريال مدريد خلال مبارياتي كأس السوبر الإسباني، وعادل ميسي بذلك رصيد النجم المجري السابق لاديسلاو كوبالا ليشركه في التاريخ النادي الكتلوني، ريال مدريد الإسباني والمنتخب الأرجنتيني، «ميسي يتسم بالعناء في إشارة إلى أنه لن يتنازل عن تحقيق حلمه مع المنتخب الأرجنتيني، وبذل ميسي جهداً كبيراً في الفترة الماضية لإقناع أنصار التانغو بصعوبة المقارنة بين الأداء الذي يقدمه مع برشلونة ونظيره مع المنتخب الأرجنتيني، وقال ميسي «لعب أحياناً مع المنتخب الأرجنتيني في مركز يختلف

أفضل لاعب في العالم خلال العامين الماضيين، ويضعف هذا الشيء الذي ينقص ميسي في التعلق مع منتخب بلاده وترك بصمة حقيقية له مع الفريق بعدما حقق ذلك مراراً مع برشلونة الإسباني حيث أصبح هذا الأمر بمثابة دين معلق في عنق ميسي ويسعى إلى سداه في أقرب فرصة، واعترف ميسي بأنه لم يحقق أي نجاح مع منتخب التانغو الأرجنتيني حتى الآن وإنما كان الإخفاق هو مصيره أكثر من مرة وكان آخرها الخروج المبكر من دور الثمانية في بطولة كوبا أمريكا التي استضافتها الأرجنتين في تموز/ يوليو الماضي، وألقى ميسي بكابوس كوبا أمريكا خلف ظهره وأصبح هدفه الحالي هو تحقيق الشيء الوحيد الذي ينقصه ليصبح الأفضل في العالم من وجهة نظر أنصار التانغو الأرجنتيني بعدما استحوذ على معظم الجوائز والألقاب الشخصية في السنوات القليلة الماضية ومنها الفوز بلقب

الفني للفريق أن منح الشارة لميسي بشكل عارض خلال إحدى مباريات الفريق في بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا، لكن مباراة اليوم ستكون المرة الأولى لميسي التي يحمل فيها الشارة في مباراة رسمية بعد اختياره قائداً للفريق من قبل أليخاندرو سايبلا المدير الفني الجديد للفريق والذي تولى المسؤولية قبل أسابيع قليلة خلفاً لمواطنه سيرخيو باتيستا الذي أقيع عقب الخروج المبكر من دور الثمانية في بطولة كوبا أمريكا التي استضافتها الأرجنتين في تموز/ يوليو الماضي، وألقى ميسي بكابوس كوبا أمريكا خلف ظهره وأصبح هدفه الحالي هو تحقيق الشيء الوحيد الذي ينقصه ليصبح الأفضل في العالم من وجهة نظر أنصار التانغو الأرجنتيني بعدما استحوذ على معظم الجوائز والألقاب الشخصية في السنوات القليلة الماضية ومنها الفوز بلقب

الذي يحمل فيها شارة قائد الفريق في مباراة رسمية حيث سبق للاسطورة دييجو مارادونا المدير

سانتياجو (تشيلي). د ب أ: قال لاعب كرة القدم التشيلي والدو بونسي إن أحداً في منتخب بلاده لا يعرف كيف يوقف خطورة المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أو يحكم الرقابة عليه في إشارة إلى صعوبة فرض رقابة فردية على ميسي خلال مباراة الفريقين غدا الجمعة في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2014 بالبرازيل، وقال المدافع الثالث بونسي، الذي سيكون أحد المسؤولين عن رقابة ميسي: «لا يمكنك أي لاعب القدرات

## التشيلي بونسي: لا نعرف كيف نوقف خطورة ميسي

الكافية لإحكام السيطرة على ميسي، ما نستطيعه فقط هو الحفاظ على تركيزنا أمامه وفي مواجهة المهاجم الآخر للمنتخب الأرجنتيني. أتمنى أن تقدم أداءً جماعياً جيداً وأن نحصل على نقطة التعادل على الأقل»، وأعرب بونسي عن ثقته مثل زملائه في إمكانية تحقيق الفوز على المنتخب الأرجنتيني في عمره وحرص النقاط الثلاث للمباراة، وقال بونسي: «أمامنا تجربة مهمة ومع الاحترام للمنافس بالشكل الذي يستحقه سيكون لدى المنتخب التشيلي فرصة لإحراز النقاط الثلاث».

سانتياجو (تشيلي). د ب أ: قال لاعب كرة القدم التشيلي والدو بونسي إن أحداً في منتخب بلاده لا يعرف كيف يوقف خطورة المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أو يحكم الرقابة عليه في إشارة إلى صعوبة فرض رقابة فردية على ميسي خلال مباراة الفريقين غدا الجمعة في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2014 بالبرازيل، وقال المدافع الثالث بونسي، الذي سيكون أحد المسؤولين عن رقابة ميسي: «لا يمكنك أي لاعب القدرات

## القبض على والد وعم روني خلال تحقيقات في فضيحة تلاعب بنتائج المباريات

خرجت منتخبات بيلاروس (12 نقطة من تسع مباريات) وألبانيا (ثمان نقاط) ولوكسمبورج (أربع نقاط) من دائرة منافسة سواء على بطاقة التأهل المباشر أو المركز الثاني، ويستضيف المنتخب الفرنسي نظيره الألماني اليوم بينما يستضيف منتخب اليوسنة منتخب لوكسمبورج ويلتقي المنتخبان الروماني والبيلاروسي في مباراة أخرى غداً، وفي المجموعة السادسة، انحصر صراع التأهل للنهائيات بين منتخبي كرواتيا (19 نقطة) واليونان (18 نقطة) حيث سيحصل أحدهما على الصدارة لمباراة مباشرة ويجوز للفريق الآخر مكانه في الملحق الفاصل بين الفرق التي تحصل على المركز الثاني في مجموعاتها، ويستضيف المنتخب اليوناني نظيره الكرواتي اليوم الجمعة في مباراة يحتج فيها الضيوف إلى الفوز بأي نتيجة للتأهل مباشرة إلى النهائيات بينما لن يكون الفوز كافياً لأصحاب الأرض حيث يستطيع مزاحمة سلوفاكيا وروسيا في صدارة المجموعة بشرط الفوز على مضيفيه منتخب أندورا ليتأهل حسم بطاقة التأهل المباشر من هذه المجموعة إلى يوم الثلاثاء المقبل، ويستضيف المنتخب البرتغالي نظيره الأيسلندي غداً بينما يحل المنتخب الأيسلندي صيفاً على نظيره التركي (14 نقطة) بينما يستضيف منتخب بلجيكا (12 نقطة) منتخب كازاخستان (ثلاث نقاط)، وكان المنتخب الألماني أول فريق يحجز مقعده في النهائيات عن طريق التصفيات، وحقق الفريق الفوز في جميع المباريات الثمانية التي خاضها في التصفيات حتى الآن ويلعب المباراتين الأخريتين بدون أي ضغوط.

وجاء اعتقال الأشخاص التسعة خلال التحقيقات بشأن تلاعب بنتائج المباراة التي جمعت بين فرقي مادرويل وهارتس الاسكتلنديين، وقال ستوراوت ريجان المدير التنفيذي للاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم الخميس أن ستيف جينينجز لاعب وسط نادي مذرويل المنافس في دوري اسكتلندا الممتاز للعبة الشعبية اعتقل فيما يتعلق بمخالفات تتعلق بمرامنهات على مباراة في البطولة المحلية، وأضاف المسؤول الاسكتلندي «نادي مذرويل على دراية بالوضع وسيصدر رداً في الوقت المناسب، لن تصدر عن الاتحاد الاسكتلندي أي تعليقات أخرى خلال هذه المرحلة»، وكان جينينجز انضم إلى مذرويل قادماً من ترانمير روفرز في 2009.

لندن - د ب أ: ألقى القبض الخميس على والد نجم كرة القدم الإنجليزي الدولي واين روني إثر بدء تحقيقات في فضيحة تلاعب بنتائج مباريات في اسكتلندا، وألقت الشرطة القبض على والد روني الذي يبلغ من العمر 48 عاماً في منزله بليفربول، كذلك ألقت الشرطة القبض على ثمانية أشخاص آخرين من بينهم ريتشي 54 عاماً/ عم روني، ويتواجد روني مهاجم فريق مانشستر يونايتد حالياً في مانشستر حيث يستعد مع المنتخب الإنجليزي للمباراة المقررة أمام منتخب مونتنيجرو اليوم الجمعة ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2012.

## تصفيات يورو 2012 تصل لفترق الطرق

مستمر ميسي في اللعب بنفس الطريقة التي اعتادها مع المنتخب الأرجنتيني وليس بطريقة لعبه مع برشلونة لأن

مستمر ميسي في اللعب بنفس الطريقة التي اعتادها مع المنتخب الأرجنتيني وليس بطريقة لعبه مع برشلونة لأن

مستمر ميسي في اللعب بنفس الطريقة التي اعتادها مع المنتخب الأرجنتيني وليس بطريقة لعبه مع برشلونة لأن

مستمر ميسي في اللعب بنفس الطريقة التي اعتادها مع المنتخب الأرجنتيني وليس بطريقة لعبه مع برشلونة لأن

## التشيك تحلم في الملحق الفاصل اليوم بفوز تاريخي على الماتادور الأسباني

لاستكتلندا في المركز الثالث، ويأمل المنتخب الاسكتلندي في فوز المنتخب الإسباني خلال مباراة اليوم حتى يظل أمل الاسكتلنديين قائماً في الفوز بالمركز الثاني حيث يلتقي المنتخب الاسكتلندي منتخب ليتونستان غدا السبت في إطار الجولة الثالثة وذلك بعد التعرف على نتيجة مباراة أسبانيا مع التشيك، ولم ينجح المنتخب التشيكي في الفوز على نظيره الإسباني منذ عام 1990 ولكنه ما زال يتسكك بالأمل في تحقيق هذا الفوز التاريخي في المباراة الصعبة غدا خاصة بعدما فاز المنتخب الإسباني 2/1 بصعوبة في مباراة الذهاب التي أقيمت في غرناطة، وكان المنتخب التشيكي هو البادء بالتسجيل في هذه المباراة عبر ياروسلاف بلاسيل قبل أن يرد المنتخب الإسباني بهدفين متأخرين سجلهما ديفيد فيا، وما يضاعف من آمال التشيكي أيضا في مالباراة أن المنتخب الإسباني سيقفده جهود عدد من لاعبيه المتميزين مثل سيسك فابريجاس وأنديس إنيستا نجمي خط وسط برشلونة للإصابة وكارلوس بويل وجرارد بيك مدافعي برشلونة اللذين عادتا لتوهما من الإصابة إضافة إلى الفارو تيجريديو الذي غادر معسكر المنتخب بسبب الإصابة.

لاستكتلندا في المركز الثالث، ويأمل المنتخب الاسكتلندي في فوز المنتخب الإسباني خلال مباراة اليوم حتى يظل أمل الاسكتلنديين قائماً في الفوز بالمركز الثاني حيث يلتقي المنتخب الاسكتلندي منتخب ليتونستان غدا السبت في إطار الجولة الثالثة وذلك بعد التعرف على نتيجة مباراة أسبانيا مع التشيك، ولم ينجح المنتخب التشيكي في الفوز على نظيره الإسباني منذ عام 1990 ولكنه ما زال يتسكك بالأمل في تحقيق هذا الفوز التاريخي في المباراة الصعبة غدا خاصة بعدما فاز المنتخب الإسباني 2/1 بصعوبة في مباراة الذهاب التي أقيمت في غرناطة، وكان المنتخب التشيكي هو البادء بالتسجيل في هذه المباراة عبر ياروسلاف بلاسيل قبل أن يرد المنتخب الإسباني بهدفين متأخرين سجلهما ديفيد فيا، وما يضاعف من آمال التشيكي أيضا في مالباراة أن المنتخب الإسباني سيقفده جهود عدد من لاعبيه المتميزين مثل سيسك فابريجاس وأنديس إنيستا نجمي خط وسط برشلونة للإصابة وكارلوس بويل وجرارد بيك مدافعي برشلونة اللذين عادتا لتوهما من الإصابة إضافة إلى الفارو تيجريديو الذي غادر معسكر المنتخب بسبب الإصابة.

لاستكتلندا في المركز الثالث، ويأمل المنتخب الاسكتلندي في فوز المنتخب الإسباني خلال مباراة اليوم حتى يظل أمل الاسكتلنديين قائماً في الفوز بالمركز الثاني حيث يلتقي المنتخب الاسكتلندي منتخب ليتونستان غدا السبت في إطار الجولة الثالثة وذلك بعد التعرف على نتيجة مباراة أسبانيا مع التشيك، ولم ينجح المنتخب التشيكي في الفوز على نظيره الإسباني منذ عام 1990 ولكنه ما زال يتسكك بالأمل في تحقيق هذا الفوز التاريخي في المباراة الصعبة غدا خاصة بعدما فاز المنتخب الإسباني 2/1 بصعوبة في مباراة الذهاب التي أقيمت في غرناطة، وكان المنتخب التشيكي هو البادء بالتسجيل في هذه المباراة عبر ياروسلاف بلاسيل قبل أن يرد المنتخب الإسباني بهدفين متأخرين سجلهما ديفيد فيا، وما يضاعف من آمال التشيكي أيضا في مالباراة أن المنتخب الإسباني سيقفده جهود عدد من لاعبيه المتميزين مثل سيسك فابريجاس وأنديس إنيستا نجمي خط وسط برشلونة للإصابة وكارلوس بويل وجرارد بيك مدافعي برشلونة اللذين عادتا لتوهما من الإصابة إضافة إلى الفارو تيجريديو الذي غادر معسكر المنتخب بسبب الإصابة.

## بيكهام لن يتعجل في رفض أو قبول عرض سان جيرمان

لندن - د ب أ: اعتقد أن هناك الكثير من الأمور تحدث في فرنسا في العديد من الأندية، نهاب ليوناردو إلى باريس سان جيرمان وحجم إنفاق النادي، إنه نادي مثير، وشهد جيرمان الفوز ببطولة كأس فرنسا، ويتبقى لنا مباراتين فقط، سأركز على الفترة المتبقية من الموسم، ثم اتخذ قراراً، وأعرب بيكهام عن أمله أن يرفض ريو فرديناند مدافع مانشستر يونايتد، عرض الانتقال إلى الدوري الأمريكي المحترف عقب نهاية عقده مع النادي الإنجليزي، كما امتدح بيكهام مدربه السابق في مانشستر، سير أليكس فيرجسون، مؤكداً أن الفضل يعود له في الفريق الباع الذي بات يمتلكه مانشستر والناتج المذهلة التي يتيم تحقيقها على أرض الواقع.

## بيكهام لن يتعجل في رفض أو قبول عرض سان جيرمان

لندن - د ب أ: اعتقد أن هناك الكثير من الأمور تحدث في فرنسا في العديد من الأندية، نهاب ليوناردو إلى باريس سان جيرمان وحجم إنفاق النادي، إنه نادي مثير، وشهد جيرمان الفوز ببطولة كأس فرنسا، ويتبقى لنا مباراتين فقط، سأركز على الفترة المتبقية من الموسم، ثم اتخذ قراراً، وأعرب بيكهام عن أمله أن يرفض ريو فرديناند مدافع مانشستر يونايتد، عرض الانتقال إلى الدوري الأمريكي المحترف عقب نهاية عقده مع النادي الإنجليزي، كما امتدح بيكهام مدربه السابق في مانشستر، سير أليكس فيرجسون، مؤكداً أن الفضل يعود له في الفريق الباع الذي بات يمتلكه مانشستر والناتج المذهلة التي يتيم تحقيقها على أرض الواقع.

## سعيود وخمسة محترفين ينضمون الي معسكر المنتخب الاولي الجزائري

الجزائري، وانضم إلى تشكيلة المنتخب الجزائري كل من محمد شعالي مهاجم ابردين الاسكتلندي ومهدي عبيد لاعب خط وسط نيوكاسل الإنجليزي ويوغرطة حمرون مهاجم نادي شيرتورماتس بورجاس البلغاري وبلال حمدي لاعب لانس الفرنسي، ويخوض المنتخب الجزائري مباراة ودية السبت أمام نادي اتحاد الجزائر بلعبع الربيية، ويشترك المنتخب الاولي

الجزائري، وانضم إلى تشكيلة المنتخب الجزائري كل من محمد شعالي مهاجم ابردين الاسكتلندي ومهدي عبيد لاعب خط وسط نيوكاسل الإنجليزي ويوغرطة حمرون مهاجم نادي شيرتورماتس بورجاس البلغاري وبلال حمدي لاعب لانس الفرنسي، ويخوض المنتخب الجزائري مباراة ودية السبت أمام نادي اتحاد الجزائر بلعبع الربيية، ويشترك المنتخب الاولي

## الأسود الثلاثة تستهدف افتراس مونتنيجرو وأوروبا

مبارتين من أصل أربع مباريات خاضها على ملعبه، بينما فاز في ثلاث مباريات خارج أرضه، واستقبلت شياكه هدف واحد فقط خلال هذه المباريات الثلاث، هذه الاحصائيات تحيط كايبلو ولكن خروج فريقه لخوض الجولة الأخيرة من التصفيات خارج ملعبه، فإن هذا يبث بعض الطمأنينة في قلبه، وأوضح كايبلو «اعتقد أنه في بعض الأوقات يكون من الأسهل أن تلعب خارج ملعبه، عندما يكون لديك فريق كإنجلترا يعكف بعض اللاعبين من أصحاب السرعة»، وتابع «الفريق الآخر لأنه يلعب على أرضه، فإنه يحتاج إلى الهجوم بشكل أكبر، هذا يترك مساحات خالية للاعبين أصحاب السرعة من أجل التقدم»، والحق «اعتقد أن اللاعبين يشعرون بكثير من الضغوط عندما يلعبون في ويمبلي، ولكن حدة الضغوط تخف عندما تلعب خارج ملعبنا»، واستبعد كايبلو لاعب وسط ليفربول، ستيفين جيرارد وروبو فرديناند مدافع مانشستر يونايتد من القائمة التي ضمت 24 لاعباً استعداداً لمباراة مونتنيجرو، وما زال الغم يحاول استعادة لياقته البدنية بعد فترة غياب طويلة بسبب الإصابة في الفخذ، ولكن قرار استبعاد فرديناند جاء بمثابة مفاجأة، وتم استدعاء فيل جونز زميل فرديناند

مبارتين من أصل أربع مباريات خاضها على ملعبه، بينما فاز في ثلاث مباريات خارج أرضه، واستقبلت شياكه هدف واحد فقط خلال هذه المباريات الثلاث، هذه الاحصائيات تحيط كايبلو ولكن خروج فريقه لخوض الجولة الأخيرة من التصفيات خارج ملعبه، فإن هذا يبث بعض الطمأنينة في قلبه، وأوضح كايبلو «اعتقد أنه في بعض الأوقات يكون من الأسهل أن تلعب خارج ملعبه، عندما يكون لديك فريق كإنجلترا يعكف بعض اللاعبين من أصحاب السرعة»، وتابع «الفريق الآخر لأنه يلعب على أرضه، فإنه يحتاج إلى الهجوم بشكل أكبر، هذا يترك مساحات خالية للاعبين أصحاب السرعة من أجل التقدم»، والحق «اعتقد أن اللاعبين يشعرون بكثير من الضغوط عندما يلعبون في ويمبلي، ولكن حدة الضغوط تخف عندما تلعب خارج ملعبنا»، واستبعد كايبلو لاعب وسط ليفربول، ستيفين جيرارد وروبو فرديناند مدافع مانشستر يونايتد من القائمة التي ضمت 24 لاعباً استعداداً لمباراة مونتنيجرو، وما زال الغم يحاول استعادة لياقته البدنية بعد فترة غياب طويلة بسبب الإصابة في الفخذ، ولكن قرار استبعاد فرديناند جاء بمثابة مفاجأة، وتم استدعاء فيل جونز زميل فرديناند

مبارتين من أصل أربع مباريات خاضها على ملعبه، بينما فاز في ثلاث مباريات خارج أرضه، واستقبلت شياكه هدف واحد فقط خلال هذه المباريات الثلاث، هذه الاحصائيات تحيط كايبلو ولكن خروج فريقه لخوض الجولة الأخيرة من التصفيات خارج ملعبه، فإن هذا يبث بعض الطمأنينة في قلبه، وأوضح كايبلو «اعتقد أنه في بعض الأوقات يكون من الأسهل أن تلعب خارج ملعبه، عندما يكون لديك فريق كإنجلترا يعكف بعض اللاعبين من أصحاب السرعة»، وتابع «الفريق الآخر لأنه يلعب على أرضه، فإنه يحتاج إلى الهجوم بشكل أكبر، هذا يترك مساحات خالية للاعبين أصحاب السرعة من أجل التقدم»، والحق «اعتقد أن اللاعبين يشعرون بكثير من الضغوط عندما يلعبون في ويمبلي، ولكن حدة الضغوط تخف عندما تلعب خارج ملعبنا»، واستبعد كايبلو لاعب وسط ليفربول، ستيفين جيرارد وروبو فرديناند مدافع مانشستر يونايتد من القائمة التي ضمت 24 لاعباً استعداداً لمباراة مونتنيجرو، وما زال الغم يحاول استعادة لياقته البدنية بعد فترة غياب طويلة بسبب الإصابة في الفخذ، ولكن قرار استبعاد فرديناند جاء بمثابة مفاجأة، وتم استدعاء فيل جونز زميل فرديناند

مبارتين من أصل أربع مباريات خاضها على ملعبه، بينما فاز في ثلاث مباريات خارج أرضه، واستقبلت شياكه هدف واحد فقط خلال هذه المباريات الثلاث، هذه الاحصائيات تحيط كايبلو ولكن خروج فريقه لخوض الجولة الأخيرة من التصفيات خارج ملعبه، فإن هذا يبث بعض الطمأنينة في قلبه، وأوضح كايبلو «اعتقد أنه في بعض الأوقات يكون من الأسهل أن تلعب خارج ملعبه، عندما يكون لديك فريق كإنجلترا يعكف بعض اللاعبين من أصحاب السرعة»، وتابع «الفريق الآخر لأنه يلعب على أرضه، فإنه يحتاج إلى الهجوم بشكل أكبر، هذا يترك مساحات خالية للاعبين أصحاب السرعة من أجل التقدم»، والحق «اعتقد أن اللاعبين يشعرون بكثير من الضغوط عندما يلعبون في ويمبلي، ولكن حدة الضغوط تخف عندما تلعب خارج ملعبنا»، واستبعد كايبلو لاعب وسط ليفربول، ستيفين جيرارد وروبو فرديناند مدافع مانشستر يونايتد من القائمة التي ضمت 24 لاعباً استعداداً لمباراة مونتنيجرو، وما زال الغم يحاول استعادة لياقته البدنية بعد فترة غياب طويلة بسبب الإصابة في الفخذ، ولكن قرار استبعاد فرديناند جاء بمثابة مفاجأة، وتم استدعاء فيل جونز زميل فرديناند

## النميا تعاني من الإصابات قبل لقاء تركيا

ستبول - د ب أ: يواجه المنتخب الألماني مشكلات متعلقة بالإصابات قبل لقاء ضيفه التركي اليوم الجمعة ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2012) حيث يمكن أن يعتقد جهود مهاجمه ماريو جوميز وميروسلاف كلوزه، كذلك تحوم الشكوك حول مشاركة مسعود أوزيل لاعب خط وسط ريال مدريد الإسباني ضمن صفوف المنتخب الألماني في المباراة التي تقام اليوم في أسطنبول، وقال بواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني إن اختيار أي من اللاعبين الثلاثة لا يزال غير محسوم، ولم يتمكن كلوزه (إصابة في الركبة) وجوميز (إصابة في أعلى الفخذ) وأوزيل (إصابة في وتر أخيل) من المشاركة في تدريبات المنتخب الألماني في تركيا، وأضاف لوف «هناك علامات استفهام مهمة ومشكلات تتعلق ببعض اللاعبين». وحجز المنتخب الألماني بالفعل مقعده في نهائيات يورو 2012 بينما يأمل المنتخب التركي أن يحجز المركز الثاني في المجموعة الأولى كي يشارك في الدور الفاصل، ويأمل لوف أن يحافظ المنتخب الألماني على المستوى الذي تمكن من خلاله من تحقيق الفوز في جميع المباريات الثمانية التي خاضها بالجمعة ولكنه يتوقع مباراة أمام المنتخب التركي التي يدره المدير الفني جوس هيديك، أكثر صعوبة بكثير من الموالية التي جمعت الفريقين في برلين قبل عام واحد وانتهت بفوز ألمانيا 3/0 صفر، وقال لوف «الفريق التركي لم يكشف عن وجهه الحقيقي في برلين، ولكنه سيتمتع غداً بالدعم الجماهيري.

## النميا تعاني من الإصابات قبل لقاء تركيا

ستبول - د ب أ: يواجه المنتخب الألماني مشكلات متعلقة بالإصابات قبل لقاء ضيفه التركي اليوم الجمعة ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2012) حيث يمكن أن يعتقد جهود مهاجمه ماريو جوميز وميروسلاف كلوزه، كذلك تحوم الشكوك حول مشاركة مسعود أوزيل لاعب خط وسط ريال مدريد الإسباني ضمن صفوف المنتخب الألماني في المباراة التي تقام اليوم في أسطنبول، وقال بواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني إن اختيار أي من اللاعبين الثلاثة لا يزال غير محسوم، ولم يتمكن كلوزه (إصابة في الركبة) وجوميز (إصابة في أعلى الفخذ) وأوزيل (إصابة في وتر أخيل) من المشاركة في تدريبات المنتخب الألماني في تركيا، وأضاف لوف «هناك علامات استفهام مهمة ومشكلات تتعلق ببعض اللاعبين». وحجز المنتخب الألماني بالفعل مقعده في نهائيات يورو 2012 بينما يأمل المنتخب التركي أن يحجز المركز الثاني في المجموعة الأولى كي يشارك في الدور الفاصل، ويأمل لوف أن يحافظ المنتخب الألماني على المستوى الذي تمكن من خلاله من تحقيق الفوز في جميع المباريات الثمانية التي خاضها بالجمعة ولكنه يتوقع مباراة أمام المنتخب التركي التي يدره المدير الفني جوس هيديك، أكثر صعوبة بكثير من الموالية التي جمعت الفريقين في برلين قبل عام واحد وانتهت بفوز ألمانيا 3/0 صفر، وقال لوف «الفريق التركي لم يكشف عن وجهه الحقيقي في برلين، ولكنه سيتمتع غداً بالدعم الجماهيري.

## النميا تعاني من الإصابات قبل لقاء تركيا

ستبول - د ب أ: يواجه المنتخب الألماني مشكلات متعلقة بالإصابات قبل لقاء ضيفه التركي اليوم الجمعة ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2012) حيث يمكن أن يعتقد جهود مهاجمه ماريو جوميز وميروسلاف كلوزه، كذلك تحوم الشكوك حول مشاركة مسعود أوزيل لاعب خط وسط ريال مدريد الإسباني ضمن صفوف المنتخب الألماني في المباراة التي تقام اليوم في أسطنبول، وقال بواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني إن اختيار أي من اللاعبين الثلاثة لا يزال غير محسوم، ولم يتمكن كلوزه (إصابة في الركبة) وجوميز (إصابة في أعلى الفخذ) وأوزيل (إصابة في وتر أخيل) من المشاركة في تدريبات المنتخب الألماني في تركيا، وأضاف لوف «هناك علامات استفهام مهمة ومشكلات تتعلق ببعض اللاعبين». وحجز المنتخب الألماني بالفعل مقعده في نهائيات يورو 2012 بينما يأمل المنتخب التركي أن يحجز المركز الثاني في المجموعة الأولى كي يشارك في الدور الفاصل، ويأمل لوف أن يحافظ المنتخب الألماني على المستوى الذي تمكن من خلاله من تحقيق الفوز في جميع المباريات الثمانية التي خاضها بالجمعة ولكنه يتوقع مباراة أمام المنتخب التركي التي يدره المدير الفني جوس هيديك، أكثر صعوبة بكثير من الموالية التي جمعت الفريقين في برلين قبل عام واحد وانتهت بفوز ألمانيا 3/0 صفر، وقال لوف «الفريق التركي لم يكشف عن وجهه الحقيقي في برلين، ولكنه سيتمتع غداً بالدعم الجماهيري.

سان خوسيه - د ب أ: شدد المهاجم البرازيلي الصاعد نيمار أن منتخب بلاده قادر على الظهور بشكل جيد في أي مكان، في إشارة إلى المباراة الودية التي يخوضها الفريق في كوستاريكا اليوم الجمعة، وقال نيمار «البرازيل ملتزمة بتقديم أداء جيد في أي مكان كان، إننا دولة كرة القدم ونبدل كل ما في وسعنا»، بخمسة ألقاب في كأس العالم، في سان خوسيه، وأشار نيمار بالترحيب الحار الذي تلقاه المنتخب البرازيلي الفائز بشعور بانأنا في بلدنا، إلا أنه تأمل تقديم مباراة تليق بنا».

## نيمار يؤكد قدرة المنتخب البرازيلي على الفوز في أي مكان

## سوار في شمسة السلام

## خريف امريكا والربيع العربي

■ قرر الكونغرس الأمريكي مؤخرا قطع المساعدات المالية عن السلطة الفلسطينية كتحفة حتمية ردا على طلب العضوية الكاملة في هيئة الامم المتحدة حسب الاعتقاد الأمريكي فالامر متروك لادوياما لكي يقرر القرار او ان يرفضه.

اسرائيل حتى اللحظة لم تقطع عائدات الضرائب فهي تعرف محصلة أي قرار يردا منه التصديق على الفلسطينيين وحتى بعض الاوساط في امريكا ضد أي اجراء بحق الفلسطينيين ويظهر هؤلاء الذين ضد قرار قطع المساعدات عن السلطة الفلسطينية بان الوضع الراهن في العالم العربي يعزز وجهة نظرم من باب ان امريكا تقود حرك التغيير الانظمة القمعية في العالم العربي وتحت الشعوب الثائرة بالاستمرار في نهجها للخروج من وحل اسمه الفساد والقمع فهذا التناقض في الروى عند ادوياما دفع كثير من الكتائب الامريكيتين والمتقنين وحتى المستشارين بان خطوة ادوياما حيال القضية الفلسطينية تؤدي الى زعزعة العلاقات العربية الامريكية وخصوصا السعودية وبعض دول الخليج هذا مجرد وجهة نظر يدلي بها هؤلاء لكن في الحقيقة ما زالت الولايات المتحدة الامريكية صاحبة الكلمة الفصل في العالم ما دام ان الخريف الامريكى لم يطرق ابوابها بعد ان السباق على كرسي البيت الابيض يغير النفوس ويقبل سياسة المرشح الامريكى رأسا على عقب ادوياما الذي كان وديعا على القاهرة اصبح قطا يخرمش التحضير للغزو بولاية ثانية تسير عند ادوياما على قدم وساق لقد كان اول الغيث قطره، حينما اغتال اسامة بن لادن وثانيا عندما اغتال انور العولقي وثالثا الطويح بغرض عقوبات مالية على السلطة الوطنية الفلسطينية هذه الاوراق التي يلعب بها ادوياما في المنطقة عنوانا له لتقوده الى الانتخابات القادمة قبل ثلاثة سنوات تقريبا زار براك ادوياما الحائط الغربي في القدس بعد زيارته لاسرائيل والسلطة الفلسطينية وكان الهدف من الزيارة هو اظهار تأييده لاسرائيل.

وقد قام ادوياما بوضع نداء في ورقة كتبها بخط يده والى جانبه وقت حاخام يهودي وقرأ على سماع ادوياما ترنيمة دينية تدعو الى السلام في المدينة المقدسة.

أكد ادوياما لاسرائيل ومؤيديها من اليهود الامريكين يوم الاربعة انه صديق لاسرائيل ولن يضطف من اجل تقديم تنازلات في عملية السلام والتي من شأنها ان تعرض أمنها للخطر. وقد اختتم ادوياما مباحثاته في اسرائيل بلقاء رئيس الوزراء ايهود اولمرت والذي تعهد له بتقديم الدعم القوي لدولة اسرائيل والتي وصفها بالدولة المعجزة.

السياسة الامريكية الخارجية اتجاه اسرائيل لم تتغير فامريكا في طريقها الى خريفها الحتمي الذي لا مفر منه والمعادلة التي تقول الطريق الى الكرسي الرئاسي الامريكى يمر عبر الابواب اليهودية فهي صحيحة ولا غبار عليها.

فتحي احمد

## الخوف من الانتصار

■ تابعنا ما يقوله غالبية الكتاب والمفكرين العرب منذ بداية الثورات العربية فإنتا نلاحظ التردد في حسم موقفهم وكأنهم لا زالو يحسبون خطأ للرجعة؟ فماذا يعني هذا؟

ان اول ما يعنيه هو أنهم حتى الان لم يستطيعوا كسر حاجز الخوف الذي كسره الشعب في الشوارع والبياديين فكيف وانت مفكر وكاتب ومبدع لا زال يلزمك الخوف؟

إنه ليس من حقك لا الخوف ولا التردد في ابداء رأيك في اصعب الظروف، فكيف إذا في ظل ربيع من الثورات تيشرو بتغيير جزئي لمستقبل المنطقة. إنني أرى أغلبية الأثاب والمفكرين يجتهدون في تحليلاتهم لإعطاء صفة الخوف والتمهل. مع أنهم يدركون ان هذه العقلانية تحمل بداخلها الكثير من الخوف، خوف لازمهم سنين طويلة. وكان الذي يحدث الان بالبنظرة لم يكن كافيا لإعطائهم الثقة بأن شيئا ما قد تغير. وان عليهم واجبا مقدسا يجب ان يتحملونه. وهو ان يكونوا بالقدمة لكسر حاجز الخوف المتحجر بداخلهم، حتى يستطيعوا الوقوف بجانب شعوبهم المتعطشة للحرية.

انها امانة بين ايديكم لتجعلوا من الربيع العربي نقطة تحول تاريخية تعطي الامل لباقي الشعوب العربية بان تحذوا حذونا، وذلك لكسر كل حواجز الخوف وعدم الثقة بالنفس والتي كانت سببا في كل هزائنا في جميع المجالات مما جعل العالم يتعامل معنا بمنطق الامر بالمأثور؛ فانتبهوا ايها المثقفون فلن تاتيكم فرصة اعظم من هذه الفرصة وحاولوا ان تستوعبوا ما يحدث قبل فوات الأوان. وإن لم يتم ذلك فإن اكثر ما اخشاه هو اننا مع الزمن كنا قد وصلنا دون ان ندري الى نقطة في غاية الخطورة وهي هاجس الخوف من المستقبل بل هاجس الخوف من الانتصار؟

سلامة ابو زيد

## الفساد والصحة!

■ الفاسدون لا يهتمهم كثيرا ما نقول بل يهتمهم ان تبقى أرصدتهم مكتنزة مثل كرشهم ونحن كلما اكتشفنا مصيبة من مصائب هؤلاء الفاسدين ارتفع غضبنا وازدادت عنوسنا والاربيدالين في مندا والنتيجة أننا نخسر صحتنا دون ان يتأثروا - ولا مؤاخذة يعني - إذا اعداء الفساد أصيبوا بالسكر أو القلب أو الإسهال الزمن أو وطننة الان ليل نهار ما هي النتيجة؟ هل سيتوب الفاسدون عن تعذيب مخططاتهم؟

يا أيها الغراء المحترمون أرى ان تقوم - نحن العابدون - بالكلام عن الفاسدين بدون توتر ولا تشنج حتى نحافظ على صحتنا ولا نصاب بالأمراض خاصة ان التأمين الصحي لا يغطي الأمراض الناتجة عن مفاقحة الفساد بل ان الفاسدين عادة لديهم تأمين صحي (بعضنا).

من هذا المنطق اروي لكم قصة لطيفة عن سائق تكسي ركب معه ثلاثة أشخاص (ثنين وورى) وواحد عنده في (السكند سيتي) بعد ان اخذ السائق طريقه إلى حيث الفاسدين عادة لديهم تأمين صحي (بعضنا).

يستغلهم استغلالا بشعا فوق وقت على جانب الطريق وأطفأ السيارة وعمل نفسه يسوق بسرعة (يعني تمثيل) بعد شوي قلمهم ففضلوا وصلنا. فواحد من الخلف دفع الأجرة.. والثاني دفع الأجرة مع كلمة شكرا، ولكن.. المراجعة ان الذي في الكرسي الامامي نظر الى السائق نظرة غضب وشراسة (شزر ثم مز) (لطشه) كف مرتب على وجهه (خلاه ينسى غداه وفطوره).. فظن السائق المسكين انه اكتشف القلب لكن ذلك الراكب صرخ في وجهه قائلا: ليش كنت تسوق بسرعة عالية.. كنت واح تودينا بداهية لولا الله ستر.. طبعاً ودفع الأجرة.

حتى على المعنطات وتقدم الفاسدين إلى الحاكم وتسجن بعضهم بينما الحقيقة ان الحكومات ترعى الفساد وتحافظ عليه ونحن في اغلبنا نشكر الحكومات وتدفع الضرائب وتعيش وهم القضاء على الفساد وانكنا سكارى (مع الاحترام الشديد لكم) وبعضنا والحمد لله يتجرأ عن قصد أو غير قصد ويلطش الحكومة كف وبعضنا نحن العرب الابطال لا يؤمن بالتبثيل والملائين فوصل إلى مراده وأسقط الحكومة بل وحاكم حاكمه السابق لأنه (صاحي) رغم ان الوجبة الرئيسية عندهم هي.. الغول ممكن الغول له تأثير منبه (ونحنا من دارين).

إسماعيل عاصي - عمان

## يا علماء السلطان اصمتوا فأنتم تقتلون الناس!

الثورة ضد هاته المويقات خروجا على الحاكم؟ ألم يكن القرآن الكريم صريحا واضحا في تحريم الظلم باعتباره اول الفتن والأمر بالعدل باعتباره أساس الملك. قال الحق سبحانه (وإذا حكمتكم بين الناس أن تحكموا بالعدل). وقال (لا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها).

وقال موسى لأخيه هارون (خلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين). وقال الرسول الكريم (ص) (لا طاعة لخلق في معصية الخالق). أو لم يتذكر السادة العلماء ما كان موقف الرعية من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وهو الأمير العادل اد قالوا له (لا سمع ولا طاعة لك إن عصيت الله فينا)؟ ألم يقل كذلك (من رأى في اعوجاجا فليقومه)؟

ألم يشارك انس بن مالك مع محمد بن الاشعث في الثورة ضد الحجاج بن يوسف؟ ثم لماذا لم نسمع منكم قط ما حكم الشرع في التحالف الوثيق مع الولايات المتحدة والسماح لها ببناء القواعد

المعاصرة؟

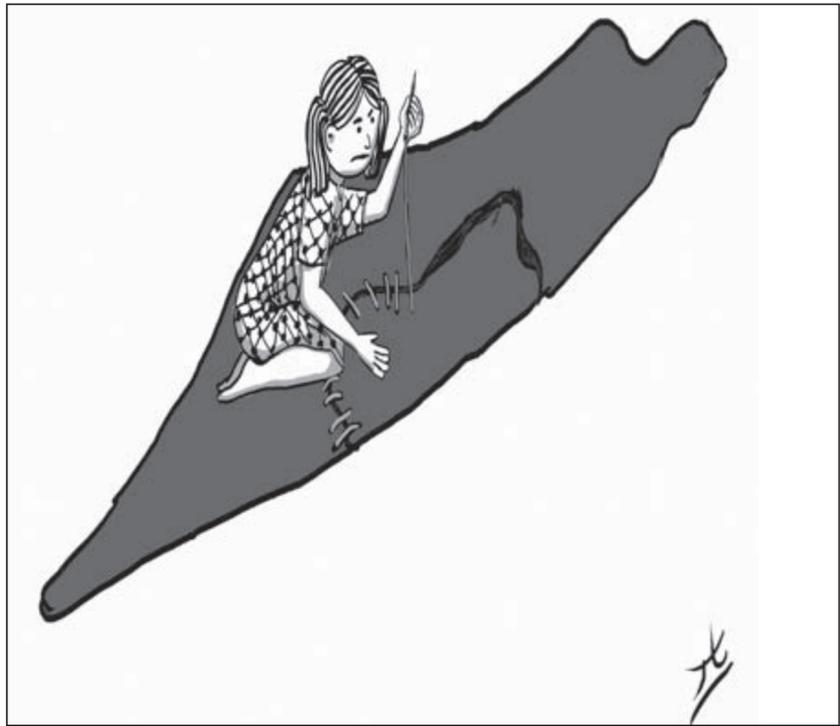
لقد ظل الكثير من العلماء أو فناء لرسالتهم السامية التي أوكلها الله إليهم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتقديم النصح وقول الحق على امتداد التاريخ الإسلامي فهم ملاذ الأمة من الأزمات وهم الدين يثبونها على الدين ويدعونها إلى الاستقامة وبحرضونها على الجهاد لا يخافون لومة لائم فما وهنوا وما استكانوا فهم ورثة الأنبياء والعلماء الحقيقيون هم الذين يوظفون علمهم في خدمة الحق والصالح العام والعدل والمساواة فإذا كان الملوك حكاما على الناس فالعلماء حكام على الملوك، وهناك صنفان من الأمة اذا صلحا صلح المجتمع وإذا فسدا فسد المجتمع الأمراء والعلماء، وكثيرا ما يكون فساد الحكام بسبب فساد العلماء أو قدر رفع الحق سبحانه من شأنهم ومكانتهم نظرا لدورهم في تصحيح مسار المجتمع وإصلاحه وتقويم الحاكم.

يقول الله تعالى (إنما يخشى الله من عباده العلماء) وقال (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) وقال (شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط).

في عالمنا العربي المكتوي بنار الديكتاتورية الداخلية والاستعمار الخارجي حيث أطمح بنظامين غاية في الظلم والاستبداد في تونس ومصر وأنظمة أخرى لا زالت تستमित وترأوغ مستعملة جميع الوسائل من أجل الخروج من ووطنها التي أقحمت نفسها فيها بفعل اعتمادها على القوة المفرطة في التعامل مع المحتجين معتمدة في قرار نفسها أنها الطريقة المثلى لإجبار الرعا والمندسين والخونة حسب وصفها على الاستسلام والقبول بالحاكم الإله الذي لا يأتيه الباطل لا من خلفه ولا من بين يديه والأخطر من هذا كله إقحام الدين واستغلاله بتجنيد بعض علماء السلطة لتبييض وجه الأنظمة القبيح وإضفاء الشرعية على مفاسدها ضدا على إرادة الأمة وإجماعها ورفضها لحالة الذل والهوان والنقص الذي ينتابها مقارنة بالأمة الأخرى.

إن ما سمعناه ونسمع من ثلة من علماء السلطة التي اشتدت بآيات الله لثنا قليلا وفضلت الركون إلى جانب الظلم خوفا من بطش السلطان أو حفاظا على مصالح دنوبية حيث حرم هؤلاء المظاهرات وأنها من أسباب الفتن والشور وتؤدي إلى الفوضى وأنها ليست من عمل المسلمين وليس لها أساس في الدين وما كانت معروفة إلا من الدول الغربية الكافرة وان الخروج على الحاكم أمر محرّم شرعا سواء بالقول أو بالفعل.

لقد بتنا نسمع إلى فتاوى غريبة تناقض الدين الحنيف وتسيء إليه فمتى كان الإسلام يساند الاستبداد والظلم والفساد؟ ومتى كانت



## سيادة رئيس الدولة جرب لتري

■ لم أسمع اي خبر هذا اليوم، مزعج او مفرح، لا قتلى ولا جرحى، لا

مظاهرات بمطالب بسيطة كمظاهرات السويد مثلا ولا مظاهرات مطالبة برحيل الرئيس لإنتهاء ولايته الغير القانونية الثامنة بعد آخر ولاية شرعية له، الكل ينعم بما قسّم له حسب ظني وتفكيري البسيط، ربما كانت قسمة عادلة للثروات فأحب الشعب فجأة رئيس البلاد، هكذا قلت لنفسي.

بدأت أطرح الفرضيات حول استثنائية هذا اليوم وخلوه من تلك الاخبار الصادمة الحزنة، إذ لا جوعى فيه ولا مشردين، لا مرضى بمياه ملوثة ولا طعام فاسد منتهى الصلاحية، لا قصف بالبادبابات ولا بالمأثرات.

بينما أنا أتخبط في تفكيري وحيرتي، تذكرت أني لم أشغل اليوم التلفاز ولم أقرأ الجرائد الورقية منها أو الالكترونية، فبطل تعجبي وخابت كل ظنوني إذ بدأت أظن وان كان بعضه إثم ان السادة الرؤساء أصلحوا ما أفسدوه في سنوات حكمهم أو ربما استقالوا فأراحوا

## كلب العمدة (الابيض المتوسط)

■ ابض ومرابط أمام مكتب العمدة بالقرية لا يفارق المكان إلا إذا أغلق العمدة مكتبه وقت صلاة المغرب، فمكتب العمدة مفتوح كامل اليوم. تدرس فيه مشاكل القوم وأشياء أخرى كما في المسجد يذكر فيه اسم الله وينادي للصلاة ولتلقح الأطفال والاجتماعات ومن أضعح مالا ومن مات إلى الخ.

ذات يوم كنت واقفا سدفة أمام مكتب العمدة دخل رجل هائجا مائجا يا عمدة «علماء» لنا حلا في الكلاب السائبة المجهولة الهوية لقد حرمتنا من صلاة الفجر وانت تعلم ان أكثر المصلين شيوخ مستون وناقصوا نظر. لقد سبقت عم إبراهيم.. عم إبراهيم؟ وأبلغني، ما أكثر بلاغاتكم يا قوم، نحن صدد ترتيب حملة للقضاء على هذه الظاهرة.

ما إن سمع الكلب القضاء على هذه الظاهرة حتى حرّك أذنيه

## واستعدنا السوني اريكسون

■ ان الاستيلاء على هاتف «السوني اريكسون» مع الشاحن والخط (الشريحة) اضافة الى السماعه هي عملية مرفوضة، اننا جميعا نثق وقفة استنكار وتندي بوجه هذا العمل غير المبرر؛ هذا ما تمخضت عنه «لمات» ابو اسماعيل مع اقاربه واصدقائه وجماعته.

ندعو ايا حرب لاعادة السوني اريكسون وتوابعه باقرب وقت؛ ورقة كبيرة وقع عليها بعض المجتمعين (ليس الكل وقع ذلك بسبب الخلافات حول لون ونوع القلم اضافة الى صاحب التوقيع الال) وحملوا الورقة الى بيت ابي حرب وهناك انتظروا طويلا حتى خرجت حربة اخت حرب بنت ابو حرب فسلموا الورقة وقالوا لها ما يفعله ابوك عيب.

ذات الاجتماع وذات القرارات وذات الخلافات حول القلم وترتيب التوقيع وفي نفس المكان ولكن مع اختلاف بسيط هو تبديل الورقة البيضاء بكتوتنة. لان الورقة السابقة ابو حرب لغ بها «الترمس».. حملوا كرتوتنتهم وتوجهوا الى المختار.. ابشروا يا جماعه طلبكم

الباهتة الصورة والتي لا يراها ولا يصدقها احد إلا سيادة الرئيس؟ انتبهت بعد لحظة تفكير في ما أسمع وأرى لصوت المذيعه تخبر بعودة رئيس البلد السعيد من رحلة علاجية في الخارج - لعدم وجود مستشفيات في البلاد - ويعودت اصبح عدد القتلى في ارتفاع دائم بين صفوف المواطنين المطالبين بعدم إدخالهم ضمن ممتلكاته الخاصة

حتى لا يورثوا كما تورث الانعام، بل هم أقل حسب رايه لانهم جحدوا بنعمته فهو ينعم عليهم بالامن والرخاء كما يظن حتى لقب بلدهم بالبلد السعيد، ومن شدة خوفه عليهم قال في خطاب عودته الميمونة انه لن يتنحى عن الحكم مادام معارضيه سيساركون في الانتخابات ضده لانه الوحيد المحبوب من طرف شعبه ولن يسمح ان يحكمهم غيره او غير ابنه.

شرد ذهني والابخار تهوي علي كالصواعق ورائحة الدم والبارود كادت ان تنبعث من الجهاز فتمتني لو ان حاكما من هؤلاء تذكر ان يخرج يوما او نصفه او بعضه من قصره الى الاحياء حيث يوجد غالبية شعبه ليرى الحقيقة بعم عينه فإن لم يستطع وهذا أمر مؤكد فليشغل التلفاز مثلي على القنوات المأجورة بان الله يعرف كم هو ظالم، وكم هو مكروه من طرف شعبه.

محمد الزياتي

اصلنا سيرتنا توفقتا امام المهقى العالية التي تتوسط الشارع الطويل الممتد حتى الأرض المالحة منشدين حماة الخمي لإيقاظ هم الجالسين على الكراسي التي ملّتهم، قام أحدهم مزجرا وصانحا في وجهنا «خلونا نخدموا على ارواحنا» وقال آخر «على رؤسكم هذا الصباح».

واصلنا سيرتنا لم نعلم وتعب ولم تبيح أصواتنا، مساء وفي مقر الحزب الفاضل والمنحل تم هيكلة لجنة حماية الثورة وكان من أعضائها من كان في المهقى مزجرا، وناهارا للشباب الناشئ، قال صاحبي الطاهر، صدق من قال الثورة يصنعها المكفرون يلتف عليها الانتهازيون ورغم هذا تبقى الثورة والسيرة مستمرة.

مع غروب الشمس تفرقتنا وتعادنا على ان نلتقي ثائرين لم أجد نراجتني، فكان الحلاق مغلق، صباحا أشيع في القرية أنه أصيب برصاصة قنّاص.

أحمد حمودة

ahmed.hamouda@hotmail.ca

اعتبروه تحقّق.. ولكن كونوا «حقانيين» واقعيين.. ابو حرب وزع الرقم على معارفه وتجول وهو يحمل الهاتف.. نريد حل منطقي.. صخ والله انك صادق صخ كلامك.

توجهوا الى مكان قريب من ابي حرب وصرخوا: الشعب يريد استرداد السوني اريكسون.. يا ابو حرب يا خاين رجع التلفون والشاحن.. هبت الحمية بمجموعة من الشباب والصبايا وحاولوا ان يخترقوا الجدار في محاولة منهم لاسترداد المسروقات بالقوة، ولكن قبل ان يفكر ابو حرب بردهم قام اصحاب بمسك اولئك الشباب وضربوهم شر ضرب حتى جابولهم الدور.. توجهوا بلافاتهم الى المختار متعاقرين

بضرب الشباب مطالبته بالضعف على ابي حرب.. حاولوا الاتصال بالرقم المسروق فرد عليهم ابو حرب: الرقم المطلوب يمكن الاتصال بتمامه وسغال ولكن لطشته مش عاجك بلط البحر الميت واصط سمكاته يرجى عدم محاولة الاتصال لانغ توت توت توت، وبعد فترة طويلة من نفس السيناريو قرر ابو حرب والمختار وصاحب البقالة وايجاد حل «عادل» يرضي جميع الاطراف، فقام المختار بصقته الكبير الحريص على الجميع التي توجه الى ابي حرب علنا وقال مشان خاطري اعد الحق الشرعي لاصحاب؛ اعد الخط فقط.. وبعد «غنجة» مصطنعة

من أي حرب قام باعادة الخط فقط التي تراكمت عليه الفتاوير.. فرح ابو اسماعيل واقاربه المقربون بـ «الانتصار» العظيم.. استلموا الخط باحتفال وفرحة كبيرة ووجهوا كل الشكر والعرفان لابي حرب على كرمه وعطفه وحرصه على سيادة القانون.. وشكر آخر للمختار الذي اكدوا انه مختار بحق.

وبهذه المناسبة قرروا اقامة وليمة كبيرة ابتهاجا بالنصر واول دعوة تم ارسالها الى ابي حرب وقالوا له تعال ومعك هاتف السوني اريكسون «تفشخ» به خلال زلال عليك.

انتم ايضا مدعورون الى هذه الوليمة الضخمة التي من المقرر ان تقام قريبا بمناسبة اعلان دولة فلسطينية «منقوصة» معدومة السلاح والارادة على جزء يسير من التراب الفلسطيني العربي المشروع.. وبهذه المناسبة لا ازيد على ما قاله تميم البرغوثي: لسنة بنفاصل والقناصل عليهازي ما يتفاصل مع الغجرية.. لكن املثني وصلنا معاهم بين ستة وستة ونص في المية.. بطلع لهم يا سني حيفا ويافا ولنا خرفيش وسيسعة برية.

ببال سمور

info@bilaljo.com

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبّر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





## 50% من المراهقين والمراهقات في السعودية تعرضوا للمضايقة والتخويف والتحرش على الانترنت

■ الرياض - يو بي أي: أظهر استطلاع للرأي حول سلوك الناس على الإنترنت، أن أكثر من نصف المراهقين والمراهقات تعرضوا للتخويف أو المضايقة أو التحرش على الشبكة العنكبوتية. وفي استطلاع أجرته قناة تلفزيونية موجهة للشباب والنساء بالتعاون مع وكالة صحافية، نشرته صحيفة «عكاظ» الخميس تبين أن 56% من المشاركين الذين تراوحت أعمارهم بين 14 و24 عاماً، تعرضوا لسوء المعاملة من خلال وسائل الإعلام الرقمية، ويمثل هذا الرقم صعوداً بالنسبة لاستطلاع مماثل أجري عام 2009، والذي كان 50%. وتشمل الأشكال الأكثر شيوعاً من التحرش، نشر ما ليس صحيحاً على الإنترنت، كتابة أشياء بغضب، وتبادل الرسائل أو غيرها من النصوص التي كان من المفترض أن تبقى سرية، وفقاً لنتائج الاستطلاع. وقال واحد من أصل ثلاثة من المشاركين، إنهم شاركوا بإرسال واستقبال الصور المخلّة أو الفيديو أو النصوص الابحاثية، فيما أكد 71% منهم أن تلك هي المشكلة بالنسبة

### روبوت ياباني يفصل الشعر باستخدام 24 اصبعاً

■ طوكيو - رويترز: قد يبدو مثل مفعد فخم في صالون للحلاقة ولكن الروبوت الياباني الجديد الذي يقوم بفصل الشعر يحاكي المسحة البارعة لليد البشرية لرعاية شعر كبار السن والعجزة، ويقول ميتسوكو شركة باناسونيك للالكترونيات إن الجهاز يعمل أحدث تقنيات اجهزة الروبوت ويمكن أن يحل محل مقدمي الرعاية من البشر في هذا البلد الذي يزيد فيه عدد كبار السن دون انخفاض جودة الخدمة. وقال المطور تومو ناكامورا «باستخدام تكنولوجيا الروبوت و24 اصبعاً ألبيا يمكن لهذا الروبوت غسل الشعر بطريقة يد الإنسان من أجل مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على عيش حياتهم اليومية بشكل أفضل».

ويتكوّن العمود الخلفي فيما يشبه مفعداً يصالون للحلاقة وتقوم الآلة التي تمّ تحديدها بعدما كان به 16 اصبعاً فتضع الصابون وتلك فروة الرأس وتغسل في ثلاث دقائق تقريباً. وقال ناكامورا إن الجتمع الياباني يدعم السوق في مجال تكنولوجيا أجهزة الروبوت التي تقدم الرعاية.

### تحميل برنامج «غوغل إيرث» مليار مرة

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: أعلنت شركة خدمات الإنترنت الأمريكية العملاقة «غوغل»، في بيان رسمي وصول عدد مرات تحميل برنامج خدمة «غوغل إيرث»، وصل إلى مليار مرة. يذكر أن خدمة «غوغل إيرث» نتج للمستخدمين استعراضاً خاصاً للحياة في العالم من كوكب المريخ حتى قاع المحيط الهادي. وكانت غوغل اشترت هذه الخدمة عندما استحوذت على شركة «كي هول» التي ابتكرت أول إصدار من هذا البرنامج عام 2001. واطلقت غوغل موقعاً جديداً باسم «وان وورلد ميني ستوريز دوت كوم» بمناسبة الاحتفال بالوصول إلى رقم مليار في «غوغل إيرث»، يتيح الموقع الجديد لاستخدام «غوغل إيرث» في أنحاء العالم متابعة أحوالهم واكتشاف أماكن جديدة في العالم أو جعل العالم مكاناً أفضل بحسب بيان للشركة الأمريكية.

● مدينة «توزر» التونسية تنظم الدورة 31 لمهرجان الشعر العربي من اليوم إلى 9 الجاري، وأختار منظمو المهرجان «ثنائية الشعر والثورة» محوراً رئيسياً له، تفاعلاً مع ثورة 14 يناير التي انطلقت من تونس لتنتقل بعدها ربيع الثورات العربية.

الدورة الجديدة تستضيف الشاعر المصري أحمد فؤاد نجم، والشاعرة والروائية العراقية وفاء عبد الرازق، كما ستنتقل فعاليات المهرجان بمعرض وثائقي عن أدباء وشعراء تونسيين.

● ادريس ليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان المغربي ترأس بالرباط الحفل التكريمي الذي اقامه المجلس للناسط الحقوقي أحمد حرزني الرئيس السابق للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان.

● اللجنة الشعبية لأهالي منطقة بولاق أبو العلاء بالقاهرة نظمت بالتعاون مع



## ماريا كاري في ثنائي غنائي

■ لوس أنجلس - يو بي أي: يتعاون المغني الكندي الشاب جاستن بيبير مع النجمة ماريا كاري في اليوم الجديد الخاص بعيد الميلاد، بعد أن أعاد النجمان تسجيل أغنية كاري الشهيرة «كل ما أريده في الميلاد هو أنت» لتصبح ديو غنائي. ونشر بيبير (17 عاماً) الخبر لمعجبيه عبر فيديو على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، تقول

لجعفر العقيلي، يديرها الروائي هاشم غرايبة، ويقدم فيها كل من د. مهى مبيضين والكاتب حسن ناجي ورقة نقدية، وذلك في السادسة من مساء غد السبت في مقر الملتقى.

● برنامج «اتجاهات» الذي يذاع في العاشرة مساءً غد السبت على قناة «روتانا خليجية» يستضيف الناشطة والكاتبة المصرية نوال السعداوي للحديث عن التغيير الذي يجتاح العالم العربي، والذي أصبح يعرف بالربيع العربي وتأثيره على دور الرجل والمرأة.

● المنتدى العربي ورابطة الكتاب الأردنيين ومنتدى الفكر الاشتراكي وجمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية والجمعية الفلسفية ومنتدى الفحيص الثقافي تنظم ندوة حوارية

حول موضوع الحراك الجاري في الشارع العربي وذلك في السادسة من مساء غد السبت بمقر المنتدى بعمان.



### أحوال الناس

## الاستنساخ للحصول على خلايا جذعية بشرية

■ شيكاغو - رويترز: للمرة الأولى استخدم علماء أمريكيون تقنية للاستنساخ للحصول على خلايا جذعية جنينية بمواصفات معينة لتتم في خلايا يويضات بشرية غير مخصبة وهو اكتشاف هام وقد يكون مثار انتقادات محتملة من قبل معارضي أبحاث الخلايا الجذعية. وكان الباحثون يحاولون إثبات إمكانية استخدام تقنية للاستنساخ تسمى النقل النووي للخلايا الجسدية لإنتاج 3635337604 جنينية جذعية تضاهي الحمض النووي للمريض. والاكتشاف الذي نشر في دورية (نيتشر) مهم لأن هذه الخلايا التي تلائم كل مريض على حدة يحتمل زراعتها لتحل محل الخلايا المتضررة لدى من يعانون من السكري وغيره من الأمراض دون أن يرفضها جهاز المناعة. وقد تثير هذه التقنية جدلاً جديداً لأن بعض معارضضيها يعتبرونها نوعاً من الاستنساخ وهو ما يعارضونه بشدة. وقالت البروفيسور روبين لوفيل باج رئيسة قسم بالمعهد الوطني للأبحاث الطبية في بريطانيا «سيستمر هذا البحث 3635093505 مهما من جانب من يحاولون استخدام تقنية النقل النووي للخلايا الجسدية لإنتاج خطوط للخلايا الجنينية الجذعية 3635075460 كل مريض على حدة وأيضاً من يعارضون تجارب الاستنساخ البشري». والخلايا الجذعية هي المصدر لجميع الخلايا الأخرى. ويقول مدافعون عن الخلايا الجذعية الجنينية إنها قد تعفي 3635486937 الطب وتوفر علاجاً للعلمى والسكري عند الأطفال أو الإصابات الخطيرة. وتشمل تقنية النقل النووي للخلايا الجسدية إزالة المادة الوراثية من نواة خلية البويضة المضيفة لتحل محله.

### اعتقال مراهق أمريكي لم يستمع لكلام أمه

■ ستامفورد - يو بي أي: أثار مراهق أمريكي غضب أمه بفوضويته وقلّة تهابه لدرجة دفعته لاستدعاء الشرطة لاعتقاله. وتكررت صحيفة «ستامفورد أفكوبكس» أن امرأة في منطقة ستامفورد اتصلت بالشرطة لشكوى من ابنتها لويس بيريز البالغ من العمر 18 سنة، بعد أن بدأ يوجه لها الشتمات بسبب طلبها منه توصيب غرفته. وقالت الأم إن المنزل يكون نظيفاً قبل أن تغادر في الصباح، ولكن تجده في حال فوضوية بعد أن يعود. وقالت الشرطة إنها خلعت غرفة بيريز ووجدت أنه يتحدث على هاتفه الخليوي تحت الغطاء وهو يرتدي سرواله الداخلي، ورفض التحدث مع أمه، فاعتقلته الشرطة بتهمة السلوك المخل بالنظام.

### أمرأة مريضة بالحساسية من.. المال!

■ لندن - يو بي أي: أفادت صحيفة «دايلي ميرو» الخميس أن امرأة بريطانية في التاسعة والثلاثين من العمر تعاني من حالة نادرة تجعلها تصاب بحساسية من المال. وقالت الصحيفة إن إيما كيليلي تصاب بقروح مؤلمة من أي مادة تحتوي على النيكل، وادركت أنها تعاني من هذه المشكلة حين أهدت قلادة من الفضة. وأضافت أن الحساسية جعلت إيما لا تقوى على ارتداء الملابس ذات الأزرار المعدنية وكذلك الجوهرة. ونسبت الصحيفة إلى إيما قولها «إن النقود تسبب لها أكبر المتاعب وتتجنب حملها في حقبتها». وأشارت إلى أن خبراء الحساسية حذروا من أن حساسية النيكل أصبحت أكثر شيوعاً وانتشاراً في المملكة المتحدة.

### السروال الداخلي.. يفضح اللص المراهق

■ بورت شارلوت - يو بي أي: انفضح أمر لص مراهق كان يحاول سرقة سيارة في ولاية فلوريدا بسبب سرواله الداخلي الأحمر. وتكررت صحيفة «سموكينغ غان» أن الشرطة في منطقة بورت شارلوت في فلوريدا أفادت أن امرأة ستينية تدعى دونا ديكر واجهت مراهقاً في الـ14 من العمر يدعى أنطونيو كلايس كان يحاول سرقة سيارة من نوع «دوج» طراز عام 1991 كانت مركونة في مرآب وحين قالت إنها ستستصل بالشرطة، فز راكضاً ولكن سرواله سقط قليلاً، فرأت سرواله الداخلي الأحمر.

وقالت الشرطة إنها تمكنت من العثور على كلايس في منزل جدته، وكان يرتدي الملابس التي وصفتها المرأة، وقد طاب منه العناصر إنزال سرواله قليلاً فتمكنوا من رؤية السروال الداخلي الأحمر الذي أثبت وجوده في مكان الحادث. ووجهت تهمة محاولة السرقة لكلايس ثم أخرج من السجن مؤقتاً بتعهد أحد والديه.

### نيوكاسل عاصمة العلاقات الغرامية العابرة في بريطانيا

■ لندن - يو بي أي: ستم دراسة جديدة نشرتها صحيفة (دايلي ميرو) الخميس، مدينة نيوكاسل عاصمة العلاقات الغرامية العابرة في بريطانيا. ووجدت الدراسة أن نيوكاسل تقدمت على العاصمة لندن ومدينتي مانشستر وليفربول كأفضل مكان للتعرف على الفتيات بهدف قضاء ليلة جنسية، فيما اعتبرت مدينة باث كأقل مكان محتمل للتعرف على الفتيات. وقالت 30% من البريطانيين يفضلون الذهاب إلى مدينة نيوكاسل إذا ما رغبوا في إقامة علاقة غرامية عابرة. وأضافت الدراسة أن سكان نيوكاسل اتفقوا على أن مدينتهم لا تهمز في مجال التعرف على الفتيات وقضاء ليلة حميمة واحدة معهن. وأشارت إلى أن نيوكاسل اختيرت أيضاً كأفضل مكان ودي للزيارة في بريطانيا، تلتها مدينة ليفربول في المرتبة الثانية، ومدينة غلاسكو في المرتبة الثالثة.

### خبرات الحياة كما الجينات تؤثر على معدلات القلق والاكتئاب

■ واشنطن - يو بي أي: وجدت دراسة جديدة أن الخبرة تؤثر كما الجينات على معدلات القلق والاكتئاب عند البشر. وأظهرت الدراسة التي أعدها فريق دولي من العلماء مع جامعة «فيرجينيا كومونولث»، وشملت 1200 توائم متطابق مصاباً بالإكتئاب أو القلق، أن الخبرات والجينات تؤثر في هذه الحالات النفسية. ووجد الباحثون أن بيئة التوائم الذين خلقوا ولدهم مكونات جينية متطابقة وفي العائلة نفسها، تبدأ بينهم بالتغير مع بدئهم اتخاذ القرارات والتقدم في السن، واتباعهم أنظمة غذائية معينة والاختلاط مع الأصدقاء. وقالت الباحثة المشاركة بالدراسة كينيث كندلر «ما تظهره هذه الدراسة هي أنك ما تختره في حياتك»، أي أن تاريخ حياتك يبقى معك يؤثر على خلفية كتاب حياتك إن جيداً أو سيئاً. ولا حظ العلماء أن الخبرات البيئية تساهم في الاختلاف بين الأشخاص في ما يخص معدلات القلق والاكتئاب في متوسط العمر.

## وفاة ستيف جوبز المهندس «الذي غير العالم»

تخذته أبيل شعارا لها، مع اطلاق الشركة منتجات اكتسحت الأسواق من جهاز كومبيوتر ماكنتوش في 1998 الى جهاز «آي باد» اللوحي في 2011 مروراً بجهاز الموسيقى الجوال «آي بود» (2001) والهاتف المتعدد الوظائف «آي فون» (2007). في عام 2011 أصبحت «أبل» مرشحة أكبر شركة في العالم مع حوالي 350 مليار دولار في البورصة وهي تتنافس منذ ذلك الحين على هذه المرتبة مع شركة «اكسون موبيل» النفطية العقلاء. وعرضت «أبل» الثلاثاء 30 مليار دولار في البورصة وهي «آي فون 4s» الأكثر قوة والمجهز بتحديثات عدة من بينها التوجهات الصوتية.

رحته» معتبراً ان تأثير ستيف جوبز على العالم سيستمر «لعدة اجيال» فيما أعلن رئيس مجموعة والت ديزني العملاقة روبرت ايغر ان «العالم خسر شخصاً فريداً نادراً، وكان مجلس ادارة شركة أبل أعلن قبيل ذلك وفاة ستيف جوبز الذي شارك في تأسيس المجموعة العام 1976 واطلق العبقري (...) ليس من المبالغ القول انه غير العالم». وقال المدير العام الحالي للمجموعة تيم كوك في رسالة إلكترونية وجهها الى موظفي أبل ونشرتها ان «أبل فقدت رجلاً صاحب رؤية ومبدعاً عبقرياً، والعالم فقد انساناً عظيماً». وقد تصدرت صفحة الاستقبال لموقع أبل الإلكتروني صورة كبيرة بالأبيض والأسود لستيف جوبز مع نظارته الدائريتين والكزة السوداء بياقة عالية التي اشتهر بها. واعرب بيل غيتس مؤسس مايكروسوفت عن «عميق

لجنة ليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان المغربي ترأس بالرباط الحفل التكريمي الذي اقامه المجلس للناسط الحقوقي أحمد حرزني الرئيس السابق للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان.

● اللجنة الشعبية لأهالي منطقة بولاق أبو العلاء بالقاهرة نظمت بالتعاون مع